القطعة من صحيح البخاري

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الجزء الثامن من الجامع

باب تعجيل الافطار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا

محمد بن اسمعيل البخاري

الصحيح للامام ابي عبد الله

الفطر حدثنا احمد بن يونس قال
نا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فصام حتى
امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال

رضي الله عنه وارضاه

لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رأيت
الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم

باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت

الشمس حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا
ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن فاطمة عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت
الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال لا بد
من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا
ام لا باب صوم الصبيان وقال عمر
لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه

حدثنا

حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال
ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله
عنهما قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة
عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم
بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا
نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة
من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك
حتى يكون عند الافطار (قال ابو عبد الله) العهن الصوف باب
الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله
ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من

التعمق حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني قتادة عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك
تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى
او اني ابيت اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال
اني لست مثلكم اني اطعم واسقى حدثنا عبد
الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يزيد بن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد رضي

الله

الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال
اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني و
ساق يسقيني حدثنا عثمان ابن ابي شيبة ومحمد
هو ابن سلام قالا اخبرنا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة
لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم
اني يطعمني ربي ويسقيني قال ابو عبد الله لم يذكر
عثمان رحمة لهم باب التنكيل

لمن أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له
رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله
قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما
ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل
لهم حين أبوا أن ينتهوا حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني
أبيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون
باب الوصال إلى السحر حدثنا
إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن
يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال
لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقيني باب من أقسم على أخيه ليفطر

في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا جعفر بن عون قال

ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال

آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدردا

فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة

فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس

له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما

فقال كل قال فاني صائم قال ما انا باكل حتى

تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدردا

يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما

كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال

سلمان صح

له ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا

ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي

النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا

يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت النبي صلى

الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان و

ما رايته اكثر صياما منه في شعبان حدثنا

معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من
شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول
خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا
واحب الصلوة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم
عليه وان قلت وكان اذا صلى صلوة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي
صلى الله عليه وسلم وافطاره حدثني موسى بن
اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما

صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط
غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا
يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم
حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد
بن جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من
الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن
ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل
مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته قال
سليمان عن حميد انه سال انسا في الصوم حدثني
محمد هو ابن سلام قال اخبرنا ابو خالد الاحمر

قال اخبرنا حميد قال سالت انسا رضي الله
عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
كنت احب ان اراه من الشهر صايما الا رايته
ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قايما الا رايته
ولا نايما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة
الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت
مسكة ولا عنبرة اطيب رايحة من رايحة النبي
صلى الله عليه وسلم باب حق الضيف في
الصوم حدثنا اسحق قال اخبرنا هرون بن
اسمعيل قال نا علي بن المبارك قال نا يحيى قال
حدثني ابو سلمة قال نا عبد الله بن عمرو بن العاص

رسول الله

رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما
صوم داود قال نصف الدهر باب
حق الجسم في الصوم حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار و
تقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل

صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا
وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان
تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة
عشر امثالها فاذن ذلك صيام الدهر كله فشددت
فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم
صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام
نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله
يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب صوم الدهر حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني

سعيد

سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن
النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد
قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع
ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة
ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام
الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما
وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم
يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام
فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله

عليه وسلم لا أفضل من ذلك باب
حق الأهل في الصوم رواه أبو جحيفة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم
عن ابن جريج قال سمعت عطاء أن أبا العباس
الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم
وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم
أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر وقم
ونم فإن لعينيك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك
عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام
داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر

يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله
قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد
مرتين باب صوم يوم وإفطار يوم
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من
الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك
فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال اقرإ القرآن
في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال
في ثلاث باب صوم داود عليه السلام

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا حبيب بن
أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر و
تقوم الليل قلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك
هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام
الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني
أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا
إسحق بن شاهين الواسطي قال نا خالد بن عبد

الله عن

الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال حدثني أبو
المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما فحدثنا أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت
له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض و
صارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من
كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله
قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت
يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى
عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم
فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما

باب صيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا خالد هو ابن الحارث قال نا حميد عن أنس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه

فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة قال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم من آخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن غيلان ح وحدثنا أبو النعمان قال حدثنا

مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير عن
مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا و
عمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا
الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل
لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل
الصلت اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال
ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه
وسلم من سرر شعبان

باب صوم

يوم الجمعة واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان
يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده

قال ابو عبد الله شعبان اصح

حدثنا

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن
جبير بن شيبة عن محمد بن عباد قال سألت جابرا
رضي الله عنه انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم
يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم يعني ان
ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا
يوما قبله او بعده حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية

بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال
اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي
غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد
سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته
فامرها فافطرت

باب هل يخص شيئا من الايام

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قلت
لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان
عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يطيق

باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن مالك قال
حدثني سالم قال حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام
الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل
بنت الحارث رضي الله عنها ان ناسا تماروا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت
اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه
حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب او قرئ

عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن
ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه
بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس
ينظرون باب صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر
بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم
فطركم من صيامكم واليوم الاخر تاكلون فيه من
نسككم قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال

مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد
الرحمن بن عوف فقد اصاب حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر
والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب
واحد وعن الصلوة بعد الصبح والعصر باب
صوم يوم النحر حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
عن عطاء بن مينا قال سمعته يحدث عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر و

النحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا معاذ قال اخبرنا ابن عون عن زياد بن
جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال
رجل نذر ان يصوم يوما اظنه قال الاثنين
فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء
النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام
هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة
قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة
قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال
سمعت اربعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني

قال

قال لا تسافر المراة مسيرة يومين الا ومعها
زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر و
الاضحى ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا
بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة
مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي

هذا باب صيام ايام التشريق

قال
ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام
اخبرني ابي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ايام
منى وكان ابوه يصومها حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة قال سمعت عبد الله
بن عيسى بن ابي ليلى عن الزهري عن عروة عن عائشة

وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص
في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم
عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة مثله تابعه ابرهيم
بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام

يوم عاشوراء حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم
عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام حدثنا

ابو

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم
عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام و
من شاء افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في
الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه
ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية
ابن ابي سفين رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج
على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء
ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء
فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا ايوب قال ثنا عبد الله بن
سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فراى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا
هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من

عدوهم

عدوهم فصامه موسى فقال انا احق بموسى منكم
فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال
كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا
اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان
حدثنا المكي بن ابرهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد

فضله

٣

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس
ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم
يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

كتاب صلوة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم باب
فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر
على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد
القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس
اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي

الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى
لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم
فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى
والناس يصلون بصلوة قاريهم قال عمر
نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي
تقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك
في رمضان ح وحدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة

رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد
وصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع
اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا
فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلوته فلما
كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله
حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس
فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم
ولكن خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد
المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة
رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في
رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول
الله أتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني
تنامان ولا ينام قلبي بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

وقال الله
تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك

ما ليلة القدر الى آخر السورة قال ابن عيينة
ما كان في القرآن وما ادريك فقد اعلمه وما
قال وما يدريك فانه لم يعلم حدثني علي بن
عبد الله قال ثنا سفين قال حفظناه وانما حفظ
من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر
في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت
في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في
السبع الاواخر حدثني معاذ بن فضالة قال
ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا
سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان
فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت
ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها

في العشر الاواخر في الوتر واني رأيت اني اسجد
في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في
السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال
سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلوة
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد
في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر
من العشر الاواخر فيه عن عبادة حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا
ابو سهيل عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة
القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم
عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان
العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من
عشرين ليلة تمضين ويستقبل احدى وعشرين
رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه
اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع
فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال

كنت

كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور
هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت
في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها
فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر
وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء
في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين
فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت
اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال التمسوا وحدثني
محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان
ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر
من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة
تبقى في خامسة تابعه عبد الوهاب عن ايوب
وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع و

تبقى

عشرين

عشرين حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال
ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم عن ابي مجلز و
عكرمة قالا قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي
في تسع يمضين او سبع يبقين يعني ليلة القدر
تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين باب
رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن
الحارث قال ثنا حميد قال ثنا انس عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه

مة

وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من
المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة فتلاحى
فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم
فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الاواخر في

رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن
ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
العشر شد ميزره واحيى ليله وايقظ اهله

ابواب الاعتكاف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف في العشر الاواخر

والاعتكاف

والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا
تقربوها الى اخر الاية حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا
اخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوا[خر]
من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عايشة رضي الله عنها [زوج النبي صلى الله عليه وسلم] ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى
توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا

اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله
بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث التيمي عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة
التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان
اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت
هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في
ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر
والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة

وكان

وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء
والطين من صبح احدى وعشرين باب
الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه و
هو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض باب
المعتكف لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة
قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة
بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ورضي عنها قالت وان كان رسول الله صلى الله

زوج النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم ليدخل على رأسه وهو في المسجد فأرجّله
وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حايض وكان
يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا
حايض

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد
قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي
الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت

في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال
فاوف بنذرك

باب اعتكاف النساء

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا
يحيى عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر
من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم
يدخله فاستأذنت حفصة عايشة ان تضرب خبا
فاذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت
جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه
وسلم رأى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف

ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال باب
الاخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان
الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عايشة و
خباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون
بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من
شوال باب هل يخرج المعتكف لحوائجه
الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان

صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من
رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب
فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا
بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف

في قلوبكما شيئا **باب الاعتكاف** وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني
عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل قال حدثنا
علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من
رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني
اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر

الاواخر في الوتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين
ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء
قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلوة
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء
حتى رايت الطين في ارنبته وجبهته **باب
اعتكاف المستحاضة** حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد
بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة رضي الله
عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
امراة مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة و
الصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي ۝

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي
بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
رضي عنها اخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
ثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية
بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار
اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه
رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم

ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول
الله قال ان الشيطان يجري من الانسان
مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا

باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن
علي بن حسين ان صفية رضي الله عنها اخبرته ح و
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت
الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية رضي الله
عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف

فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما
ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال
سفين هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن آدم
مجرى الدم قلت لسفيان اتته ليلا قال فهل
هو الا ليلا باب من خرج من
اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن بن بشر
قال ثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان الاحول
خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح قال
سفين وثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان
صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى
معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد
في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه قال وهاجت
السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت
السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد
رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين باب
الاعتكاف في شوال حدثني محمد قال اخبرنا ابن
فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى
الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال
فاستاذنته عايشة ان تعتكف فاذن لها فضربت
فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت
زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب
فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا
البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان
حتى اعتكف في اخر العشر من شوال **باب**
من لم ير عليه اذا اعتكف صوما حدثنا اسمعيل
بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن

عمر

عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله
اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد
الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف نذرك
فاعتكف ليلة **باب** اذا نذر في الجاهلية
ان يعتكف ثم اسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في
المسجد قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب**
الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان حدثنا

الحرام

عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان
عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان
يخرج حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد
الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن
سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
فاستاذنته عايشة فاذن لها وسالت حفصة

عايشة

قال ع

عايشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك
زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت و
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف
الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء
عايشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع
فلما افطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه و

سلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها
يناولها راسه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع باب

ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله الى اخر السورة وقوله
لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة
عن تراض منكم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم
تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار

لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان
يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا و
احفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار
عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا من مساكين
الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط
احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه
ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى

صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين
سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر
الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي
زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها
قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك
هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال
فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم
تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه

عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة

اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار
قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال حدثنا
حميد عن انس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف
المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى
فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك
قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني
على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به

اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه
وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار
قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن
نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فلما كان الاسلام فكانهم تأثموا فيه فنزلت ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
قرأها ابن عباس باب الحلال بين والحرام
بين وبينهما مشبهات حدثنا محمد بن المثنى قال

ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان
بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابن
عيينة قال ثنا ابو فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
ابن عيينة عن ابي فروة قال سمعت الشعبي قال سمعت
النعمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن
ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين و

الحرام بيّن وبينهما امور مشبّهة فمن ترك ما شبّه
عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ
على ما يشكّ فيه من الإثم اوشك ان يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان
يواقعه باب تفسير المشبّهات وقال
حسّان ابن ابي سنان ما رايت شيئا اهون من الورع
دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمّد بن كثير
قال اخبرنا سفين قال اخبرنا عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي حسين قال ثنا عبد الله بن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث انّ امرأة سوداء جاءت
فزعمت انّها ارضعتهما فذكر للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم

فاعرض عنه وتبسّم النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال
كيف وقد قيل وكانت تحته بنت ابي اهاب
التميمي حدّثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان عتبة بن ابي وقّاص عهد الى اخيه سعد
ابن ابي وقّاص انّ ابن وليدة زمعة منّي فاقبضه
قالت فلمّا كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقّاص
وقال ابن اخي قد عهد اليّ فيه فقام عبد
بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فتساوقا الى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد اليّ فيه

فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله
عز وجل حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال
اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي
بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه و
سلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا
اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت

يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على
الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ
قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما يتنزه من الشبهات حدثنا

قبيصة قال ثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة
مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها
وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من
الشبهات حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن

الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى
النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا
ايقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما
وجدت الريح او سمعت الصوت حدثنا احمد بن
المقدام العجلي قال نا محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما
يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه

باب قول الله تعالى واذا راوا تجارة او

لهوا انفضوا اليها حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا
زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي
الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا
اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا
اثنا عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها

باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي
المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام

باب التجارة في البر وغيره وقوله
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال
قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا
نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن
أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد
بن أرقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب قال ثنا
الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار
وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت

البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهما عن
الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن
كان نسيئا فلا يصلح باب الخروج في
التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض وابتغوا
من فضل الله حدثني محمد قال أخبرنا مخلد بن
يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد
بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر
بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه
كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم

أسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل قد
رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني
على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم
فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد
الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر
أخفي هذا علي من أمر رسول الله صلى الله عليه و
سلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة

باب التجارة في البحر وقال مطر لا بأس
به وما ذكره الله في القرآن إلا بحق ثم تلا وترى
الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن
الريح ولا تمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام

قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج إلى البحر فقضى
حاجته وساق الحديث حدثني عبد الله بن صالح
قال حدثني الليث بهذا

باب
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وقوله لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان
القوم يتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم حق من
حقوق الله لم تلهم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه
إلى الله عز وجل حدثني محمد قال ثنا محمد بن

فضيل عن حصين عن سالم بن الجعد عن جابر رضي
الله عنه قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني
عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما باب
قوله انفقوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام
بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها
بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم

اجر

عن معمر
عن همام

اجر بعض شيئا حدثني يحيى بن جعفر قال
ثنا عبد الرزاق قال سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف
اجره باب من احب البسط في الرزق
حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال ثنا حسان
قال ثنا يونس قال محمد هو الزهري عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه او ينسأ في
اثره فليصل رحمه باب شراء النبي صلى
الله عليه وسلم بالنسيئة حدثنا معلى بن اسد

قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال ذكرنا
عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا
من حديد حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال حدثنا
قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
قال ثنا اسباط ابو اليسع البصري قال ثنا هشام
الدستوائي عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه
مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة
سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا
له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله

ولقد

ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال محمد صاع بر
ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة باب
كسب الرجل وعمله بيده حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت لما
استخلف ابو بكر رضي الله عنه قال لقد علم قومي
ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر
المسلمين فسياكل ال ابي بكر من هذا المال واحترف
للمسلمين فيه حدثني محمد قال ثنا عبد الله
بن يزيد قال ثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن
عروة قال قالت عايشة رضي الله عنها كان

الصديق

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم
فكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه
همام عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى
بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل
يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده حدثنا
يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن همام بن منبه قال نا أبو هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود النبي

كان

كان لا يأكل إلا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي
عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره
خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا
يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا هشام بن عروة
عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم
أحبله خير له من أن يسأل الناس باب
السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا

يحتطب

فيطلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش قال ثنا ابو
غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى
واذا اقتضى باب من انظر موسرا حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا منصور ان ربعي
ابن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله عنه حدثه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة
روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير
شيئا قال كنت امر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا
عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه قال ابو عبد الله

وقال

وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر
وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن
ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن
ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر وقال
نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز
عن المعسر باب من انظر معسرا حدثنا
هشام بن عمار قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا راى
معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز

عنّا فتجاوز الله عنه **باب** إذا بيّن البيّعان
ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العدّاء بن خالد قال
كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى
محمد رسول الله من العدّاء بن خالد بيع المسلم
من المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال
قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق وقيل لإبراهيم
إن بعض النخاسين يسمّي آري خراسان وسجستان
فيقول جاء أمس من خراسان وجاء أمس من سجستان
فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن
عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء
إلا أخبره حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا

لخبره

شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله
بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيّعان
بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا
وبيّنا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما **باب** بيع الخلط من
التمر حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر
الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين
بدرهم **باب** ما قيل في اللحّام والجزّار

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابی قال نا الاعمش
قال حدثنی شقیق عن ابی مسعود رضی الله عنه
قال جاء رجل من الانصار یکنی ابا شعیب
فقال لغلام له قصاب اجعل لی طعاما یکفی خمسة
فانی ارید ان ادعو النبی صلی الله علیه وسلم خامس
خمسة فانی قد عرفت فی وجهه الجوع فدعاهم
فجاء معهم رجل فقال النبی صلی الله علیه وسلم
ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تاذن له وان شئت
ان یرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له باب
ما یمحق الکذب والکتمان فی البیع حدثنا بدل بن
المحبر قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخلیل

یحدث

یحدث عن عبد الله بن الحارث عن حکیم بن حزام رضی
الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال البیعان
بالخیار ما لم یتفرقا فان صدقا وبینا بورک لهما
وان کتما وکذبا محقت برکة بیعهما باب
قول الله یا ایها الذین لا تاکلوا الربا اضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلکم تفلحون حدثنا ادم قال حدثنا
ابن ابی ذئب قال نا سعید المقبری عن ابی هریرة
رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا
یاتین علی الناس زمان لا یبالی المرء بما اخذ المال
امن حلال ام من حرام باب اکل الربوا
وشاهده وکاتبه وقوله تعالی الذین یاکلون الربوا

او قال حتی یتفرقا صح

لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
الى هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما نزلت اخر البقرة
قراهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم
التجارة في الخمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جرير قال نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى
وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل

الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر
في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في
فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال الذي
رايته في النهر اكل الربوا باب موكل
الربوا لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا
ما بقي من الربوا الى ما كسبت وهم لا يظلمون قال
ابن عباس هذه اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن
عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا
حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن

الواشمة والموشومة واكل الربوا وموكله ولعن المصور

باب يمحق الله الربوا ويربي الصدقات

والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا يحيى بن بكير

قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة

للبركة باب ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال اخبرنا

العوام عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن

ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة وهو

في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع

فيها

فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون

بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية باب

ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا

يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه

لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا

عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن

شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن

علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف

من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم

اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفا

طمة

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر
اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في
وليمة عرسي حدثنا اسحق قال نا خالد بن عبد
الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم
مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي
وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا
يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا
لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر
لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال

عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه
من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب
عن خالد لصاغتنا وقبورنا باب ذكر
القين والحداد حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن الصايغ
عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب رضي الله عنه قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه قال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك
الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فسأوتى
مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ذكر الخياط حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق
بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال
انس بن مالك فذهب مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب النساج حدثنا
يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن

عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي
الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال اتدرون ما
البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله اني نسجت بيدي اكسوكها فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا
وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله
اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه و
سلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال
له القوم ما احسنت سألتها اياه لقد عرفت انه لا
يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون
كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال ثنا عبد العزيز عن
ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد رضي الله عنه
يسئلونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل ان
مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس
عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء
الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليها حدثنا خلاد
بن يحيى قال ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان امراة من الانصار

قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا اجعل لك
شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال
فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت
النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه
فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت
قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الامام الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر اشترى
النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر
بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك

بعلم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة
واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى
قال ثنا ابو معوية قال ثنا الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة
ورهنه درعه

باب شراء الدواب

والحمر واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل
يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه يعني جملا صعبا لعمر
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر

بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي واعيى فاتى
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت
نعم قال ما شانك قلت ابطأ علي جملي واعيى
فتخلف فنزل فحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت
فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال تزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا
قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت ان لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة
تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم
فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت

نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد
فوجدته على باب المسجد قال الان قدمت قلت
نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت
فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي
بلال فارجح لي في الميزان فانطلقت حتى وليت
فقال ادعوا لي جابرا قلت الان يرد علي الجمل ولم
يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الاسواق التي كانت في الجاهلية

فتبايع بها الناس في الاسلام حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا
من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم
الحج قرا ابن عباس كذا

باب شراء الابل الهيم او الاجرب الهائم المخالف للقصد

في كل شيء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت
عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل
من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك
الابل فقال ممن بعتها فقال من شيخ كذا وكذا فقال
ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك

إلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب
ليستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا باب
بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن
حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح
عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله
عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و
سلم عام حنين فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني
سلمة فإنه أول مال تأثلته في الإسلام باب
في العطار وبيع المسك حدثنا موسى بن إسمعيل قال

ثنا عبد الواحد قال ثنا أبو بردة بن عبد الله قال
سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب
المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب
المسك إما تشتريه وإما تجد ريحه وكير الحداد
يحرق بيتك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام حدثنا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من

تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا
مسدد قال ثنا خالد هو ابن عبد الله قال
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه
ولو كان حراما لم يعطه باب التجارة
فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا آدم قال
ثنا شعبة قال ثنا ابو بكر بن حفص عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه قال
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر رضي الله عنه
بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل
بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت

اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم
بن محمد عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله
اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت
اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم
القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال

إنّ البيت الذي فيه هذه الصور لا تدخله الملائكة

باب صاحب السلعة أحق بالسوم

حدّثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الوارث عن
أبي التيّاح عن أنس رضي الله عنه قال قال النبيّ
صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم و
فيه خرب ونخل باب كم يجوز الخيار
حدّثنا صدقة قال أخبرنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت نافعا عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبيّ صلى الله عليه وسلم إن
المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون
البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا

اشترى

اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدّثنا
حفص بن عمر قال نا همام عن قتادة عن
أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن
حزام رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه و
سلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد
أحمد نا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبي
التيّاح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدّثه
عبد الله بن الحارث هذا الحديث باب
إذا لم يوقت الخيار هل يجوز البيع حدّثنا أبو
النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر و
ربما قال او يكون بيع خيار باب
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر
وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة
حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان هو ابن هلال
قال نا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح
ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم
بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت

بركة

نا

بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا
الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما
صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا
قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار
ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر
فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا

بعد أن يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد
وجب البيع باب إذا كان البائع
بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف قال
أخبرنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار
حدثني إسحق قال أخبرنا حبان قال ثنا همام
قال ثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن
الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى
يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث

فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا
وكتما فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما
وحدثنا همام قال ثنا أبو التياح أنه سمع
عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم
بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا
ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا
فأعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة
على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له وقال
الحميدي ثنا سفين قال ثنا عمرو عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني
فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال
ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من امير المؤمنين
عثمان بن عفان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما

تبايعنا

تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية
ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار
حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي و
بيعه رأيت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود
بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الاسواق

وقال عبد الرحمن

ابن عوف لما قدمنا المدينة هل من سوق فيه
تجارة وقال سوق قينقاع وقال انس قال عبد
الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق
بالاسواق حدثني محمد بن الصباح قال نا اسمعيل
بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير
بن مطعم قال حدثتني عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش
الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف
باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم
قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد
على صلوته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة
وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد
لا يريد الا الصلوة لا ينهزه الا الصلوة لم يخط
خطوة الا رفع له بها درجة او حطت عنه بها خطيئة
والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي
يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه
وقال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه
حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن
حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال
رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم
فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم
اعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عبيد الله
بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة
الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله

عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه
حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة
فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه
سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله
وقال اللهم احببه واحب من يحبه قال
سفين قال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير
اوتر بركعة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا
ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال ثنا
ابن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يشترون الطعام
من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث
عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه

حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر رضي
الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام
إذا اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية
السخب في السوق حدثنا محمد بن سنان قال ثنا
فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت أخبرني
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية
قال أجل والله إنه لموصوف في التورية ببعض
صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي و
رسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب

في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن
يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة
العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعين
عمي وآذان صم وقلوب غلف تابعه عبد العزيز
بن أبي سلمة عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف
كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس
غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا قاله
أبو عبد الله باب الكيل على البائع
والمعطي وقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم
يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم
يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا

وقال سعيد عن هلال عن عطاء

حتى يستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت
فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا
عبدان قال اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي
عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو
بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه
وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي

صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة
على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت
ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس
على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم
حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه
شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل
لهم حتى اداه وقال هشام عن وهب عن جابر
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم جد له فاوف
له باب ما يستحب من الكيل حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد عن ثور عن خالد

بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم
يبارك لكم فيه باب بركة صاع النبي
صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى قال نا وهيب قال
نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد
الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت
المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها
وصاعها مثل ما دعا ابرهيم لمكة حدثني عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي

طلحة

طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم
في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني
اهل المدينة باب ما يذكر في بيع
الطعام والحكرة حدثني اسحق بن ابرهيم قال
اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن
سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رايت الذين
يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول

الله

صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى
يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك
دراهم بدراهم والطعام مرجى قال ابو عبد الله
مرجئون مؤخرون حدثني ابو الوليد قال ثنا شعبة
قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي قال
ثنا سفين قال كان عمرو بن دينار يحدث عن الزهري
عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة
انا حتى يجي خازننا من الغابة قال سفين هو الذي
حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني مالك

كان

حتى يجي خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من
الزهري ليس فيه زيادة فقال اخبرني مالك ابن اوس سمع
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر
ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا الا هاء وهاء **باب** بيع الطعام قبل
ان يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا
يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي نهى
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض
قال ابن عباس رضي الله عنهما ولا احسب كل شيء الا مثله
حدثنا عبد الله ابن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما
فلا يبيعه حتى يقبضه **باب** من راى اذا اشترى
طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في
ذلك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله
عنهما قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه

ابن الحدثان
انه
بالورق
اما
يبيعه
يبيعه رحاله
عبد الله

في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم **باب**
اذا اشترى متاعا فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض وقال
ابن عمر رضي الله عنهما ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من
المبتاع حدثنا فروة ابن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان ياتي
على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر رضي الله
عنه احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم
يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي
صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل
عليه قال لابي بكر رضي الله عنه اخرج من عندك قال يا رسول
الله انما هما ابنتاي يعني عائشة واسماء قال اشعرت انه قد
اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة يا رسول
الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال
قد اخذتها بالثمن **باب** لا يبيع على بيع اخيه
ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال
المراة طلاق اختها لتكفا ما في انائها **باب**
بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع
المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
الحسين المكتب عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج
فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه **باب**
النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش
اكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه
وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو
رد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش
باب بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة وقال انس رضي الله عنه
نهي عنه النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر
ابن سعد ان ابا سعيد رضي الله عنه اخبره ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه
بالبيع الي الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهي عن الملامسة
والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة حدثنا عبد
الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه علي
منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ باب بيع
المنابذة وقال انس رضي الله عنه نهى عنه النبي صلي الله
عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن
يحيي بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم نهى عن
الملامسة والمنابذة حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد
الاعلي حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلي الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة باب
النهي للبايع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة

حدثني عياش

التي

التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم تحلب اياما واصل التصرية
حبس الماء يقال منه صريت الماء حدثنا ابن بكير حدثنا
الليث عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم
فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء امسك
وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد
والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن
سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلثا وقال بعضهم عن
ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا والتمر اكثر حدثنا
مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة
محفلة فردها فليرد معها صاعا ونهى النبي صلي الله عليه وسلم
ان تلقا البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان
ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير
النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها
وصاعا من تمر باب ان شاء رد المصراة وفي

من تمر

تلقي البيوع بفتح التاء والعين عنده

تحلب

حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكي اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد
اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها
امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر **باب**
بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت الامة فتبين زناها
فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان
زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن
قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان
زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد
الثالثة او الرابعة **باب** البيع والشراء مع
النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول

الله

تحصن
ابعد

الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتري واعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط
شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا
همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان عائشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج الى الصلاة
فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع
حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني **باب**
هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له
ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع
والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه

فإنما
أما بعد
الناس
حسان
يقول
قال

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس
رضي الله عنهما ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا
باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثني عبد
الله بن صباح حدثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
لباد وبه قال ابن عباس **باب** لا يبيع حاضر
لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبايع والمشتري
وقال ابرهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشرا
حدثنا المكي بن ابرهيم قال اخبرني ابن جريج عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء
على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال انس بن
مالك رضي الله عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد **باب**
النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه
عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله

ولا يبع للبيع
لا يشتري للمشتري
وهو يعني
لا يبيع
العمري

عن سعيد

عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد
حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس رضي
الله عنهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي
عن ابي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى
محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا
السلع حتى يهبط بها الى السوق **باب**
منتهى التلقي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري
منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى
يبلغ به سوق الطعام قال ابو عبد الله هذا في اعلا السوق
ويبينه حديث عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلا السوق
فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يكون
يبتاعون

ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه **باب**
اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة قالت كاتبت اهلي على تسع
اواق في كل عام وقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك
ان اعدها لهم ويكون ولاوك لي فعلت فذهبت بريرة الى
اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك
عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة
رضي الله عنها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله
احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان عايشة رضي الله عنها ام المومنين
ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على

ان

ص سط
اوقية
ذلك
عندهم
من ذلك

ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب**
بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن مالك ابن اوس سمع عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
الا هاء وهاء **باب** بيع الزبيب بالزبيب
والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا
وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمن حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع
التمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد
ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها
باب بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك ابن اوس
اخبره انه التمس صرفا بماية دينار فدعاني طلحة بن عبيد
الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في
يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك

ليث
حدثني

فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر
إلا هاء وهاء والشعير بالشعير إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا
إلا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب حدثنا
صدقة بن الفضل أخبرنا إسمعيل بن علية قال حدثني يحيى
ابن أبي إسحق حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو
بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا
الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء
بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة حدثنا عبيد
الله بن سعد حدثنا عمي حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه
قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن أبا سعيد حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا
سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق
مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق
إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا
بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نسأ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره
أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار
بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا
يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا أقول
وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكنني أخبرني
أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت
قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن
أرقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما هذا
خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا

باب
بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا

عباد بن العوام اخبرنا يحيى بن ابي اسحاق حدثنا عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب
الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة
بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي
بيع التمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس
رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا التمر حتى يبدو
صلاحه ولا تبيعوا التمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
في ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم
بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء التمر
بالتمر في رؤس النخل حدثنا مسدد حدثنا مسدد حدثنا
ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها
بخرصها

باب بيع التمر على رؤس النخل بالذهب
والفضة حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرنا
ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر حتى يطيب ولا
يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد
الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت
بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع

بخرصها يأكلها أهلها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى
وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم
يروونه عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت أن جابرا من
أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله
عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال ابن إدريس العرية
لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف ومما يقويه
قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال ابن إسحاق
في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا
أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان
ابن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون
أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاءوا من التمر
حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها
كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها
فتشتريها

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

وقال

[margin: illegible]

عن

وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل
ابن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال
المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه قشام
عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا يتبايعوا حتى يبدو
صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم وأخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه
حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله
رواه علي بن بحر حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن
أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو
عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد

[margin: أحد — مرض — فلا — جة]

رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى
تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها **باب**
بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم حدثنا معلى
حدثنا هشيم اخبرنا حميد حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
وعن النخل حتى تزهو وقيل ما يزهو قال يحمار او يصفار ٥

باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم
اصابته عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن حميد عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له
وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ
أحدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
لو ان رجلا ابتاع تمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة
كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا التمر
حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا التمر بالتمر **باب**
شراء الطعام الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال
لا بأس به ثم حدثنا عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها أن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه
درعه **باب** اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد
ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله
يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا **باب**
من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة قال
ابو عبد الله وقال لي ابرهيم اخبرنا هشام اخبرنا ابن جريج قال
سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ان ايما نخل بيعت
قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث
سمى له نافع هؤلاء الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع
الا ان يشترط المبتاع **باب** بيع الزرع بالطعام
كيلا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة

ان تبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان تبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان تبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله

باب بيع النخل باصله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع

باب بيع المخاضرة حدثني اسحاق بن وهب حدثنا عمر بن يونس قال حدثني ابي قال حدثني اسحاق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو فقلنا قيل لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك

باب بيع الجمار واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة ٥

باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم

في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحاق حدثنا ابن نمير اخبرنا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان ابن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان

ابو طيبة فامر له بصاع

فقيرًا أكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعًا غير مقسوم

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن ابن إسحاق عن الزهري

باب إذا اشترى شيئًا لغيره بغير إذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال بعضهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء

فاحلب

فاحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرًا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرًا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر وراعيها فإنها لك فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا
بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب
وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال
الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا
برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
هاجر ابرهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك
من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي
من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال
اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي
والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه
فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك
وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر
فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قالت اللهم ان يمت يقال هي
قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم

يقتل

ان كنت

ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط
علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة
قال ابو هريرة رضي الله عنه فقالت اللهم ان يمت فيقال هي
قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم
الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها اجر فرجعت
الى ابرهيم عليه السلام فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر
واخدم وليدة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد
ابن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا
يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه
انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله
ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد الله الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير
ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت
ذلك ولكني سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان اخبرنا

يقال يقتل

ابن زمعة

شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنث
بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر
قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف لك من خير **باب** جلود الميتة
قبل ان تدبغ حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان
عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم
باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي
صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد **باب** لا يذاب شحم
الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا

عمرو

عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما يقول بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال
قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن
شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود
حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها **باب**
بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع اخبرنا
عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس
رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان
انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير
فقال ابن عباس رضي الله عنهما لا احدثك الا ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة
فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا
فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت
الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال ابو
عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا

ابن الخطاب

ليس

الواحد **باب** تحريم التجارة في الخمر وقال جابر
رضي الله عنه حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة عن
اخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة
في الخمر **باب** اثم من باع حرا حدثني بشر بن
مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل ابن امية عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال الله ثلثة انا خصمهم يوم القيامة
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه
ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره
باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة
واشترى ابن عمر رضي الله عنهما راحلة باربعة ابعرة
مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس
قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع ابن خديج
بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا
رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان
البعير والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس
بعير ببعيرين نسيئة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد

البعيرين صح

ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** بيع الرقيق حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جا
لس
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب
سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال اوانكم تفعلون
ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله
ان تخرج الا هي خارجة **باب** بيع
المدبر حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن
سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي
صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب
حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح قال حدث ابن شهاب
ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة رضي
الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد

وهي

يسئل

حدثني

العزيز بن عبد الله قال اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد
ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان
زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها

ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر رضي
الله عنهما اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت
فليستبرا رحمها بحيضة ولا تستبرا العذراء وقال عطاء
لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال
الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد
الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن
ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن
من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

صح عليها

ويباشرها

على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة

حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها تطلى بها السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله
اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه
قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب عطاء
سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن

يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي

سقط فانه

حجيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فسألته عن ذلك قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله
ولعن المصور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم باب

السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل
ابن علية أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله ابن كثير عن أبي
المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين
أو قال عامين أو ثلثة شك إسمعيل فقال من سلف في تمر
فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد أخبرنا إسمعيل
عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا
صدقة أخبرنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد
الله ابن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
بالثمر السنتين والثلث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم
ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا علي حدثنا سفيان
قال حدثني ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل

معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد
الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم
ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن ابن أبي المجالد ح وحدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد
الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن
أبي أوفى رضي الله عنه فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما
في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال
مثل ذلك

باب السلم إلى من ليس عنده

أصل حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الشيباني حدثنا محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن
شداد وأبو بردة إلى عبد الله ابن أبي أوفى رضي الله عنهما
فقالا اسأله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله
كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب
في كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده
قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن أبزى

فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث أم لا
حدثنا إسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن
محمد بن أبي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير وقال
عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال
والزيت حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال
في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا آدم حدثنا شعبة
أخبرنا عمرو قال سمعت أبا البختري الطائي قال سألت
ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن
فقال الرجل وأي شيء يوزن قال رجل إلى جانبه حتى يحرز
وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله
عنهما عن السلم في النخل فقال نهي عن بيع النخل حتى يصلح وعن
بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس رضي الله عنهما عن
السلم في النخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل
حتى يؤكل منه أو يأكل منه وحتى يوزن حدثنا محمد بن

بشار

حش في

فقال صح

تحرز صح

٦٧

بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري سألت
ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع التمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب
نساء بناجز وسألت ابن عباس رضي الله عنهما فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل
وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

باب الكفيل في السلم حدثني محمد
حدثنا يعلى حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم حدثني محمد بن محبوب
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند
إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما إلى أجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم إلى أجل معلوم وبه قال ابن عباس
وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام
الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع
لم يبد صلاحه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح

عن

ابن سلام صح

عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
في الثمار السنتين والثلث فقال اسلفوا في الثمار في كيل
معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله ابن الوليد حدثنا
سفيان حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن
سليمان الشيباني عن محمد بن ابي مجالد قال ارسلني ابو بردة
وعبد الله ابن شداد الى عبد الرحمن ابن ابزي وعبد الله بن ابي
اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام
فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال
قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن
ذلك

باب السلم الى ان تنتج الناقة

حدثني
موسى بن اسمعيل اخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما
في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب
الشفعة ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي

سلمة

سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال
الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من
بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا
المكي ابن ابرهيم اخبرنا ابن جريج اخبرني ابرهيم بن ميسرة
عن عمرو ابن الشريد قال وقفت على سعد ابن ابي وقاص
فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء
ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع
مني بيتي في دارك فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة
الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة
دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمس
مائة دينار فاعطاها اياه

باب اي
الجوار اقرب

حدثنا حجاج حدثنا شعبة وحدثني علي بن
عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا ابو عمران
قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها
قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما

بسم الله الرحمن الرحيم باب
في الإجارة إلى استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى إن خير
من استأجرت القوي الأمين ومن لم يستعمل من أراده حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي بردة قال أخبرني جدي
أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر
به طيبة نفسه أحد المتصدقين حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل
فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده باب
رعي الغنم على قراريط حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو
ابن يحيى عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه
وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة باب
استيجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام
وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستأجر النبي صلى الله عليه

رسول الله

وسلم

وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا
خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص
ابن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة
ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي
فأخذ بهم وهو طريق الساحل باب إذا
استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة
جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا
إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح
ثلاث باب الأجير في الغزو حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا إسمعيل بن علية أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية رضي الله عنه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من
أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما
إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه
في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني
عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه الصفة أن رجلا عض يد
رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر رضي الله عنه **باب**
من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين العمل لقوله تعالى
إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله على ما نقول
وكيل يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله
باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا
يريد أن ينقض جاز حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما
قال سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما
حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا
ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه
بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا
نأكله **باب** الإجارة إلى نصف النهار حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين

كمثل

كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار
على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي
من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم
من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء **باب**
الإجارة إلى صلاة العصر حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط
قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس
على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن
أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا فقال
فذلك فضلي أوتيه من أشاء **باب** إثم
من منع أجر الأجير حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني
يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي
ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه أجره باب

الإجارة من العصر إلى الليل حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود
والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما
إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا
لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل
فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا
فأبوا وتركوا واستأجر أجيرين بعدهم فقال لهما أكملا
بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا
حتى إذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك
الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما أكملا بقية عملكما فإنما
بقي من النهار شيء يسير فأبيا واستأجر قوما أن يعملوا له
بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل
فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا

أبو

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه
فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه
لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم
فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت
لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح
عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت
أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر
استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم
إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت
عم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى
ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة
دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت
عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت
من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي

وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم
لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم
غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت
منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له
كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال
يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله
فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق
به وأجرة الحمال حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي
حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا
بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن
لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه إلا نفسه **باب**
أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر
السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب
فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه

بكذا فما كان من ربح فهو لك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى
الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان
ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر
لباد قال لا يكون له سمسارا **باب** هل يؤاجر
الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب
قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته
أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه
وسلم فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت
ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك
فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا **باب** ما يعطى في الرقية على أحياء
العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط
المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر
المعلم وأعطى الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين بأجر القسام
بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على

الخرص حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى
نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند
بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا
له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم
والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما
انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم
فانطلق يتفل عليه ويقرا عليه الحمد لله رب العالمين فكانما
نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا
تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان
فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم
اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال شعبة حدثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل
بهذا **باب** ضريبة العبد وتعاهد ضرائب

الاماء

الاماء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد الطويل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه
وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف
عن غلته او ضريبته **باب** خراج الحجام حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى
الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه
حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن
يظلم احدا اجره **باب** من كلم موالي العبد
ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن
حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاع
او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته **باب**
كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول
الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا
عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن

غفور رحيم فتبايعتكم إياه أو كما حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ابن هشام عن
أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا
مسلم بن إبرهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

باب عسب الفحل حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث وإسمعيل ابن إبرهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل

باب إذا استأجر أرضا فمات
أحدهما وقال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل
وقال الحكم والحسن وإياس بن معاوية تمضي الإجارة إلى
أجلها وقال ابن عمر رضي الله عنهما أعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي
بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما ولم يذكر أن أبا
بكر وعمر جددا الإجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج

منها

منها وأن ابن عمر رضي الله عنهما حدثه أن المزارع كانت تكرى
على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما حتى أجلاهم عمر رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في
الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة إذا كان
يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس رضي الله عنهما يتخارج
الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن
توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم
فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

باب إذا
أحال على ملي فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع

باب إن أحال على دين الميت على رجل جاز حدثنا
المكي بن إبرهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ
أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا

قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى
فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم
قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم أتي
بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال
فهل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم
قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض والديون

بالأبدان وغيرها وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو
الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية
امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر
قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير
والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم
فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا
شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني
إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم
فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال

صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا
فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه
ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت
تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي
بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وأني جهدت
أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس
مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل
مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله
حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه
فأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك
بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت
إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال
فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف
الدينار راشدا

باب قول الله تعالى والذين

عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم حدثنا الصلت بن محمد قال
حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت

ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه
وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين
عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصي له حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فاخا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح
قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم قال قلت لانس
ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال
قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع

وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة
ليصلي عليها فقال عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة
اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال
ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى
فقال هل عليه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين

قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين
فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا
فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها ○

باب جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين
وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما
ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك
الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد
فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد
ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك

فرجع ابن ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا
بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق
فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن
الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شا
ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا
ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد
ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره
ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه
ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناوهم
يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه
حين يقرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا
ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى
مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان
يفتن ابناءنا ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد
ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد
اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد

علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان
ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل
عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة
حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة
بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يوذن لي قال ابو بكر هل ترجوه لك بابي انت قال نعم
فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه
الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء
صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين
فترك دينا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

في وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت

باب

اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف ابن الماجشون عن صالح ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية

فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن ابن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه

باب

الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن ابن عوف عن سعيد ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب

اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد حدثنا اسحاق ابن ابراهيم سمع المعتمر انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى

الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأل له
وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فأمره
بأكلها قال عبيد الله يعجبني أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة
عن عبيد الله **باب** وكالة الشاهد والغائب
جائزة وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن
يزكي عن أهله الصغير والكبير حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل
على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال
أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه
فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم
أحسنكم قضاء **باب** الوكالة في قضاء الديون
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت
أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب
الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله
إلا أمثل من سنه فقال أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء
باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم

فقال

ذلك — فقال — ابن كهيل — قال — فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد
كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا
فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
هؤلاء قد جاؤونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم
فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من
أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا
عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا

فقد — لكم — يطيب — يا رسول الله — يرفع

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا
وأذنوا باب إذا وكل رجل أن يعطي شيئا
ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا
المكي بن ابرهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء ابن أبي رباح وغيره
يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنت على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال
ما لك قلت إني على جمل ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم قال
أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان
من أول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال
بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة
فلما دنونا إلى المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت
امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت
إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت
خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه
وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال
جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن
القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله باب

وكالة المرأة الإمام في النكاح حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا ملك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت
امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها
بما معك من القرآن باب إذا وكل رجلا فترك
الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل
مسمى جاز وقال عثمن بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد
ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت والله لأرفعنك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال
ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة
قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه
سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج
وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة
فجا يحثوا من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم
لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت
ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله
الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من
الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة
قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت
سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية
الكرسي من اولها حتى تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال
لي لن تزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
وكانوا احرص شي على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال
يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان **باب**
اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثنا اسحاق
حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى

قال

قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر
برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان
عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه
عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع
التمر ببيع اخر ثم اشتره **باب** الوكالة
في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو قال في صدقة
عمر رضي الله عنه ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل
صديقا غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي
للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم **باب**
الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد اخبرنا الليث عن
ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امراة
هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال
جي بالنعيمن شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في
البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال

وَالْجَرِيدِ باب الوَكالة في البُدْنِ وَتعاهُدِها

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن عبد الله ابن
أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة
رضي الله عنها أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد
سمعت ما قلت

حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق
ابن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو
طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك
مال رايح ذلك مال رايح قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها
في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وبني عمه تابعه إسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها حدثنا

محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر
به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه
وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون
لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة
ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير
أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا
أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة
الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به

حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الألهاني
عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا
بيت قوم إلا أدخله الذل

باب اقتناء الكلب

للحرث حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى ابن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل
يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية قال ابن سيرين وابو صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث
او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم كلب صيد او ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع
سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله
قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اي ورب هذا المسجد

باب استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد سمعت
ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا
خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذيب شاة
فتبعها الراعي فقال له الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها
غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ

في القوم

باب اذا قال اكفني مؤنة النخل
او غيره وتشركني في التمر

حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا واطعنا

باب قطع الشجر والنخل

وقال انس امر النبي
صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة
ابن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا
كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب
ذلك وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما
الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة
بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة
اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي
وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز
والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين

على أنه عندها دون الحموي وهو ثابت على ما تراه في روايته في هذا الأصل وكذلك كلما أشار إليه
في المواضع المعلم عليها فاعلم ذلك وأنعم النظر فيه

وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد
في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده
فله الشطر وإن جاؤوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن
تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى
ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتنى القطن على النصف
وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا
بأس أن يعطى الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر لا بأس
أن تكون الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى حدثنا إبراهيم
ابن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم
عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه
مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر
خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء
والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار
الوسق وكانت عائشة اختارت الأرض **باب**
إذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها
من ثمر أو زرع **باب** حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم
يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو وإني أعطيهم
وأغنيهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه
خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما **باب** المزارعة
مع اليهود حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما خرج منها **باب** ما يكره من الشروط في
المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى
سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه قال كنا أكثر أهل
المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة
لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** إذا زرع بمال قوم بغير
إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا
أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون
أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا

عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال
أحدهم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي
صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت
بوالدي اسقيهما قبل بني واني استأخرت ذات يوم فلم آت
حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما
اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون
عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك
فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فراوا السماء وقال
الاخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كأشد ما يحب الرجال
النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها
فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا بفرق
أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم
ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله
فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ
بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فأخذه فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله
وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت

باب

أو قال النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم
ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله
لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة اخبرنا
عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر
رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب

من احيا ارضا مواتا وراى ذلك علي في ارض الخراب بالكوفة
موات وقال عمر من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمر
وعوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس
لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر ارضا ليست لاحد فهو
احق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته

باب

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن موسى ابن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه
من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل انك ببطحاء مباركة فقال
موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى

معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي
ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا إسحاق
ابن إبراهيم أخبرنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي قال حدثني
يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل
في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة باب
إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما
فهما على تراضيهما حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى أخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال
حدثني موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه أجلا اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج
اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها
ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم
بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء
باب ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع
ابن خديج سمعت رافع بن خديج ابن رافع عن عمه ظهير ابن رافع
قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا
رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم
قلت نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا
تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر
رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو
ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة
حدثنا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال
يزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما إن النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ
شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن

نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من
إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه
فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال
ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه
وسلم ثم احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الارض

باب كراء الارض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستأجروا الارض
البيضاء من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث
عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج
قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار
والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وقال

الليث وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب**

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال ح حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل
الجنة استأذن ربه عز وجل في الزرع فقال ألست فيما شئت
قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه
لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الغرس حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه انه قال انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز
تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر
لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم
ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا
نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا
بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد

عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما
للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار
كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأً مسكينًا ألزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يومًا لن يبسط أحد منكم ثوبه
حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئًا
أبدًا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله
عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق
ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب
الله ما حدثتكم شيئًا أبدًا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
إلى قوله الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون
وقوله جل ذكره أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من
المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجًا فلولا تشكرون الأجاج
المر المزن السحاب

باب في الشرب ومن
رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسومًا كان أو غير
مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر

رومة

رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله
عنه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه
وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ
عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال
ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدًا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك
رضي الله عنه أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي
في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب
منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه
أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول
الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن
فالأيمن

باب من قال إن صاحب الماء أحق
بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل
الماء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب

فأعطا

مجزوم عنده

وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ
باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا
محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز
الخمس باب الخصومة في البئر والقضاء فيها
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن
في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي
شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا
يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله
ذلك تصديقا له باب إثم من منع ابن السبيل
من الماء حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد
عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر

الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان
له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه
إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل
أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت
بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا باب
سكر الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله
عنهما أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي
صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال
الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير أسق
يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال
أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال
الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب شرب الأعلى
قبل الأسفل حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الأنصار فقال

النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل الماء فقال
الانصاري انه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم يبلغ
الماء الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا محمد
اخبرنا مخلد قال اخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن
عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير
في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك
فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى
الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية
انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
قال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله
عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين

باب فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي
فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو

بكلب

بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل
الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
اجرا قال في كل كبد رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع
ابن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن
عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار
حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها
هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار
قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها
ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض

باب من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا
قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن
يساره قال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال

فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه
حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن
حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله
ابن محمد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير
يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا
واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا
حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفيان
غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب

عن عبيد

سلعته صح — اعطى صح — ماء صح

عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن
جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله
ولرسوله وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان
عمر رضي الله عنه حمى السرف والربذة باب
شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي
لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ربيعة بن ابي

حدثني

مرتين صح — الشرف صح — لها صح — ولم يرد — تغنيا — ونوا اهل

عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله
عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن
اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء
صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك
أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها باب
بيع الحطب والكلأ حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن
هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة
من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من أن يسأل الناس
أعطي أم منع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
لأن يحتطب أحدكم حزمة من حطب على ظهره خير له من أن
يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي
ابن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنهم أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله

عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار
وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع
فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك
البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة
بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت
لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال
ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته
الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم
الخمر باب القطائع حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله
عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت
الأنصار حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا
قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب
كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله
عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين
فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها

فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء

حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حق الابل ان تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل

وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع فللبايع الممر
والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية اخبرنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان
يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنه في العبد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي
الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا
بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن
جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي

صلى الله

وللبايع

عنه

صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن
بيع التمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم حدثنا
يحيى بن قزعة اخبرنا مالك عن داود بن حصين عن ابي سفيان
مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما
دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا
زكريا بن يحيى اخبرنا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير
قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل
ابن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المزابنة بيع التمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم
قال ابو عبد الله وقال ابن اسحاق حدثني بشير مثله بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته

حدثنا محمد اخبرنا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت
نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني
ثمنه حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش
قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود

الا العرايا

حدثنا

حدثنا

كتاب الاستقراض

ابن يوسف

فقال أتبيعنيه

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد باب
من اخذ اموال الناس يريد اداها او اتلافها حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله
عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله باب
اداء الديون وقال الله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما
يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا
قال ما احب انه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق
ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون
الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه
وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم
غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك
حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت
الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل عليه

السلام

اداها — تعالى — تحول — دينار

السلام فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثني احمد بن شبيب بن
سعيد حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا
يمر علي ثلاثة وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه
صالح وعقيل عن الزهري باب استقراض
الابل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا سلمة بن كهيل
قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا
فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه
فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء باب
حسن التقاضي حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي
عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول مات رجل فقيل له قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر
واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم باب هل يعطي اكبر من سنه
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل

ومن — ثلاث — ما كنت تقول — غفر

عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل
اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه
فان من خيار الناس احسنهم قضاء

باب حسن القضاء

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى
الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال عليه السلام
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال
اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم
احسنكم قضاء حدثنا خلاد حدثنا مسعر حدثنا محارب بن
دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال
صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد
الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالتهم

ان يقبلوا

ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله
عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح
فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي
لنا من تمرها

باب اذا قاص او جازفه في الدين تمرا بتمر او غيره

حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا هشام
عن انس عن وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من
اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم
اليهودي لياخذ تمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف
له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه
ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف
اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر
فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين

حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم
والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم
قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف **باب**
الصلاة على من ترك دينا حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في
الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك
دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه **باب** مطل
الغني ظلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام
ابن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم
باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه قال سفيان عرضه
يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه

عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه
فإن لصاحب الحق مقالا **باب** إذا وجد ماله
عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن
إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد
ابن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن
عرف متاعه بعينه فهو أحق به حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان
قد أفلس فهو أحق به من غيره **باب** من أخر
الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء
في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا
تمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال سأغدو
عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في تمرها بالبركة فقضيتهم
باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء
أو أعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن

ثنا

عبد الله رضي الله عنه قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
فاخذ ثمنه فدفعه اليه باب اذا اقرضه
الى اجل مسمى او اجله في البيع قال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس
به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء
وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني
اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل
مسمى فذكر الحديث باب الشفاعة في وضع
الدين حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر
عن جابر رضي الله عنه قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا
فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من دينه فابوا فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف
تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين
على حدته والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم
جاء عليه السلام فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر
كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح
لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من

خلفه

خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت
قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه
وسلم فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك
جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال
ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته
باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل
والجمل وسهمي مع القوم باب ما ينهى عن اضاعة
المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين
وقال في قوله اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او
ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي
والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت
فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان حدثنا جرير
عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق
الامهات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال
واضاعة المال باب العبد راع في مال سيده

ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هولاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرا اية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي

والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق ام حوسب بصعقة الاولى حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا

فأومأت

بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فأخذ اليهودي
فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين

باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل

وإن لم يكن حجر عليه الإمام ويذكر عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم رد المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال
مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه
لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه إليه وأمره
بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى
الله عليه وسلم عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا
بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل
يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت
فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي
ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه أعتق عبدا له
ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه
منه نعيم بن النحام حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ

مسلم

مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث في والله
كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت
يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى إن
الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس
عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله
عنه أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب
قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فأومأ
إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن
حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه
ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير
ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ قال هكذا أنزلت
ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن أنزل
على سبعة أحرف فاقرأوا منه ما تيسر **باب**
إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد
أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم
أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم
باب دعوى الوصي للميت حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي
وقاص اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة
فقال سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة
زمعة فاقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن أمة
أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها
بينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي
منه يا سودة **باب** التوثق ممن تخشى معرته

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة
قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال أطلقوا ثمامة
باب الربط والحبس في الحرم واشترى نافع
بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على
أن عمر رضي الله عنه إن رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر
فلصفوان أربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد
سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الملازمة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد
الله بن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كان له على عبد الله

ابن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت
اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار
بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي حدثنا اسحاق حدثنا وهب

ابن جرير بن حازم اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص
ابن وايل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر
بمحمد فقال لا والله لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك
الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا
وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا الاية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

واذا اخبر رب
المال اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا ادم حدثنا شعبة
وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة
سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب رضي الله عنه
فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلثا فقال
احفظ وعاءها ووكاءها وعددها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل حدثنا عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيعة حدثني يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء
اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال
عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها
والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك
او للذئب قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل
الشجر

باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى
المنبعث انه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق
بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري
افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من
عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه
وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي
تعرف ايضا ثم قال كيف ترى ضالة الابل قال فقال دعها
فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها

رَدُّهَا **بَابُ** إِذَا لَمْ يُوجَدْ صَاحِبُ اللُّقَطَةِ بَعْدَ سَنَةٍ فَهِيَ
لِمَنْ وَجَدَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ
ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً
فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَأْنَكَ بِهَا قَالَ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ قَالَ فَضَالَّةُ الْإِبِلِ قَالَ مَا لَكَ
وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا
رَبُّهَا **بَابُ** إِذَا وَجَدَ خَشَبَةً فِي الْبَحْرِ أَوْ سَوْطًا
أَوْ نَحْوَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ هُرْمُزَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ
فَخَرَجَ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ فَإِذَا هُوَ بِالْخَشَبَةِ فَأَخَذَهَا
لِأَهْلِهِ حَطَبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ **بَابُ**
إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرَةٍ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ
أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا وَقَالَ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَقَالَ زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا
أَنَسٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي
فَأَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأُلْقِيهَا **بَابُ**
كَيْفَ تُعَرَّفُ لُقَطَةُ أَهْلِ مَكَّةَ وَقَالَ طَاوُسٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهَا إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا
وَقَالَ خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُعَرِّفٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يُعْضَدُ وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا فَقَالَ عَبَّاسٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ
فَقَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَامَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ
اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا
رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً
مِنْ نَهَارٍ وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي فَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا
وَلَا تَحِلُّ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ
إِمَّا أَنْ يُفْدَى وَإِمَّا أَنْ يُقِيدَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّا

بلغ المقابلة

نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت
للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة
التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحتلب ماشية أحد بغير إذن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير
إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل
طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن
أحد ماشية أحد إلا بإذنه

باب إذا جاء صاحب
اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم
استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قالوا يا رسول الله فضالة
الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول
الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة
ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن
غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة
فوجدت سوطا فقالا لي ألقه قلت لا ولكن إن وجدت صاحبه
وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي
ابن كعب رضي الله عنه فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها
ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها حدثنا عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد
بمكة فقال لا أدري أثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه أن أعرابيا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فإن جاء
أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن

عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم
فقال هي لك او لاخيك او للذيب باب حدثنا
اسحاق بن ابرهيم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحاق
قال اخبرني البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما حدثنا عبد الله
ابن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء عن ابي بكر رضي
الله عنهما قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن
انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من
لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة
من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته
ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب
كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة
على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى
رضيت بسم الله الرحمن الرحيم

في المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا
عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار
مهطعين مقنعي روسهم رافعي المقنع والمقمح واحد وقال مجاهد مهطعين
مديمي النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم

الاية

هواء يعني جوفا لا عقول لهم وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم
في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا
لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان
مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله
عزيز ذو انتقام باب قصاص المظالم حدثنا
اسحاق بن ابرهيم اخبرنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة
عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا
بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد
بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال
يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا ابو المتوكل
باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام قال اخبرني قتادة عن
صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله
عنهما آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول
اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى
في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله
يوم القيامة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله
ابن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما

فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث
ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك
بين اصابعه

باب الانتصار من الظالم
لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من
ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه
لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من
سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض
بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك

لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكرياء بن اسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه

محمد بن مالك رضي الله عنه يقال بفتح اللام وكسرها وكسرها اكثر بالكسرة في صحاح الجوهري بالكسر والفتح وكذا الحافظ ابو عبيد البكري في شرح ... عن المكروه واحتمال الاذى قال ابو عبيد قال ابو بكر بن القوطية لا تقول العرب مظلمة بفتح اللام انما هو مظلِمة بكسرها

عليه / تحللها / لاخيه

كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك

باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين

ينزل / في هذه الاية / او احل له / النبي

حدثنا ابو معمر حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا
سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعايشة
رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع
ارضين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا عبد الله بن المبارك
قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيا بغير
حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله
هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك املاه عليهم
بالبصرة

باب اذا اذن انسان لاخر شيا جاز

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة
في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا فيقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن
الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار
يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو
شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعوا النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع
فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم

باب قول الله تعالى وهو الد الخصام

حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله تعالى الالد الخصم

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم
فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون
ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او فليتركها

باب اذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد قال
اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه
خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها

يقول — ليتركها — ابن جعفر — اربع

إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا
خاصم فجر **باب** قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه
وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما
عوقبتم به حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن
ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن
تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي
صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى
فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف **باب**
ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر
رضي الله عنهم قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر
انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة **باب**

لا يمنع

لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار
جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي
أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم **باب**
صب الخمر في الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى أخبرنا
عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه
كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن
الخمر قد حرمت قال فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت
فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل
قوم وهي في بطونهم فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا الآية **باب** أفنية
الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة
رضي الله عنها فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ
القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال إياكم والجلوس

خشبة
خشبة
أكتافكم
الطرق
فجرت في سكك المدينة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال
فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق
قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف
ونهي عن المنكر **باب** الآبار على الطرق إذا لم
يتأذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى
أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه
العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من
العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في
البهائم لأجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر **باب**
إماطة الأذى وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط
الأذى عن الطريق صدقة **باب** الغرفة
والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون

ما أدري مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا
إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه
بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ
فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتان قال لهما إن تتوبا إلى الله فقال واعجبي
لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث
يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية
ابن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي
صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت
جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله
وكنا معشر قريش نغلب النساء فإذا قدمنا على الأنصار إذا
هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب
نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني
فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل

فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت
علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب
إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت
نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب
رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني
ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن
غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع
عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت
فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت
غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت
أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة
الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل
فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت وما يبكيك أولم
أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت

المشربة

فأفزعني أي — وسألني أي — حدثنا — تنتعل — آثم

المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل
فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما
أجد فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا
فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال
لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر
نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت
على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست
حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت
فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع
على أمتك فإن فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن
الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت

فقلت للغلام — أطلقت — قريش — رسول الله — ثلث

يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من
اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة وكان قد
قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين
عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عايشة فبدا بها
فقالت له عايشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا
اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين
قالت عايشة فانزلت اية التخيير فبدا بي اول امراة فقال
اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك
قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان
الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي هذا
أستامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم
خير نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة حدثنا ابن سلام حدثنا
الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال آلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت
قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا
ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على
نسائه **باب** من عقل بعيره على البلاط او
باب المسجد حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل الناجي قال

حتى — بتسع — فقال — عايشة

اتيت

اتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل
لك **باب** الوقوف والبول عند سباطة قوم
حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل
عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما **باب** من اخذ الغصن وما
يؤذي الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله اخبرنا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
وجد غصن شوك فاخذه فشكر الله له فغفر له **باب**
اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق
ثم يريد اهلها البنيان فترك منها الطريق سبعة اذرع حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت
عن عكرمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة
اذرع **باب** النهبى بغير اذن صاحبه وقال
عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب حدثنا

فخرج — أخر — ابن يوسف — فأخذه — تترك — الميتاء

ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها
وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه مثله الا النهبة **باب** كسر الصليب
وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل
فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد **باب**
هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فان كسر
صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح
في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك بن
مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه

حدثناه

خمرا

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر قال
على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها
واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا
فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جا الحق وزهق الباطل
الاية حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه القسم عن عايشة رضي الله
عنها انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي
صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس
عليهما **باب** من قاتل دون ماله حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني
ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله
فهو شهيد **باب** اذا كسر قصعة او شيئا لغيره
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه
فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام

هريقوها

رسول الله

فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام
وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة
الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى
ابن ايوب حدثنا حميد قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه

باب اذا هدم حايطا فليبن مثله

حدثنا مسلم
ابن ابرهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان رجل في بني اسرايل يقال له جريج يصلي فجاته
امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان جريج في صومعته
فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت
راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج
فاتوه وكسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضا وصلى
ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال
ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد
باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب
والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة
وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر
ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي
تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا
تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه
ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين
من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد
القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم
فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاوكم بعد
ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بقاوهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناد في الناس فياتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع
وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا
الله وأني رسول الله. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي حدثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فننحر جزورا فيقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن
تغرب الشمس. حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة
جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء
واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم.

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة
ابن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الأنصاري
حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا

وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم
فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند
منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى
رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجوا
أو نخاف العدو غدا وليست مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر مدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا
جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى
يستأذن أصحابه. حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة
قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه

باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا
وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق
منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قال لا ادري
قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير
ابن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله
فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير
مشقوق عليه **باب** هل يقرع في القسمة
والاستهام فيه حدثنا ابو نعيم حدثنا زكرياء قال سمعت
عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع
فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم
اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على
من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ
من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا
على ايديهم نجوا ونجوا جميعا **باب**
شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

العامري

العامري الاويسي حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة رضي الله عنها وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة ابن الزبير انه
سال عايشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى فان خفتم الى
ورباع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه
في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير
ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوا
ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا
ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة
رضي الله عنها ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الاية فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء
الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم
في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عايشة
رضي الله عنها وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان
تنكحوهن يعني هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره
حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في
مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
باب الشركة في الارضين وغيرها حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إنما جعل
النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف
حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني
ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت
ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك
لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه
فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما
كان نسيئة فذروه **باب** مشاركة
الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله

عنه

عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب**
قسمة الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ضح بها انت **باب**
الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه
آخر فرأى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني
عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد
عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله
عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول
الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير
فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج
به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له اشركنا فان
النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما
اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل **باب**
الشركة في الرقيق حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن اسماء

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان
له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى
سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد
اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق
عليه

باب الاشتراك في الهدي والبدن

واذا اشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما اهدى حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج
عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي
الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها
عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء
فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال
جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا
فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى
لله منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم

فقال

فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال احدهما يقول لبيك
بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر
لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرا من الغنم بجزور

في القسم حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه
عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم
عدل عشرا من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم
الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله انا
نرجوا او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح
بالقصب فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

باب كتاب الرهن

في الرهن في الحضر وقوله تعالى وإن
كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن
إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير
ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة
ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم إلا
صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات

باب من رهن درعه حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف
فقال إبراهيم حدثنا الأسود عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل
ورهنه درعه

باب رهن السلاح حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لكعب بن الأشرف فإنه آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا
أو وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن
أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا

عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده
أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة
عن إبراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن
مثله حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن
يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا حدثنا محمد
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكريا عن الشعبي عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرهن يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب
إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين
على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر
عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس رضي الله عنهما فكتب
إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا
وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق
ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى
عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم
أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله أنزلت
كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك
أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ
هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
إلى ولهم عذاب أليم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق

في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني
سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي أبو هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق
امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار

قال سعيد بن مرجانة فانطلقت إلى علي بن حسين فعمد علي بن
حسين رضي الله عنهما إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر
عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه

باب

أي الرقاب أفضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن
عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر رضي الله عنه قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله
وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا
وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع
لأخرق قال فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة
تصدق بها على نفسك

باب

ما يستحب من العتاقة
في الكسوف والآيات حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زائدة
ابن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام
حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر
عند الخسوف بالعتاقة

باب

إذا أعتق عبدا
بين اثنين أو أمة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان
كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد
فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى شركاءه
حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه
فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فاعتق منه ما اعتق
حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا
له في مملوك او شركا له في عبد وكان من المال ما يبلغ قيمته بقيمة
العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب
لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث حدثنا احمد بن
مقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفتي في العبد والامة
يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب

عليه

عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم
من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباؤهم ويخلى سبيل
المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
الليث وابن ابي ذيب وابن اسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد
واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب اذا اعتق
نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه
على نحو الكتابة حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى بن ادم
حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن
انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد
ح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا
او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال
قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن
حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة واختصره شعبة

باب الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق
ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم
تعمل او تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا يحيى بن
سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق
والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن
بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما
اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من
صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل عن قيس

عن

١٢٧

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام
ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد
ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك
فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة
من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت حدثنا عبيد
الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها
من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام لي قال فلما قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا
غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته لم يقل ابو كريب
عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابرهيم
ابن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما قدم اقبل ابو هريرة
رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما
صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله

باب ام الولد قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها حدثنا

في الطريق

قال

صوابه فاضل

أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن
الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد
الي اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال
عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح
اخذ سعد بن وليدة زمعة فاقبل به الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن
اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا
اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الي ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل
انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راي من شبهه بعتبة
وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
بيع المدبر حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
اعتق منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول **باب**
بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني
عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط
اهلها ولاها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان
الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه
وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده
فاختارت نفسها **باب** اذا أسر اخو الرجل
او عمه هل يفادي اذا كان مشركا وقال انس رضي الله عنه قال
العباس رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا وكان على له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه
عقيل وعمه عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا اسمعيل
بن ابرهيم بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب قال حدثني انس
رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا ايذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منه درهما **باب** عتق
المشرك حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام رضي الله عنه اعتق في
الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة
بعير واعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في
الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى
الله عليه اسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى
الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على
شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن
ابي مريم قال اخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة
ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت
استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله

علينا

علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من
اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه
وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء
فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثه
به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد رضي الله عنه
فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء
فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب
حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم وحدثني

ابن سلام اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث
عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت احب بني تميم منذ
ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته
يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت
سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

باب فضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا
اسحاق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فاحسن
اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم
مما تاكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن
السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا
ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب
في السفر حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا

(هامش: قال خ — منهم — قال خ)

واصل

واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت
ابا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة
فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه
ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان
اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم

باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن
عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت
له جارية فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما
عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح
اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج
وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحاق بن

(هامش: سببت خ — قال خ — فادبها تعليمها خ — قال خ قال — سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة خ)

نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب
كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او امتي وقال الله
تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا
سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المومنات وقال النبي صلى
الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك
ومن سيدكم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره
مرتين حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى
سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران
حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن
منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك
اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي
امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان حدثنا

جرير

جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد
فكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق
من ماله والا فقد عتق منه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسوول عن رعيته فالامير
الذي على الناس راع وهو مسوول عنهم والرجل راع على اهل
بيته وهو مسوول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده
وهي مسوولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسوول عنه
الا فكلكم راع وكلكم مسوول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا سفيان عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه وزيد بن خالد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت
فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة
بيعوها ولو بضفير باب اذا اتاه خادمه
بطعامه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد
ابن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه
فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي
صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع
ومسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول
عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته
قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي
صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ٥

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك
ابن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم باب إثم من

قذف

قذف مملوكه المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله تعالى
والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم
فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن
ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه
قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره
عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين
سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر رضي
الله عنه فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها إن بريرة
دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت
عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة رضي الله عنها ونفست
فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك
فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة
رضي الله عنها فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا

ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو
باطل شرط الله احق واوثق

باب

ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فيه ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون
ولاوك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا
ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاوك لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق
قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق
واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنهما قال ارادت عايشة ام المومنين
ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاها لنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء

لمن

لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فليس له
وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قالت ارادت عايشة ام المومنين ان تشتري جارية لتعتقها
فقال اهلها على ان ولاها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب

استعانة المكاتب وسواله الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام
وقية فاعينيني فقالت عايشة رضي الله عنها ان احب اهلك
ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاوك
لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عايشة رضي
الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط ليس في كتاب الله فهو

باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما
بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء
لمن أعتق

باب بيع المكاتب إذا رضي

وقالت عائشة
رضي الله عنها هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي
عليه درهم وقال ابن عمر رضي الله عنهما هو عبد إن عاش وإن
مات وإن جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت
تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت إن أحب أهلك
أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك فعلت فذكرت بريرة
ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك قال
يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني فاشتراه لذلك

حدثنا أبو
نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت لعتبة بن أبي لهب ومات
وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو فأعتقني ابن أبي
عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة
فقالت اشتريني وأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال
اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤوا فاشترتها عائشة
رضي الله عنها فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا
عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا
لننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات
رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم
قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

باب من استوهب من أصحابه شيئا

وقال أبو

سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا
ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين
وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر
فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما
قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال عليه
السلام أرسلي به إلي فجاؤوا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة
السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون
وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف
نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته
فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه
ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد

خ قال

معي

معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها
حتى نفدها وهو محرم حدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي قتادة **باب** من استسقى وقال سهل
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد
الرحمن قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم
شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر
تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى
الأعرابي ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة
فهي سنة ثلاث مرات **باب** قبول هدية الصيد
وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد
ابن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا بمر
الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا
طلحة فذبحها وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوركها أو فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل
منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا إسماعيل حدثنا

عن النبي صلى الله عليه وسلم

خ قال

ثم قال

قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله
عنهم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال
اما انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب قبول الهدية

حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عايشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله
عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم
من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل
على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني ابرهيم
ابن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال
عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه
كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم

فأكل

فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة
ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن
عايشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم
اشترطوا ولاها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولا لمن اعتق واهدي
لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة
هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها
حر او عبد قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها قال
لا ادري احر ام عبد حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن
ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة
رضي الله عنها فقال عندكم شي قالت لا الا شي بعثت به ام
عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت
محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض
نسايه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان الناس

يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي
اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلي الله عليه وسلم كن
حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب
الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلي الله عليه وسلم عايشة
رضي الله عنها فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم اخرها حتي اذا كان رسول
الله صلي الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث صاحب الهدية (بها خ)
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب
ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلي الله عليه وسلم يكلم الناس
فيقول من اراد ان يهدي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت نسايه فكلمته ام
سلمة بما قلن فلم يقل لها شيا فسالنها فقالت ما قال لي شيا
فقلن لها فكلميه فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيا فسالنها (فقالت خ)
فقالت ما قال لي شيا فقلن لها كلميه حتي يكلمك فدار اليها فكلمته
فقال لها لا توذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب
امراة الا عايشة فقالت اتوب الي الله من اذاك يا رسول الله ثم (قالت خ)

انهن

انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم
فارسلت الي رسول الله صلي الله عليه وسلم تقول ان نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر رضي الله عنها فكلمته فقال
يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلي فرجعت اليهن فاخبرتهن (ابنته)
فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته
فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن
ابي قحافة فرفعت صوتها حتي تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها
حتي ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لينظر الي عايشة هل تكلم
قال فتكلمت عايشة ترد علي زينب حتي اسكتتها قالت فنظر النبي
صلي الله عليه وسلم الي عايشة وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري (ي)
الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن
الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن
عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام
عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عايشة رضي الله عنها كنت
عند النبي صلي الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة رضي الله عنها

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر حدثنا (ثنا خ) (قال خ)
عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني
ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس

رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة

حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد

وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر رضي الله عنهما

وقال

وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الإشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته

والمرأة لزوجها قال إبراهيم جائزة

وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله

تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه حدثنا ابرهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله قالت عايشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان
بين العباس وبين رجل اخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس
ما قالت عايشة رضي الله عنها فقال لي وهل تدري من الرجل
الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العايد في هبته كالكلب يقي ثم يعود في قيه

باب هبة المراة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز
اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير
فاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد
الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة
عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

انفقي

انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس
رضي الله عنهما ان ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها اخبرته انها
اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها
الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت
وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك
كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب
ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان ابن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين
نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة
منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك
رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من يبدا بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى
ابن عباس رضي الله عنهما ان ميمونة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض
اخوالك كان اعظم لاجرك حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله

رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال

عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه سمع الصعب
بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء
او بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده
هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت
ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ
احد الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له
رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى راينا
عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا ٥

اللتبية

باب

باب اذا وهب هبة او وعد عدة ثم مات

قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية
والمهدى له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة
الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى
له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم
حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر رضي الله عنه
مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة
او دين فلياتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
وعدني فحثا لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد

والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله
عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي
الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم
يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه
لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبانا
هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا محمد بن محبوب

حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت
باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه
تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم
قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا
على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي
عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان
له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه
دين فسال النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي
ويحللوا ابي حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك
ان جابر بن بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل
يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي
ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حائطي

حائطي فلم يكسره لهم ولكن قال ساغدوا عليك فغدا علينا
حتى اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم
حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو جالس لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال الا
يكون قد علمنا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب
هبة الواحد للجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي
عتيق ورثت عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني به معاوية مائة
الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر
بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

باب
الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد
وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم
وهو غير مقسوم وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر
رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني
وزادني حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت من النبي

حين – فجذذتها – عمر – والله إنك لرسول الله – مالا – قال

صلى الله بعيرًا في سفرٍ فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصلِّ
ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها
شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ
فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله
لا أوثر بنصيبي منك أحدًا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان
ابن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم دين فهمّ به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب
الحق مقالا وقال اشتروا له سنًّا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا
نجد سنًّا إلا سنًّا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها
إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب

إذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم
فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير رادٍّ إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاؤونا
تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن
يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه
من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول
الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا
وأذنوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول
الزهري يعني فهذا الذي بلغنا

باب

من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر
عن ابن عباس أن جلساءه شركاء ولم يصح حدثنا ابن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه أخذ سنًّا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال إن لصاحب
الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم
قضاء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو

(هوامش: سهل بن سعد — لا — عليه السلام — انتظرهم — وهم — فقالوا له)

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ~~فيقول ابوه يا عبد الله~~
~~لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي~~ صلى الله
عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد
الله فاصنع به ما شئت **باب** اذا وهب بعيرا
لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي [حدثنا سفيان] حدثنا عمرو عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
فابتاعه [فباعه] فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله
باب هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال راى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما
يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال اكسوتنيها وقلت
في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها
عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر حدثنا

ابن

ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها فذكرت له ذلك [وجاء علي]
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا
فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه
بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهدى الي النبي
صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي **باب** قبول الهدية من
المشركين وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم هاجر ابرهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك
او جبار فقال اعطوها آجر [هاجر] واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم وقال ابو حميد اهدى [اهدى] ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا
وقال سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان اكيدر دومة

أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم
بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها فقال لا فما زلت
أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو
النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد
الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم
طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم
عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في
الثلاثين والمائة إلا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة
من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا
خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان (ن)
فحملناه على البعير أو كما قال

باب الهدية للمشركين

وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار

عن

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال
للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة
وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة (خ هديه)
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر
منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني
لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له
من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله
عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم (فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صح) قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي
أمك

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته
وصدقته حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام وشعبة
قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد
في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود
في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله

عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان
عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بايعه برخص
فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن
أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه **باب** حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن
جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن
عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا
بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار
فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا
أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر رضي
الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها
لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا
قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم نحوه **باب** من استعار من الناس
الفرس حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع
قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا **باب**
الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا أبو نعيم
حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال
دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة
دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى
أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت
إلي تستعيره **باب فضل المنيحة**
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج ح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو
بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل
عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة

من مكة وليس بأيديهم يعني شيئا وكانت الأنصار أهل الأرض
والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام
ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم
عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن
مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس
ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل
خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه
عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن
من حائطه وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال
مكانهن من خالصه حدثنا مسدد حدثنا يونس حدثنا
الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة
منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة
قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت
العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ
خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي

قال

قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول
أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن
أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني
الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن
الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك
شيئا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذاك يعني ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز
زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها
إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما

باب

إذا قال أخدمتك ~~ارضا~~ هذه الجارية على ما يتعارف الناس
فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا
الثوب فهو هبة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر

خ قال خ فقال

فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة
وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فأخدمها هاجر باب إذا حمل رجلا على فرس
فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها
حدثنا الحميدي أخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد
ابن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت
على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

ما جاء في البينة على المدعي لقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى قوله واتقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه
الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه
الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه
بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين
فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما
فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا
ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم

أقسط

رجلا

أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى أن لا ترتابوا إلا
أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح
أن لا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد
وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل
شيء عليم وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله
ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا
فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا
فإن الله كان بما تعملون خبيرا باب
إذا عدل رجل أحدا فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال ما علمت
إلا خيرا حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا
شيبان وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث
عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال
لها أهل الإفك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله
فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة
إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني

بالقسط شهداء

يونس

أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا **باب** شهادة المختبي وأجازه
عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال
الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن
يقول لم يشهدوني على شيء وإني سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي
ابن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد
شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له
فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا
محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة القرظي
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت
طلاقي فتزوجت عبد الرحمن ابن الزبير إنما معه مثل هدبة
الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته

ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص
بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به
عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا شهد شاهد
أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال
الحميدي هذا كما أخبر بلال رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ بلال كذلك
إن شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران
بألف وخمسمائة يقضي بالزيادة حدثنا حبان أخبرنا عبد الله
أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي
مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز
فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها
عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب
يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره **باب**
الشهداء العدول وقول الله تعالى وأشهدوا ذوي عدل
منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول

هد
الناس بشهادة
خ قال
خ قال
خ قال

إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أنس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير

أدخله

بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه

حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا الحكم عن عراك ابن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت وكيف قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله ابن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول

الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت
عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما
تحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اشعث
ابن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عايشة رضي الله عنها
قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال
يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
تابعه ابن مهدي عن سفيان

من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عايشة

باب

شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا
لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا
وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم
استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله
ابن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس
ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار
وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا
بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت
شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت
شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال

وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته

بعض

وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم
قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين
جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود
والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته
وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى
خمسون ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها النبي صلى الله
عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها
وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد
ابن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد وقال

ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن
بشير رضي الله عنهما قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من

ما له ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى
الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة
لهذا قال ألك ولد سواه قال نعم فأراه قال لا تشهدني على
جور وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم
بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم
قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة
أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور
وكتمان الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم

قلبه

قلبه والله بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة حدثنا
عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم
قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي
الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال
الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة
الزور تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا
قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت وقال إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري
حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى

وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين
وغيره وما يعرف بالأصوات وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن
سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا
كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري أرأيت
ابن عباس رضي الله عنهما لو شهد على شهادة أكنت ترده وكان
ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر

فاذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت
على عايشة رضي الله عنها فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك
مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة
منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون اخبرنا عيسى بن يونس
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد
اذكرني اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن
عبد الله عن عايشة رضي الله عنها تهجد النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة
اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يوذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن او قال حتى تسمعوا اذان
ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يوذن حتى يقول
له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان
حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
اقبية فقال لي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها

منتقبة — وكذا — كذا صح — قال

الى ع

شيئا

شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه
محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك

باب شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتان حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس
شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك
من نقصان عقلها

باب شهادة الاماء
والعبيد وقال انس شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا
واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته
جايزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشيء
التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث وحدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت
ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه
انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت
قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض
عني فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت انها قد

وقوله تعالى — فكيف

أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد
قيل دعها عنك أو نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا أبو الربيع سليمن بن داود
وأفهمني بعضه أحمد حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب
الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم
حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له
اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني
عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج
سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج
سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج
وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن
ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا

عقد

لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء
إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي
الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا
أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد
إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول
كعب فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من
قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي
صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين
أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر
بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع

مُتَبَرَّزُنا لا نخرج إلا ليلاً إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكُنُف
قريبًا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأُوَل في البرية أو في
التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رُهم نمشي فعثرت في مِرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلاً شهد بدرًا
فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك
فازددت مرضًا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل عليّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلّم فقال كيف تيكم فقلت
ائذن لي إلى أبويّ قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر
من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت
أبويّ فقلت لأمي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوّني
على نفسك الشأن فوالله لقلّ ما كانت امرأة قط وضيئة عند
رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبتّ تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه
بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك
يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرًا وأما علي بن أبي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها

بيان الافك

كثير

كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئًا يريبك فقالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرًا أغمصه عليها
أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن
فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت
على أهلي إلا خيرًا وقد ذكروا رجلاً ما علمت خيرًا وما كان يدخل
على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله
أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان
من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد
ابن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلاً صالحًا
ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه
فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج
حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل
فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا
أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي قد بكيت ليلتين ويومًا
حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي

عليه إلا

عن

وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل فيّ ما قيل قبلها وقد
مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد ثم قال
يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت المت فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا
من القران فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث
به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني
بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لي
ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني

الله

١٦٥

الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر
في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري ولكني كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول
كلمة تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي الله فقد براك الله
فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى
ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل الله هذا
في براءتي قال ابو بكر والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
ما قال لعايشة فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى اني لاحب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت
جحش على امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا
خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال

خ ابي

خ بذنب

اني بريئة صح

يعني الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه صح

هذا الصديق صح

والله صح

خ سال

وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عايشة وعبد
الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد ابن ابي بكر مثله **باب**
اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما
راني عمر قال عسى الغوير ابوسا كانه يتهمني قال عريفي انه
رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثنا ابن سلام
اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذا عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ويلك قطعت قطعت عنق صاحبك قطعت
عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه
كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه **باب**
ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن
صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال
اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ
الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال
منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة

عنق صاحبك

قال

سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللاي يئسن من
المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح
ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله
قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة
سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة
فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة
فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير
وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب**
سوال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد اخبرنا
ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو
فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين
رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم

تعالى

قال

قال

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا
فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب
بمالي قال فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى آخر الاية باب اليمين على المدعى
عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو
الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل
وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر
احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفي بشهادة شاهد ويمين
المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه
الاخرى حدثنا ابو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
كتب ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى
باليمين على المدعى عليه باب حدثنا عثمان بن
ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال
عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي انزلت

كان

كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف
ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق
بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية باب
اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا
راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة
والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان باب
اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد
الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر
اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل
ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا
للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها باب

تحليف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع
الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف
له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب
منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا
دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه
غضبان

باب اذا تسارع قوم في اليمين

حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على
قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

حدثني اسحاق اخبرنا يزيد بن
هارون اخبرنا العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي
سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اقام رجل سلعته
فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل
ربا خاين حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي

قال خ — قال خ — سلعة خ

او قال اخبرهم

ليقطع

صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال رجل
لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الاشعث
فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت

باب كيف يستحلف

قال الله تعالى يحلفون بالله لكم
وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا
وتوفيقا يقال بالله ووالله وتالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه
سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا
ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى
الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله

شهر خ

أو لبغمت **باب** من أقام البينة بعد اليمين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال
طاوس وإبرهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار
فلا يأخذها **باب** من أمر بإنجاز الوعد وفعله
الحسن وذكر إسمعيل إنه كان صادق الوعد وقضى ابن الأشوع
بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال سمعت المسور بن مخرمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى
لي قال أبو عبد الله ورأيت إسحاق بن إبرهيم يحتج بحديث ابن أشوع
حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له
سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه أمركم بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة
نبي حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة

فوفاني

يأمركم ~~أمركم~~

رضي

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف حدثنا
إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو
ابن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم
قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر رضي الله عنه مال
من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر رضي الله عنه من كان له
على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا
قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني
هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد
في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثنا محمد بن عبد
الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم
الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة
أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فنسأله
فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل **باب**
لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز
شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فأغرينا بينهم
العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله

خ قال

خ قال

س فأسأله

وما أنزل الآية حدثنا يحيى بن بكير عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه صلى الله
عليه وسلم أحدث الأخبار تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله
أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا
هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من
العلم عن مسائلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن
الذي أنزل عليكم **باب** القرعة في المشكلات وقوله
إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا
فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا
وقوله فساهم أقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال
أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا
فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن
بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم
في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون
بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر
أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد

من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه
أهلكوه وأهلكوا أنفسهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة
من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان
ابن مظعون طار له سهمه في السكنى حين أقرعت الأنصار سكنى
المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى
فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه
والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول
الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني
ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها
معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة

بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ٥

كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في الاصلاح بين الناس

وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل
ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما وخروج
الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم
شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بلال فاذن بلال بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس
وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت

فأقام

فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح
حتى اكثروا وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يكاد يلتفت في الصلاة
فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه
بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع
القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد
الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس
فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق
اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون
يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار
منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك
فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه
فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت

بالتصفيق خ
وأثنى عليه خ
مالكم خ
أشير خ
أن انسا رضي الله عنه

وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما **باب**
ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن
أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
فينمي خيرا أو يقول خيرا **باب** قول الإمام لأصحابه
اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الأويسي وإسحاق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا
حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب** قول الله تعالى
أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو
الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها
فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا
باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح
مردود حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد

الجهني

الجهني رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا اقض بيننا
بكتاب الله فقال على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم
ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا
إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد
على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها حدثنا يعقوب
حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن
جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم
باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن
فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى نسبه أو قبيلته حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله
صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب رضوان
الله عليه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت

رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه
فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل
هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه
ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام
فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك
لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد
الله ثم قال لعلي امح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والله
لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا
في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه
وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم
فتناولها علي (فاخذ بيدها) وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك
حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق

بها

بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد
ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب

الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين
بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان
ابن سعيد عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية
على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها
ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس
ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال لم يذكر
مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح حدثنا
محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل

ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه
أن يخرج فخرج حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا
يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله
ابن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ
صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد
الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع
وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا
العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالقصاص
فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس في كتاب الله القصاص
فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من
عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد
عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش

إلى

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين
وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل
والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال

عمرو

عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها
فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل
هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد
شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال
اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه
فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا إليه فقال لهما
الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال
وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض
عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا
قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه
فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن
من أبي بكرة بهذا الحديث

باب

هل يشير الإمام بالصلح حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال
حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال

محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت
خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف
فقال أنا يا رسول الله وله أي ذلك أحب حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني
عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد
الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده
كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا ٥

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل
بينهم حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل
يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة ٥

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه
بالحكم البين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير رضي الله عنه كان

يحدث

يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان
به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق
يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول
الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي
سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى
الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال
عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت
إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم الآية **باب** الصلح بين الغرماء وأصحاب
الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن
يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن توي
لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي أبي وعليه دين
فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم

يرقوا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له فقال إذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فجلس
عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت
أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة
عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت
أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن
وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال
وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحاق عن وهب
عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن
كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان
له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب لبيك يا رسول

الله

[margin: وسبعة لون ح — قال خ — فقال]

الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
رضي الله عنهما أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو
يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم
أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت
بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا
ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا
جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده
في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت
أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه
وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله
ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها

[margin: رضي الله عنهما — رجال]

الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى غفور
رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله
ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت
جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب إذا باع نخلا قد أبرت حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها
للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة
جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة

إلى

إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون
لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز حدثنا
أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر
رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله
عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال
بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت
حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت
فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو
مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحاق عن جرير
عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال
عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر
عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر
ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره
إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى
أهلك وقال عبيد الله وابن إسحاق عن وهب عن جابر اشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال

ابن جريج تابعه

قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي

ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير
وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين
الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن
جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو
اسحاق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس
عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه
قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين
دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر الاشتراط اكثر واصح عندي
قاله ابو عبد الله **باب** الشروط في المعاملة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى
الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال
تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها **باب** الشروط في المهر عند عقدة النكاح
وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى

أوقية
أوقية
في
بأوقية
ثنا

عليه

عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط
ان توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب**
الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن
عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال
سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا
فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن
ذلك ولم ننه عن الورق **باب** ما يجوز
من الشروط في النكاح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا
تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسال
المراة طلاق اختها لتستكفئ اناءها **باب**
الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما انهما قالا
ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ مالك
لا
ص يبيع

فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال
الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني
أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال
فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجمت **باب** ما يجوز من شروط المكاتب إذا
رضي بالبيع على أن يعتق حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد
ابن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها
قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين
اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي
لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة
فقال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها
فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الولاء

مائة جلدة
عليك
ابني
ابني

١٧٩

الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط **باب**
الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق
أو أخر فهو أحق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر
للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على
سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد
عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال
النضر وحجاج بن منهال نهى **باب** الشروط
مع الناس بالقول حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن
جريج أخبره قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه
عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني
أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول
الله ~~صلى الله عليه وسلم~~ فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما
فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها
ابن عباس أمامهم ملك **باب** الشروط في الولاء

أنها
أخبرهم

بلغ

قال حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

حدثنا أبو أحمد مرار بن حمويه حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه

ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار

النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت
القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال
والذي نفسي بيده خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال
يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء
بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال
إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه
الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ
لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب
وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين
الناس فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس
فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم

على

على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال
بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد
جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه
عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء
وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول
كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة
ابن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست
بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني
استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن
أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها
ودعوني آتيه قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال
عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل
سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى
فإني والله لا أرى وجوها وإني لا أرى أشوابا من الناس خليقا
أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص بظر اللات أنحن
نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي
بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن

شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة ابن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني اتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني اتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال

الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا
وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا
أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى
أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال
المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم
كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد
خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل
هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك على
شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه
لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك
قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما
ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال
عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست
نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال
بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست
أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قال قلت لا قال

أصالحك — من
نقض
يعني مجيز ذلك

فإنك

فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس
هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا
سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت
لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت
لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم
منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت
أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة
حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا
منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك
قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم
يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى
بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك
فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان

رسول الله
فنطوف
عدية

ابن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو
بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا
العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا به
ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال
اجل والله انه لجيد لقد جربت به فقال ابو بصير ارني انظر
اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى
المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه
وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال
يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله
منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب
لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج
حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل
فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق
بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش إلى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده
بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله

ثم جربت به
به
قتل
والله
إلا
الله والرحم

عليه

عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم حتى بلغ الحمية
حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم
يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال
عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى
ان يردوا إلى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم
وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين
قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة
معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا
باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان
فاتكم شيء من ازواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي
المسلمون إلى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى
من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار
اللائي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد
ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس
ابن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر
الحديث

باب الشروط في القرض

وقال

قريبة
من حتى
يوخرف

الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء رضي الله عنهما اذا اجله
في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط
التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط
خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط وقال
ابو عبد الله يقال كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عايشة رضي الله
عنها قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شيت
اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط
مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا
في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال
مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال

رجل

رجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا
فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه
طايعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا
باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم
يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة

باب الشروط في الوقف حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا
ابن عون قال انباني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن
الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره
فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا
قط انفس عندي منه فما تامر به قال ان شيت حبست
اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب
ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها
ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن
سيرين فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى

رضي الله

رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل عن ابن عون عن إبرهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة

باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل

باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت

حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله تعالى من بعد وصية

فقلت صح — تمهل صح — عز وجل صح

يوصي بها أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا
وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن أحق
ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة
وقال إبرهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى
رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عن ما أغلق عليه
بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز
وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني
وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء
الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة
والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم
والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول
النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا اؤتمن خان وقال
الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم
يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا إسمعيل
ابن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا
وعد أخلف

باب تأويل قول الله تعالى من

بعد

بعد وصية توصون بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه
وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع
الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر
غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم
إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول
والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن
عمر دعاه ليعطيه فيأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم
يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه
الله حدثنا بشر بن محمد السختياني أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول
عن رعيته والإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في
أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية
ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن
رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه

باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة اجعلها لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب
وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت
قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب
وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة
واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد بن عدي
ابن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام
فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد
مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان بن
أبا طلحة وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك فعمرو بن مالك
يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته
فهو إلى آبائه في الإسلام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا رضي

الله

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها
في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة
في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر
قريش

باب هل يدخل النساء والولد

في الأقارب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قام رسول حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين
قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من
الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى
الله عليه لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله
عليه وسلم لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت سليني ما شئت
من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف

بوقفه وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه

ان ياكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال

سهما — كل — او في الرابعة — فقال — وقال — ويضعها — بيرحاء — عنها — ووقف — ابن سلام — ان عبد الله بن كعب

آخر الجزء الرابع عشر من الاصل

لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان
اعطيك **باب** ما يستحب لمن توفي فجاءة ان
يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها
واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق
عنها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد
ابن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها
باب الاشهاد في الوقف والصدقة حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن
عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة رضي الله
عنهم اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا
غايب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال
فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها **باب**
قول الله تعالى عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث

بالطيب

بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة
ابن الزبير يحدث انه سال عايشة رضي الله عنها وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي
اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها
بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن
في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت
عايشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
قالت فبين الله في هذه ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا
غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم
ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق
ويعطوها حقها **باب** قول الله تعالى وابتلوا
اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا
اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا

دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال
نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك
الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا
يعني كافيا وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه
بقدر عمالته حدثنا هارون حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم
حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني
استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب
ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك
في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي
القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل
صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت
في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله
بالمعروف **باب** قول الله تعالى إن
الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا

وسيصلون

وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا
السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات
الغافلات **باب** قول الله تعالى ويسألونك
عن اليتامى قل إصلاح خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله
يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم
لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا
حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصية وكان
ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه نصحاؤه
وأولياؤه فينظروا الذي هو خير وكان طاوس إذا سئل
عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال
عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان
بقدره من حصته **باب** استخدام اليتيم في السفر
والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها لليتيم حدثنا
يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح

حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحاق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن

من الحافظ أبي ذر الهروي الذي قد تقرر أنها التي يعبر عنها بالهاء على هذه الصورة
من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه وإن أحب أموالي بيرحاء وقدمه ملحرة التي كتب بها
في الرفع وفتحها في النصب وكسرها في الجر مع الإضافة إلى الحاء وعلى لفظ الحاء من حروف المعجم وكذا
وجدته بخط الأصيلي قال الباجي وأنكر أبو ذر الضم والإعراب في الراء وقال إنما هي بفتح الراء في كل حال قال ابن
الباجي وعليه أدركنا أهل العلم بالمشرق وقال أبو عبد الله الصوري إنما هو بفتح الباء والراء في كل حال وعلى لفظ
حرف الحاء من حروف المعجم وكذا الحافظ أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم من أسماء الأماكن

الأنصار — قصر حاء عنده

ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا وأشهدك أني قد تصدقت عنها

باب إذا أوقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل

باب الوقف كيف يكتب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الأرض للمسجد حدثني

فأنا — وقف — تصدق بها

إسحاق حدثنا عبد الصمد قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح قال
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل

باب وقف الدواب والكراع والعروض
والصامت قال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله
ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك الألف شيئا وإن لم
يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها
حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله
أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فأخبر
عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك **باب**
نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي

الله

عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويوكل صديقه
غير متمول مالا **باب** إذا وقف أرضا أو
بئرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين وأوقف أنس دارا
فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال
للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن
استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر
سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني
أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان
رضي الله عنه حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد
إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها
ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم
قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه
أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل
باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا
إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا
إلى الله **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين

بناء المسجد — فقالوا — تلك — يحمل عليها — يبتاعها

ووقف — أو — تدبر — حاجة — حين — الله — فجهزته — عز وجل

آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين

وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر

من

من الورثة حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير

باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة

حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك
ابن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني
قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال
الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي
قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يرسول ترى
الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور
حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا
محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن
أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا
أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك

فإذا

لكن

قال

قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب
له حسنات باب أفضل الناس مؤمن مجاهد
بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم
إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
حدثه قال قيل يرسول الله أي الناس أفضل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل
الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن
يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة باب
الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر ارزقني

إلى الفوز العظيم

قال

اللهم

شهادة في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل
الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن
يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن
معاوية ابن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين

في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن
صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن

أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله
أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا
نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا
سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة
أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد
ابن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا
جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني
دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار
فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في

سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا معلى بن أسد
حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة
خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع
عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل
من الدنيا وما فيها

باب الحور العين

وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة
بياض العين وزوجناهم انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى
الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل
الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى
وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة
في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من
الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها
على راسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا
ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد
ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب
الصفار حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب
ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن
الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا
قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو

منهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم

يومًا قريبًا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس
من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على
الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية
ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن
يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة
بن الصامت غازيًا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما
انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها
دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا همام
عن إسحاق عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم أقوامًا من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال
لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبًا فتقدم فأمنوه فبينما
يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومأوا إلى رجل منهم
فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا
على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجل أعرج صعد الجبل قال
همام فأراه آخر معه فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى
الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم
فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا

ثم نسخ

ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحًا على رعل وذكوان
وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن
الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال
هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء
يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله تعالى هل تربصون بنا إلا إحدى
الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل
قال له سألتك كيف قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول
فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال
سالت انسا حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد
الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر
عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت
المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع
فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هاولاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد
ابن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها
من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع
قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح
او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما
عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه
الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى
الربيع كسرت ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني اسمعيل

قال

قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت
الصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب

عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر
مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى
الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل
او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا

باب

من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
حسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة

أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان
في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء
قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله
عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل للمجد ليرى مكانه فمن في سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول
الله تعالى ما كان لأهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر
المحسنين حدثنا اسحاق اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى
ابن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن
رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما
عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار
عن الناس في السبيل حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد
الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي

غرب — عز وجل — ومن حولهم من الأعراب

ابن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو واخوه
في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا
ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر
به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال
ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه
الى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار
حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل
وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ها هنا واومأ
الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول

فأتيا — ابن سلام — عز وجل

الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة
ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال
انس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ
بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء
فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه ٥

باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا
صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر
انه سمع جابرا يقول جيء بأبي الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه
فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت
عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت
لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا حدثنا
محمد بن بشار وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان

نايحة

د

يرجع

يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ٥

باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال
المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة
ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه
وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن
موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن
الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم
يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء
الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ٥

طوفن

الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس
واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله
عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد
بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم
انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقفله من حنين فعلقه الناس الاعراب يسالونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب**
ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي
قال كان سعد يعلم بنيه هولاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان
الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يتعوذ منهن دبر كل الصلاة اللهم اني اعوذ بك من
الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت

فلقفت

نعم ظ

به

به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال
سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
واعوذ بك من عذاب القبر **باب** من
حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب
ابن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن
الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت احدا
منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت
طلحة يحدث عن يوم احد **باب**
وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل
الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا
وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة
وسيحلفون بالله الاية وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم
اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم
بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة
الا قليل الى قوله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات

صح رسول الله

صح قول الله عز وجل

الى قوله لكاذبون صح

صح ثباتا

كذا في ع

سرايا متفرقين يقال أحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده

ابن سعيد

كذا هو مضبوط في اليونينية التاء مفتوحة وبعدها دال مهملة مشددة مفتوحة وبعدها لام مخفوضة وبعدها ياء آخر الحروف والمعروف فتح التاء والدال والتشديد على اللام وهي مفتوحة

عن

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أبو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين إلى قوله غفورا رحيما

النبي

عز وجل

إلى قوله غفورا رحيما

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدًا فجاء
بكتف فكتبها وشكى ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد الزهري قال حدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسًا في المسجد فأقبلت حتى
جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت
وكان رجلًا أعمى فأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي
ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر

باب الصبر عند القتال حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن
عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب
فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم

فاصبروا

فاصبروا **باب** التحريض على القتال وقوله
تعالى حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال
سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة
فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا **باب**
حفر الخندق حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم إنه لا خير
إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء رضي
الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا
أنت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
أبي إسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض

بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان
الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا باب
من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة
تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما
بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم
العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس
عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
الاول عندي اصح باب فضل الصوم
في سبيل الله حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن
ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام
يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
باب فضل النفقة في سبيل الله
حدثني سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل
خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي
لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجوا
ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال
انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم
ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام
رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم
الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا او
خير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا او يلم كلما اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال
خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل
الله واليتامى والمساكين ومن لم ياخذه بحقه كالآكل الذي
لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب
فضل من جهز غازيا او خلفه بخير حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني ابو

سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في
سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى حدثنا همام عن اسحاق
ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه
فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي **باب**
التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
خالد بن الحارث حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر
يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه
وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن
اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث
انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم
ما هكذا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم
اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس **باب**
فضل الطليعة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم
قال من ياتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير **باب**
هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة
حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه
يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري
الزبير بن العوام **باب** سفر الاثنين
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما
وليؤمكما اكبركما **باب** الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها
الخير الى يوم القيامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة
ابن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن

عروة بن أبي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن
أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا
أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا
علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي سعيد
قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيامة

باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان
عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه
فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال

له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل
فعقره ثم أكل فأكلوا فقدموا فلما أدركوه قال هل معكم
منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن
عيسى حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف
حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص
عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال
كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير
فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد
أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب
من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن
وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في
ثلثة في الفرس والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان في
شيء ففي المراة والفرس والمسكن

باب

الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو
انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها
واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي
قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في
بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان
اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى
اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه
شية والناس خلفي فبينما انا كذلك اذ قام علي فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما
قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في
طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل
جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال
اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن
والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة

والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون
الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد
الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله

عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع
وان وجدناه لبحرا **باب** سهام الفرس
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل
والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا
يسهم لاكثر من فرس **باب** من قاد دابة غيره
في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة
عن ابي اسحاق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما
رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون
على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان
ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب**
الركاب والغرز للدابة حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز
واستوت به ناقته قائمة اهل من عند ذي الحليفة **باب**
ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف **باب**
الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما
رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى
باب السبق بين الخيل حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل
من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد
الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين
الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية
الى مسجد بني زريق ميل **باب** اضمار
الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع

عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى بني زريق
وان عبد الله بن عمر كان سابق بها

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان
امدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال
ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها
من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين
ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

قال
ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء
وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات
القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا
ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة

تسمى

مسجد

تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على
قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على
الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه طوله موسى عن حماد
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله انس وقال ابو حميد
اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق
قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو
اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة وليتم
يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى
سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه
وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحرث اخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن معاوية بن عمرو وحدثنا ابو اسحاق
عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله
عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان

رسول الله

فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس
من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك
على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم
اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها
مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت
بها فسقطت عنها فماتت **باب** حمل الرجل
امراته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة
كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها
خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما انزل
الحجاب **باب** غزو النساء وقتالهن مع الرجال
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت عايشة بنت ابي
بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملانها فتفرغانها في افواه القوم
باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن
شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم
بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت
تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط
باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة **باب**
رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا مسدد حدثنا بشر بن
المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا

نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة

باب

نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

باب

الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي
ابن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة
قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني
الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي
وقاص جيت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان
اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرايل عن
ابي حصين وزادنا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله

فقال صح

فنام صح

يعني ابن عباس صح

صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله
اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في
الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم
يوذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه
اسرايل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال تعسا كانه يقول
فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شي طيب وهي ياء حولت الى الواو
وهي من يطيب

باب

فضل الخدمة في الغزو
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن
عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال
جرير اني رايت الانصار يصنعون شيا لا اجد احدا
منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل
يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم

حدثني صح

بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا
ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن
زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل
بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا
الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب
المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثني اسحاق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامي عليه صدقة كل يوم
يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل
الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل
الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون الى اخر الاية

حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في
سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم

من

من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد
في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها ٥

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي
وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا
بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم
خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا
اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا

وَنَجْدِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا بِمِثْلِ
مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ

باب رُكُوبِ الْبَحْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَرَامٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا فِي بَيْتِهَا فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُضْحِكُكَ قَالَ عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي
يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ
اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ أَنْتِ مَعَهُمْ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ
يَضْحَكُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَيَقُولُ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَتَزَوَّجَ بِهَا عُبَادَةُ
بْنُ الصَّامِتِ فَخَرَجَ بِهَا إِلَى الْغَزْوِ فَلَمَّا رَجَعَتْ قُرِّبَتْ دَابَّةٌ لِتَرْكَبَهَا
فَوَقَعَتْ فَانْدَقَّتْ عُنُقُهَا

باب مَنِ اسْتَعَانَ
بِالضُّعَفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي أَبُو
سُفْيَانَ قَالَ لِي قَيْصَرُ سَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ
فَزَعَمْتَ ضُعَفَاءَهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ
سَعْدٍ قَالَ رَأَى سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ
دُونَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تُنْصَرُونَ

وَتُرْزَقُونَ

وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي زَمَانٌ فِئَامٌ مِنَ
النَّاسِ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ
نَعَمْ فَيُفْتَحُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ
أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقَالُ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُ

باب لَا يَقُولُ فُلَانٌ شَهِيدٌ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْتَقَى هُوَ
وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً وَلَا فَاذَّةً
إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا
أَجْزَأَ فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ
مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ
كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَجُرِحَ
الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ

في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل
ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن
الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب التحريض على الرمي وقول الله تعالى [عز وجل]

وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر
من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا
بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان
قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي
وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم [فقال]
كلكم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة
ابن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم [أسيد]
يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم
فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري

عن

عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة
يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فأهوى
إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا [زادنا / زاد]
عبد الرزاق أخبرنا معمر في المسجد

باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه [يتترس]

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي
صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان
إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله [يشرف / نظر]
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم
على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف
بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء
كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ
الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت
أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته

ثم تجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابراهيم
عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي

باب الدرق حدثنا اسمعيل قال حدثني
ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم
عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت
نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة
حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن
وهب فلما غفل

باب الحمايل وتعليق السيف
بالعنق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن

الفتح أنصح عمل
وكان يوما عندي
ان تنظري فقلت
قال ابو عبد الله

ثابت

ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا
نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر
وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول
لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

باب حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب
قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية
سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانك
والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر
عند القايلة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن الاكوع
عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبر انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في
واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي

ما جاء في
اخبره
شجرة

فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو
في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه
وجلس **باب** لبس البيضة حدثنا عبد
الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم
وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة
عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا
يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا
ثم الزقته فاستمسك الدم **باب** من لم ير
كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن الحارث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا
جعلها صدقة **باب** تفرق الناس عن الامام
عند القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة
ان جابرا اخبره حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم
ابن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق

الناس

يزد

حدثني

الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل
وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط
سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم
لم يعاقبه **باب** ما قيل في الرماح ويذكر
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي
وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع
مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة
تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى
على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه
فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم سالوه عن ذلك قال انما هي طعمة اطعمكموها الله
وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء **باب**
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله

حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في قبة اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير
وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد وقال معلى
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا من
حديد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته
اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت
كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع

بصدقة

باب

باب الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم
هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه
وعلى خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا
احمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد
حدثنا همام عن قتادة عن انس ح حدثنا محمد بن سنان حدثنا
همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف
والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص
لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير
ابن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه رخص او رخص
لحكة بهما باب ما يذكر في السكين حدثنا

فلقيته
الحرب
الحرث
شكيا
فرايت
لهما

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى
ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد
فالقى السكين **باب** ما قيل في قتال الروم حدثني
اسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور
ابن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه
انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء
له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد
اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون
مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا
باب قتال اليهود حدثنا اسحاق بن
محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد
الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحاق بن ابرهيم
اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي

هريرة

هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله **باب**
قتال الترك حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون
نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض
الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد
حدثنا يعقوب عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب** قتال
الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية

حدثنا ابي

ضعاف الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن

دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
أبو إسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا
عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس بسلاح
فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم
سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه
أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود فنزل واستنصر
ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم
نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حين غابت الشمس حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في
القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد

اللهم

اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني
يوسف حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسماعيل
بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
يقول دعا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا
حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش
ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤوا من سلاها وطرحوه
عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن
خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب
بدر قتلى قال أبو إسحاق ونسيت السابع وقال يوسف بن إسحاق
أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي
مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي

صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت
أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت وعليكم **باب**
هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب حدثنا إسحاق أخبرنا
يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين
باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال
قال أبو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي
وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن
دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال
اللهم اهد دوسا وائت بهم **باب** دعوة اليهودي
والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه
وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن
الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول
لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم
لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني
أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه

وسلم

قال

فإن

اليهود والنصارى

٢٢٢

وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى
فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى
خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **باب**
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ
بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه
الله إلى آخر الآية حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث
بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر
لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما
أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو

يدفعه عظيم البحرين

الناس

الكتاب

سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة
التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش
قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي
وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في
مجلس ملكه وعليه التاج وحوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم
ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان
فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت
هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري
فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي
ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي
يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحيا
يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سالني
عنه ولكن استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته ثم قال
لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه
على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من ابائه
من ملك قلت لا قال فاشراف الناس تتبعونه ام ضعفاؤهم
قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون

اذ ام

عمي

حسب من ملك

قال

قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا
قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نحن نخاف
ان يغدر قال ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا
انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه
او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت
دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فما
ذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا
وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه
قال حين قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم
فزعمت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسالتك هل قال هذا القول قبله فزعمت ان لا
فقلت لو كان احد منكم قبله قلت رجل ياتم بقول قد قيل قبله
وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على
الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من ابائه من ملك قلت يطلب ملك ابائه وسالتك
اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون

احد منكم

قال هذا القول

فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل
يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا فكذلك
الايمان تخلط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل
يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل
قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه
تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك
الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يامركم فزعمت
انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان
يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه
خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان
يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت
لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ

حين
له
والصدقة
النبي
لو اعلم
لقاءه

بعضنا

بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين
حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ما قالوا وامر
بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم
لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال
ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر
حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن
مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا
يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال
اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه
فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير
لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما
لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا

ذا

أغار بعد ما يصبح فدخلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير
عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما
رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه
وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** من أراد غزوة فورى
بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن ابن عبد
الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان
قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها وحدثني أحمد بن
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما
يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك
فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين
أمرهم ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي
يريد وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن
كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقلما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر
إلا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في
غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس **باب**
الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن
أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب**

الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا
الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما
هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك والله
بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال
سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق
الحديث

باب التوديع

وقال ابن وهب
أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما
فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال
إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب
بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للإمام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثني محمد بن صباح حدثنا إسماعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية
فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به

حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع
الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني
ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من
ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له
بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه

باب البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله

بسم الله الرحمن الرحيم

تعالى لقد رضي الله على المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال
قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع
منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت
نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنهما
قال لما كان زمن الحرة اتاه ات فقال له ان ابن حنظلة
يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي ابن ابرهيم
حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة
فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت
يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا
مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضي
الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار

خ عنه

خ حيينا

والمهاجرة

والمهاجرة حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن
عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال
مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا فقال على الاسلام
والجهاد **باب** عزم الامام على الناس فيما يطيقون
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد اتاني اليوم
رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا
موديا نشيطا يخرج مع امرائنا ما ادري ما اقول لك الا انا
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا
في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير
ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه
واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر
من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره **باب**
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر
القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن
سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقراته ان

خ قال

في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له والله

خ النبي

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها
انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال أيها الناس لا تمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **باب**
استئذان الرجل الإمام لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا
بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى
يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية حدثنا
إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا
على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال
قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره
ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف
ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه
قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال
فبعنيه فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي
فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي

عزوجل

خ قال

فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل
تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي أو
استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن
ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن
قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في
قضائنا حسن لا نرى به بأسا **باب** من غزا وهو
حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** مبادرة
الإمام عند الفزع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة
فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا **باب**
السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا
حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه

خ بعرس

خ حدثني

فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس
يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد ذلك
اليوم **باب** الجعائل والحملان في السبيل وقال
مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة
من مالي قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب
أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون
من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن أحق
بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا دفع
إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه
عند أهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك
ابن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته
يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل
على فرس فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد
الأنصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضي

ح تعل

في سبيل الله م

الله

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد
حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني
ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم
قتلت ثم أحييت **باب** ما قيل في لواء النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثني
الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة
ابن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري رضي الله
عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم
أراد الحج فرجل حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسمعيل
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو قال ليأخذن غدا
رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي
فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما هاهنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية

باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب استعارة الفرس في الغزو

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب

فبينا

فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت اخبرني بشير بن
يسار ان سويد بن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى
الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا
حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد الناس واملقوا
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم
عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله

باب حمل الزاد
على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة
عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه

قال

221

قال خرجنا ونحن ثلث مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني
زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل
يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا
فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه
البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا

باب
اردافِ المرأة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم حدثنا عثمان بن الاسود حدثنا ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك
باجر عمرة وحج ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك
عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت حدثني
عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو
ابن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما
قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عائشة واعمرها
من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة
وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة

باب
الردف على الحمار حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس

ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن
عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن
زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ
في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث
فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن
عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله
اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من
سجدة **باب** من اخذ بالركاب ونحوه حدثني
اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل
على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة

الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة
ويميط الاذى عن الطريق صدقة **باب**
السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد
ابن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان
يسافر بالقرآن الى ارض العدو **باب**
التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال
صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي
على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس فلجؤا الى
الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفيان

رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه باب
ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي
الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا
أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون
أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى
جده باب التسبيح إذا هبط واديا
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد
الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا
باب التكبير إذا علا شرفا حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم
عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا
تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز
ابن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال
الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال
لا باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة
حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون حدثنا
العوام حدثنا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي قال سمعت
أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر
فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا
موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا
باب السير وحده حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا
وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا
أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني أبي عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو

نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير قال أبو حميد قال

النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل
معي فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبر
أبي قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول
وأنا أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص
والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد
ابن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت
مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن
صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان
بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع
بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد
به السير أخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه

وشرابه

خ — فليتعجل

خ — قال

خ — جمع

وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله

باب إذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع
فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه
أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت
أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره وإن بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه

باب الجهاد بإذن الأبوين

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت
قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال
سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي
والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد

خ — قال

خ — قال

ابن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال
عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير
قلادة من وتر او قلادة الا قطعت باب
من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر
هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة
ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال
يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فحج مع امراتك باب
الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء التجسس التبحث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال
اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي
رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها

كتاب

كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا
الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا
في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم قال سفيان واي اسناد هذا باب
الكسوة للاسارى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن
عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا
قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه
وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي
البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد فاحب ان يكافيه **باب** فضل من اسلم على
يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي
حازم قال اخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه
فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له
فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله
بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم **باب**
الاسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي

يديه ليلتهم

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم
يدخلون الجنة في السلاسل **باب** فضل
من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت
الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له
الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها
فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا
ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي
يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي واعطيتكها
بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة
باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان
والذراري بياتا ليلا لنبيتنه ليلا يبيت ليلا حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد
الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل
عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا

اعطيتكها قال يهم قال

الصَّعْبُ فِي الذَّرَارِيِّ كَانَ عَمْرٌو يُحَدِّثُنَا عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ
اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ
عَمْرٌو هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ **بَابُ** قَتْلِ الصِّبْيَانِ فِي الْحَرْبِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْتُولَةً فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ **بَابُ**
قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ
لِأَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ وُجِدَتِ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ **بَابُ**
لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي بَعْثٍ فَقَالَ إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا فَأَحْرِقُوهُمَا
بِالنَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَدْنَا
الْخُرُوجَ إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا وَإِنَّ النَّارَ

لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَرَّقَ قَوْمًا فَبَلَغَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ
أُحَرِّقْهُمْ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ
اللَّهِ وَلَقَتَلْتُهُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ
فَاقْتُلُوهُ **بَابُ** فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً
فِيهِ حَدِيثُ ثُمَامَةَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ أَسْرَى
الْآيَةَ **بَابُ** هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ وَيَخْدَعَ
الَّذِينَ أَسَرُوهُ حَتَّى يَنْجُوَ مِنَ الْكَفَرَةِ فِيهِ الْمِسْوَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** إِذَا حَرَّقَ الْمُسْلِمُ الْمُشْرِكَ
هَلْ يُحَرَّقُ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَهْطًا
مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَوَوُا
الْمَدِينَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْغِنَا رِسْلًا قَالَ مَا أَجِدُ لَكُمْ إِلَّا
أَنْ تَلْحَقُوا بِالذَّوْدِ فَانْطَلَقُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا
حَتَّى صَحُّوا وَسَمِنُوا وَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ وَكَفَرُوا
بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ فَأَتَى الصَّرِيخُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ
الطَّلَبَ فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أُتِيَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ
ثُمَّ أَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُحْمِيَتْ فَكَحَلَهُمْ بِهَا وَطَرَحَهُمْ بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ

ثم لا يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الأرض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر
بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة
أحرقت أمة من الأمم تسبح

باب

حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب
خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى
رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول
جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها
جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها

خمس

خمس مرات حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق
النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب

قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا
ابن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل
منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال
وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه
فخرجت فيمن أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا
ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة
حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن
ثم دخلت عليه ثم قلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا
رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك
قلت لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في
بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش
فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت
إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فما برحت

حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن أبي زائدة
عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي
رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو
نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا
أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم
أبو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن
أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فإذا
لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر
بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة

حدثنا

قال

حدثنا أبو بكر بن أصرم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى
الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل قال
أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
ابن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال
فأتاه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد
عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله لتملنه قال فإنا
قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره فلم
يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك بأهل الحرب

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
ابن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال
فأذن لي فأقول قال قد فعلت

باب
ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته قال

قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به
في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة
فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين

باب الرجز
في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا
مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا
كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة
ابينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت
على الخيل حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن
ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه

قال

قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني
الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب
بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل
المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم قال سالوا
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه باي شيء دووي جرح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به
مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل
الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره
من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه
وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال
قتادة الريح الحرب حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه

وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن
جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم
فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت
النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات
ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة
ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين
الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخريهم فلم يبق
مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب
من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين
قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم
قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم
ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء
فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو
الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك

قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم
مثلة لم امر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل
هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى
ولا عزى لكم ~~فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى~~
~~الله عليه وسلم~~ الا تجيبوا له قالوا ما نقول قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم

باب اذا

فزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل
المدينة ليلة سمعوا صوتا فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني
الفرس

باب من راى العدو فنادى

باعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي
ابن ابرهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره
قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت
بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك
ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من

اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما
بين لابتيها يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها
فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها
منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان
يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح
ان القوم يقرون في قومهم **باب** من قال
خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق سئل رجل
البراء رضي الله عنه فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال
البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ
كان ابو سفيان بن الحرث اخذ بعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤي
من الناس يومئذ اشد منه **باب**
اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن
حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت
بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول

الله

يا صباحاه صح
بلغ
خ يقرون

الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني
احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت بحكم
الملك **باب** قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه **باب** هل يستاسر الرجل
ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي
سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان
من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر
فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي
رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما راهم
عاصم واصحابه لجاوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم

فيهم
خ صبرا
خ صلى
خ بن الخطاب

أن تنزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم
أحداً قال عاصم بن ثابت أمير السرية أما أنا فوالله لا أنزل اليوم
في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصماً
في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب
الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا
أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر
والله لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه
وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة
حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيباً بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث
ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيراً فأخبرني عبيد
الله بن عياض أن بنت الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابناً لي وأنا غافلة حين أتاه
قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك
والله ما رأيت أسيراً قط خيراً من خبيب والله لقد وجدته يوماً
يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة
من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيباً فلما
خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أركع

ركعتين

[هامش: الثاء محركة وقد تسكن — بلغ — خ وقيعة — خ حتى]

ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي
جزع لطولتها اللهم أحصهم عدداً ما أبالي حين أقتل مسلماً
على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب
هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبراً فاستجاب الله
لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى
عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد
قتل رجلاً من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه
شيئاً

باب فكاك الأسير

فيه عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير
وأطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا مطرف أن عامراً حدثهم عن أبي جحيفة رضي
الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من
الوحي إلا ما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما أعلمه إلا فهماً يعطيه الله رجلاً في القرآن وما في هذه

الصحيفة

[هامش: خ لست أبالي — ممزع أي مقطع مفرق — خ يقدروا — خ أن يقطعوا من لحمه شيئاً — يقطعوا — الأسير — خ ٧]

الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل
مسلم بكافر **باب** فداء المشركين حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله
عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منها درهما وقال ابراهيم عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن
ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب بالطور **باب**
الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم
حدثنا ابو العميس عن اياس بن ابي سلمة بن الاكوع عن ابيه
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في
سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه ٥
باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا

خ تدعوا منه
خ تاك
خ فقتلته

موسى

موسى ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون
عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم **باب** جوائز الوفد
باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم
حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم
الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ايتوني بكتاب
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند
موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب
ابن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب
فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب
والعرج اول تهامة **باب** التجمل للوفود
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد

فقال ع

عمر حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها
للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث
ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما
يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها
أو تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن
عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن
صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة
وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم أتشهد أني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول

الله

الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق
وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد
هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا
خير لك في قتله قال ابن عمر رضي الله عنهما انطلق النبي صلى
الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد
حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل
أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه
فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره
قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا

خ والوفد
خ يقول
صياد خ
خ رمرمة
خ يكن هو
ورسوله
٢٤٥

الله

لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بالخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والورق

وايم

246

وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال لرجل ممن يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل
يا رسول الله الذي قلت إنه من أهل النار فإنه قد قاتل
اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ
قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل
لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر
بلالا فنادى بالناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **باب**
من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو حدثنا
يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن
هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح عليه
وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وقال وإن عينيه
لتذرفان **باب** العون بالمدد حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد

عن

خيبر
يدّعي
له
فكاد بعض
في الناس
ففتح الله عليه
فما يسرني

عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد
أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم
بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار
ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا
بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان
قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا
قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد
باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم
ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا
سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم
أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** من قسم الغنيمة في غزوه وسفره
وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا
غنما وإبلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة
ابن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم

صبنا
عشرا

حنين باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده
المسلم قال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر
عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده
عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع
أن عبدا لابن عمر أبق وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم
فظهر عليه فردوه على عبد الله حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين
يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما
هزم العدو رد خالد فرسه

باب

من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف ألسنتكم
وألوانكم وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه
حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن
أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة
لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي

صلى

خ فأخذها
ح ذهبت
قال أبو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش أي هرب
فردوه
ورسوله عز وجل
ثنا

صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع
سؤرا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله
عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد
قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص
أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال
عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم
النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي
قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما
تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب

الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو
زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره
قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء
على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول

ثنا
خ ح حسناه حسناه
عز وجل
خ ثنا

من الله

فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء
يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول
الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب
عن حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو
قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له
كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو
عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط
كذا

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب
الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور

فأكفئت

فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي
القوم خيل يسير فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم
فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش
فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف
أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب البشارة في الفتوح

حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل قال حدثني قيس قال
قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت
أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب
فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت

بني خثعم **باب** ما يعطى البشير واعطى كعب بن
مالك ثوبين حين بشر بالمدينة بالتوبة **باب**
لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شيبان
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي
عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جا مجاشع باخيه
مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا
مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن
ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت
مع عبيد الله بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي
مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على
نبيه صلى الله عليه وسلم مكة **باب**
اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات
اذا عصين الله وتجريدهن حدثني محمد بن عبد الله بن
حوشب الطايفي حدثنا هشيم اخبرنا حصين عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية

وكان

وكان علويا اني لا اعلم ما الذي جرا صاحبك على الدما
سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال
ايتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا
فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن
او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب
فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا
ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به
عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم
يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب
عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه
باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن
حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر
رضي الله عنهم اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري
قال قال السايب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أقفل كبر ثلثا
قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا
ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال
حدثني يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية
بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال
يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المرأة فقلب
ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا
على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله
عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها
على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع

يردفها

كان

الدابة

النبي صلى

النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة قال أحسب
قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله جعلني الله فداءك هل أصابك من شيء قال لا ولكن
عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا
فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على
المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل النبي
المدينة بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
الصلاة إذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن
كعب عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل
أن يجلس **باب** الطعام عند القدوم وكان
ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثني محمد أخبرنا وكيع عن

المرأة

قال

عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر
جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر
ابن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين
ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا
منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين
ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس

حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
علي بن الحسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان
عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس
فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل
معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين
به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من

الانصار

باوقيتين — قال — مناخان

الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين
رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة
ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
فانطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك
فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه
شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
به ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل
فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد
النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم
قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز

جبت — ولكد — ركبتيه

ابن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين رضي الله
عنها اخبرته ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته
حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر قالت وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة
فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان
تركت شيا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها
عمر الى علي وعباس فاما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال
هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه
التي تعروه ونوايبه وامرهما الى من ولي الامر قال
فهما على ذلك الى اليوم قصة فدك حدثنا مالك بن انس
عن ابن شهاب عن مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث

فقال

فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول
عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه
حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه
وبينه فراش متكي على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم
جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات
وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير
المومنين لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينا
انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفي فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون
قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفي يسيرا
ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما
فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من بني النضير فقال عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض
بينهما وارح احدهما من الاخر قال عمر تيدكم انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السموات والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال
الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال

فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا
الأمر إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء
بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم
إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ما اختارها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم
يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو
بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو
بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي
أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
عمل فيها أبو بكر والله يعلم أني فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما

واحدة

واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني
هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها
إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما
عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما
فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم
ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها
إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير
ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها

باب أداء الخمس من الدين حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول
الله إن هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر
نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله

وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان
وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت **باب** نفقة نساء النبي صلى الله
عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أسامة حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير
في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق
قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه
وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة
باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول الله تعالى
وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
لكم إلى طعام حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني

خ قال
رضي الله عنها
خ وكـ

عبيد الله

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في
بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت
ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري
وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك
فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته
ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن
حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت
تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال
لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان
الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان

يَبلغُ من الانسانِ مَبلغَ الدَّمِ واني خَشيتُ ان يَقذِفَ في قلو[بكما]
شيئا حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عُبيد
الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيتُ فوق بيتِ حفصةَ
فرايتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقضي حاجتَه مستدبرَ
القبلةِ مستقبلَ الشام حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ا[نس]
ابن عياض عن هشام عن ابيه أنَّ عائشةَ رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصرَ والشمسُ
لم تخرج من حجرتِها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنةُ
ثلاثا من حيث يطلع قرنُ الشيطان حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبر[تها]
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوتَ انسانٍ يستاذن في بيتِ حفصةَ فقلت يا رسول
الله هذا رجلٌ يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اراه فلانا لعمِّ حفصة من الرضاعة الر[ضاعة]
تحرم ما تحرم الولادة باب ما ذكر من درع

النبي

٢٥٦

النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما
استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمتُه ومن شعره ونعله
وآنيته مما تبرك اصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس
ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له
هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن
عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس
نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس
انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال
اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساءً ملبدا وقالت في هذا
نُزِع روحُ النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن
ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساءً من هذه التي يدعونها الملبدة حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان
الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت
فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابرهيم

[Margin notes: بكما — انس — بنت — في بيتك — الرضاعة — تحرم من الولادة — من ذلك — مما — فيه — أخبرنا — خاتم النبي صلى الله عليه وسلم — جرداوين لهما]

حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم
حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي
رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي
من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم
عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي
إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك
على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا
أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى
عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة
عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا
عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان
فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فأتيته

(margin) خ الله — خ المحتلم — خ فوفاني

بها

بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث
أخذتها قال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة
قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ
هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله
عليه وسلم في الصدقة **باب** الدليل على أن
الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار
النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته
فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها إلى
الله حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم قال
سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى
من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي
بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا
مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما
مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا
ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه **باب**
قول الله تعالى فأن لله خمسه يعني للرسول قسم ذلك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله

(margin) خ بالصدقة — والرسول

يغطي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة
سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة
في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت
قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم قال عمرو
اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه
القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن
ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا
غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك
عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد
لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا
ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع
معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال

هذه

[هامش: أنهم ه — تكنوا تسموا خ — تكنيك خ — تكنيك خ — تسموا خ — يقول ه]

هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث
امرت حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب
قال حدثني ابو الاسود عن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا
يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم
الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها
فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن
عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي

[هامش: انما خ ه — ابن ه — الانصارية — عز وجل خ — بنواصيها خ — [illegible]]

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان
حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحلت لي الغنائم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله
الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه من أجر أو غنيمة
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن
منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني
رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها
ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما
أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة
العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا
مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم
فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبا يعني

أراد أن يتعلق قلوبهم لمحاربة ما تركوه مغنوما

عن أن — النبي — أخو — عليهم

من كل

من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني
قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤوا
برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها
ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا
صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه
قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية
إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال
سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه
قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم
والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم
يحضره أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى
الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب
فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل

فمن — مزررة

فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه
لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به
واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا
المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن
علية عن أيوب قال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي
مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه
الليث عن ابن أبي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه قال
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي
صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر

حدثنا
إسحاق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن
عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير
يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم
إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما
وإن من أكبر همي لديني أفترى يبقي ديننا من مالنا شيئا يا بني
بع مالنا فاقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله

ابن

(margin: بن مخرمة — من خ — فقال)

ابن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد
قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد
الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة
بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني
إن عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت
ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت
في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه
فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين
منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة
ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه
أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير
لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط
ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى
الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير
فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف
فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله
أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون

(margin: عن شيء منه)

هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بني قال وكان الزبير
اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف
ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا
بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربع
مائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله
لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال
عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة
فقال عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقضى
دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على
معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة
فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم
بقي قال أربعة أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد أخذت
سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال قد
أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله ابن جعفر
نصيبه من معاوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء
دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم
بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير
دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم
فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير أربع نسوة

ورفع

ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع
ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف

باب

إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم
له حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كا
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه قال أبو عبد الله

باب

ومن الدليل
على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله
عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال
من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله تمر
خيبر حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم ومسور
ابن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب
الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما
السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء قد
جاونا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب
ان يطيب فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا فاذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن ابي
قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم
احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي ذكر دجاجة
وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه
للطعام فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت لا اكل
فقال هلم فلاحدثكم عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم عليه واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس
ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا
اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال
لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شا الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية
فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر
بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن
بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل
بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه
انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو
رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين

خ كثيرة

خ ينتفل

في اصل الحطمة قسم بفتح القاف

رجلان من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة
ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا
فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب
عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر
وأصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن
المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو
بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه
جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت
أبا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة
فقلت سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال
قلت تبخل علي ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك
قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر رضي الله عنه
فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمس مائة قال فخذ مثلها

مثليها

مرتين

(هامش: أعطيك خ — ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني — عني خ)

وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوأ من البخل حدثنا مسلم بن
إبراهيم حدثنا قرة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم
غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت إن لم
أعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس

حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن
أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم
له

باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر

قال عمر بن عبد العزيز
لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من أحوج إليه وإن كان
الذي أعطى لما يشكو إليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه
من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا
ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه

(هامش: أدوا خ — يعمهم خ — مسهم خ)

وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني
يونس وزاد جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد
شمس ولا لبني نوفل وقال ابن إسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب
إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا
فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه حدثنا مسدد حدثنا
يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر
فنظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة
أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال
يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال
أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا
فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت
إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي
سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال
كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر
في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا

معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد
مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين
فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على
حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال
الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي
فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله
إذا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه

وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني
ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له
فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطا فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان
عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني
اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى
ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى
الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية
فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين
فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله

عليه

منه

شيئا

عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال
عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه
وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف
على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي
الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع
آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم
وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله عليه في قلوبهم من الخير
والغنى منهم عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن
يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال اخبرني
انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى

حيث

الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالاً من قريش المائة من
الإبل فقالوا يغفر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشاً
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في
قبة من أدم ولم يدع معهم أحداً غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم
أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئاً وأما أناس منا
حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشاً ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالاً حديث عهدهم
بكفر أما ترضون أن تذهب الناس بالأموال وترجعون
إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون
به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون
بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير
ابن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا

هو

هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلاً من
حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه
حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه
نعماً لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بجبذة
شديدة حتى نظرت إلى صفحة صحفة عاتق النبي صلى الله عليه
وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر
لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له
بعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناساً في القسمة فأعطى
الأقرع ابن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك
وأعطى أناساً من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في
القسمة قال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما
أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه
وسلم فأتيته فأخبرته فقال من يعدل إذا لم يعدل الله

ورسوله صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى قد أوذي
بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة
حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله
عنهما قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهو مني على ثلثي فرسخ وقال
أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أقطع الزبير أرضا من أموال النضير حدثني أحمد بن المقدام
حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود
والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت
الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن
يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في
إمارته إلى تيماء وأريحا حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه
شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه

وسلم

أرض

صلى الله عليه وسلم

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب صح

وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا
العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى
رضي الله عنهما يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان
يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور
نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور
فلا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها
البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم
الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة

مع أهل الحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون أذلاء وما جاء في أخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح
قلت لمجاهد ما شأن أهل الشأم عليهم أربعة دنانير
وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال

كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة
سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند
درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف
فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي
محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها
من مجوس هجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره
أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم
وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل
يرسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر
أخشى عليكم ولكن أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت

فوافقت
الصبح

على

على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم
حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي
حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي
حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن
حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين
فأسلم الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال
نعم مثلها ومثل من فيها من عدو المسلمين مثل طائر له رأس
وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان
بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس
وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس
كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا
إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال
فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا
بأرض العدو وخرج علينا عامل في أربعين ألفا فقام ترجمان
فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما أنتم
قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد
نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد
الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب
الأرضين تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبيا من أنفسنا

كسرى صح

نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه
وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية
واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من
قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي
منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل
في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل
يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن
عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه
بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصاة باهل
ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال
القرابة حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المومنين
قال اوصيكم بذمة الله ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم
فانه م

ورزق

ورزق عيالكم **باب** ما اقطع النبي صلى الله
عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية
ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين
فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك
لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
جميعا
اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القسم عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك
قدم
هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم عدة فلياتني فاتيته فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين
قدم
لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية
فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني الفا
فاعطاني خمسمائة
وخمس مئة وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن
صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين

فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني
اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال
فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه
فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه
بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص حدثنا
عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد
من مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود
من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا

حتى

حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض
لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن
يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله
حدثنا محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول سمع سعيد
ابن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما
يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابا عباس
ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم
بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة خير اما ان سكت عنها
واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل
يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت
خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود
فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه

هذا
ولرسوله صلى الله عليه وسلم
تدعونني

فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا
فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل
أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم
وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من
أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا
ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم
يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال
ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن
كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الإمام على
من نكث عهدا حدثنا أبو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا
عاصم قال سألت أنسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل
الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب
ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد
الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو
سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض
لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه
وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم

باب أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد

خ تخلفونا

خ حدث

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره أنه
سمع أم هانئ ابنة أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا
أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت
يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك
ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة
يسعى بها أدناهم حدثنا محمد أخبرنا وكيع عن الأعمش عن
إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب
نقرؤه إلا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال
فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين
عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين
واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب

خ بنت

خ هانئ

خ وذاك

خ حدثني

نقرأوه

خ حدثه

إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد
يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ إليك مما صنع
خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة
كلها وقال تكلم لا بأس **باب** الموادعة
والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد
وقوله وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية حدثنا مسدد حدثنا
بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل
ابن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
ابن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة
إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم
المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا
مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن
يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال
أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف
ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف
نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من
عنده **باب** فضل الوفاء بالعهد حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس

أخبره

أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل
إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش
باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من
سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من
أهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام
قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر
حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه **باب**
ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك
فإن حسبك الله الآية حدثنا الحميدي حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر
ابن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص
الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل
ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة

تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا **باب** كيف
ينبذ الى اهل العهد وقوله وإما تخافن من قوم خيانة
فانبذ اليهم على سواء الاية حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر
بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج
الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج
الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام
حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك
باب اثم من عاهد ثم غدر وقوله
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش

وقول الله سبحانه

الاية

عن

عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة
قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاير الى كذا
فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما
بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو موسى حدثنا هشام
ابن القاسم حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما
فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي
نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم
ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه
وسلم فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في
ايديهم **باب** حدثنا عبدان اخبرنا ابو
حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني
يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله

هاشم وقال

عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر
يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد
العزيز عن ابيه حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو
وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس
اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول
الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا
انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب اني رسول
الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل
ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه
الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى آخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت
علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت

علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها باب
المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان
ابن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف
ابن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق قال حدثني البراء
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر
ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه
ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا
يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن
ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو
علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولتابعناك ولكن اكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد
الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال
لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال
فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك
فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نعم ثم ارتحل باب الموادعة من
غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم
الله به باب طرح جيف المشركين في البئر

ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي
عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش من المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط
بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره ودعت
على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك
الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف
أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر
غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت
أوصاله قبل أن يلقى في البئر

جاءه

في

باب

إثم الغادر للبر والفاجر حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء
يوم القيامة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم
القيامة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء

ينصب

ينصب لغدرته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح
مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض
فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال
فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال يا رسول
الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

يوم القيامة

العباس

وبيوتهم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب

بدء الخلق ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق
ثم يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين
هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا
أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب
أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره أي قدره حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال
جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني

وهو أهون

تميم ابشروا قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن
فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء
رجل فقال يا عمران إن راحلتك تفلتت ليتني لم أقم حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع
ابن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت
ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا أهل
اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك
نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان
عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض
فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي
يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها وروى
عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه
وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة
منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه حدثني عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

قال

رسول الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله شتمني ابن آدم
وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله
إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه
فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي باب
ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع
سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن
الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما والسقف
المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها حيوان الحبك استواؤها
وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من
الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الأرض كان
فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا
ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن
إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين
أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك
فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين حدثنا

حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن
سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا
من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن
محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة
حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى
مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيئا أشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض
ظلما فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين قال ابن أبي
الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم

باب

في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع

نصيبه

نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا
والأب ما يأكل الأنعام الأنام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد
ألفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض
مستقر نكدا قليلا

باب صفة الشمس والقمر

بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل
لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها
ضوءها أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي
لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما
من الآخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها أرجائها
ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كقولك على أرجاء البئر أغطش
وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل
وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر
الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورؤبة الحرور
بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء أدخلته
في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري
أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل

منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز
ابن المختار حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن
ابن القسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس
والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات
الله فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا إسمعيل بن أبي أويس
قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده

خ رأيتموه

وقام

وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم
ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا
ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا
إلى الصلاة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال
حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

باب

ما جاء في قوله تعالى وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي
رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملقحة ملاقح إعصار ريح
عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا
متفرقة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن إبرهيم
حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل
وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء
سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه

خ رأيتموها

وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل
أوديتهم الآية باب ذكر الملائكة صلوات
الله عليهم وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله
عليه وسلم إن جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن
خالد حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا
أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم
واليقظان وذكر بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة
وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم
ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار
البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا
قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال
نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا
قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل
أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت
على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء

الثالثة

الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت
يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء
الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى
الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا
ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا
من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هارون فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل
وقد أرسل إليه قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى
فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي
يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء
السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور
فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون

إليه

الف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت إلى سدرة
المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول
في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران
النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى
جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال
أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن
أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها
أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل
عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال
ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي
إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة
عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن
وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن
أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات

ربع

ويقال

ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة
إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى
ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل أهل الجنة حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا ابن
جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم
عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله
العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه
أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا محمد حدثنا
ابن أبي مريم أخبرنا الليث حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن
عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان
وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم

ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة
يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا
يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان
ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم
التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح
القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل
معك وحدثنا إسحاق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا
أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد
موسى موكب جبريل حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه
وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي الملك

أحيانا

[هامش: خ والأعرج — خ ملائكة — نعم فقال — حدثنا موسى حدثنا جرير — خ يأتيني]

أحيانا يأتي مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو
أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول
حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة
الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه قال
النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال حدثنا بن جعفر حدثنا
وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر
ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية حدثنا إسماعيل قال حدثني
سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده

[هامش: ح يحيى]

حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير
من الريح المرسلة وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الإسناد نحوه
وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا
ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له
عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن
أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه
خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات
من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال

وإن

وإن زنى وإن سرق حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج إليه الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم فيقولون تركناهم
يصلون وأتيناهم يصلون **باب** إذا قال أحدكم
آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه حدثنا محمد حدثنا مخلد أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل
ابن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة
رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة
فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير
وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت
وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا
تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيمة
يقول أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
تماثيل حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكير بن

أن رسول الله
تحسب
عن النبي
ملائكة
فقالوا
آمين
الناس
وقلت
فيقول

الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد
فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني
ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب ألا سمعته
قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه
وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال
الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من
وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا إبرهيم
ابن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه
والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته
أو يحدث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء

عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في
قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته
أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان
أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان
أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد
يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم
على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا
أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال
إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث
إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال
فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق
عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو
أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به
شيئا حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو إسحاق
الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان
قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن

قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال
رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله
ابن إسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون
أنبأنا القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا
رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه
سادا ما بين الأفق حدثني محمد بن يوسف حدثنا أبو أسامة
حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن
مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فأين قوله ثم دنا
فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه
في صورة الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي
صورته فسد الأفق حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء
عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا
ميكائيل حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي
حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه
فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه

من — خضرا — وخلقه سادا — فقال

أبو حمزة

أبو حمزة وابن داود وأبو معاوية عن الأعمش حدثنا عبد
الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم
فتر عني الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت
أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر
قم فأنذر إلى فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
أبي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى
رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا
مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت
مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن
في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب

ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو العالية مطهرة من الحيض
والبول والبزاق كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه

أصل — بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد — قد فجئثت — والبصاق

أوتينا

بعضه بعضا يختلف في الطعوم قطوفها يقطعون كيف شاؤا
دانية قريبة الارائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه
والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية
غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتليا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب
اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة
منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة
والاباريق ذوات الاذان والعرى عربا مثقلة واحدها عروب
مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة
واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا
لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب
جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا
افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان
سوداوان من الري حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث بن
سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل
الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد

الطعم

بطن

ذات

ته

حدثنا

حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر
اهلها الفقراء ورايت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول
الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت ابا عمران
الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم الخيمة درة مجوفة طولها في
السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن منها اهل لا يراهم
الاخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران
ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقروا
ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد

اطلعت

عن

قال

درة مجوفة طولها

ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر
ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم
فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة
ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم
قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول
زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على
اثرهم كأشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل
واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم
الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة
قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار
اول الفجر والعشي ميل الشمس ان تراه تغرب حدثنا محمد بن ابي
بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن

رجل

يرى

خ

الى ان اراه تغرب

سعد

سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من
امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل
آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو
اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه
ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ
في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في
ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان
حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة

سنة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤوا إن شئتم وظل
ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس
أو تغرب حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا
أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة
على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب
دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض
بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن
من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا
في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن
أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون
الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم
قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب

باب صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد
ابن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها
باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون **باب**
صفة النار وأنها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق
الجرح وكأن الغساق والغسق واحد غسلين كل شيء غسلته
فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر
وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا
الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب
مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت
تورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والقي
القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا
من حميم يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق
صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال
مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم
الحميم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم

مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك
تركتها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن
قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال
أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن
شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت
رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف فأشد ما تجدون في الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا همام عن أبي
جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى
فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم
شك همام حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان

عن

خـ منتشر

رب

خـ هو العقدي

عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها
عنكم بالماء حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير حدثنا
هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسدد
عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها
بالماء حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل
يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين
جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا
علي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة
لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم
إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه
ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول

قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق
أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار
عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن
المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش باب
صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا
مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال
مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان
والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر
وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب إلي
هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى
الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء
وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله
أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيماذا قال في
مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان

فخرج

فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة
حين رجع نخلها كأنها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا
أما أنا فقد شفاني الله وقد خشيت أن يثير ذلك على الناس شرا
ثم دفنت البئر حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث
عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها
فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه
أو قال في أذنه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن منصور
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله
وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد أخبرنا عبدة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما

كأنه

فإن توضأ انحلت عقدة

ليله

فَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ
فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ
حَتَّى تَبْرُزَ وَإِذَا غَابَ تَغِيبَ وَلَا تَحَيَّنُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ
وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ أَوِ الشَّيْطَانِ لَا أَدْرِي
أَيَّ ذَلِكَ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ
شَيْءٌ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَمْنَعْهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ
وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ
فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ
لَمْ يَزَلْ مِنَ اللهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ
مَنْ خَلَقَ كَذَا مَنْ خَلَقَ كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ فَإِذَا بَلَغَهُ

فَلْيَسْتَعِذْ

فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ وَلْيَنْتَهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ أَنَّ أَبَاهُ
حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ
وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ
عَبَّاسٍ فَقَالَ حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ
أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ
أَنْ أَذْكُرَهُ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ
اللهُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا
إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَجْنَحَ أَوْ كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ
فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ
فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَاذْكُرِ

الشياطين — وكلني — عليك — بن الزبير — السما — حدثني — الليل — تنتشر — تحلوهم

اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية
ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا
فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني
وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار
فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيا حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان
ابن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان
يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه
ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا
له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان
فقال وهل بي جنون حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله
قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما

بنت

اللهم

ولد

ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش
عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود حدثنا
شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال
ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني
الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر
الشيطان وله ضراط فاذا قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر
فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر
كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا
صلى او اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن
الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم
ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا
اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام
فقلت من هاهنا قالوا ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان

باصبعه

ابن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره الله على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث
حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود
اخبره عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان الغمام بالامر
يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن
الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا
عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما
استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا
ابن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال
اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه
بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو
الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت

عائشة

عن
تحدث
فتستمع
أذان

رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات
الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة
احدكم حدثنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه
فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر
من ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد
بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص

أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك

حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أراه أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى عما يعملون بخسا نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات

الله

الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا أي وجهنا

باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا هشام ابن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة

لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل
الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر
وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب
وتابعه يونس وابن عيينة وإسحاق الكلبي والزبيدي وقال
صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب **باب**
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا إسمعيل بن
أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر
نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين
أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود
قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن
فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في

خ فرأى — غنمًا — خ قبل

الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان
في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله
فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من
الشيطان فإنه رأى شيطانا حدثنا إسحاق أخبرنا روح
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان
جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر
حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب
واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ولم
يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل
لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها إلا الفار إذا وضع لها ألبان
الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت
كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت
نعم قال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة حدثنا سعيد

خ فإنها رأت — خ ذهبت

ابن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة
يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله حدثنا صدقة
اخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة
عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه
يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت امر النبي صلى الله
عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب
الحبل حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس
القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم
نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد
فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت
اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه
يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل

الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
جنان البيوت فامسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق
يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب
والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب
العقور والغراب والحداة حدثنا مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما رفعه قال خمروا الانية واوكوا الاسقية واجيفوا
الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء العشاء فان للجن
انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان
الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت
قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشيطان حدثنا
عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات
عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها
لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها
من فيه رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص
وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي أخبرنا عبد
الأعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة
النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش
الأرض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسمعيل
ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته
نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق
بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة باب
إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى

جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين
قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه
ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء حدثنا
الحسن ابن الصباح حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا عوف عن الحسن
وابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس
ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها
فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال حفظته من الزهري كما أنك ها هنا أخبرني عبيد
الله عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل
الكلاب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال
حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من
عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا عبد الله

لينتزعه

ابن مسلمة حدثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال
اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنئي انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني
عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ورب
هذه القبلة **باب** خلق آدم صلوات الله عليه
وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر
عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل
فاتمته ان لا تسجد ان تسجد **باب** وقول الله تعالى
واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس
لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق وريشا
المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقادر
النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر
الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا
من آمن خسر ضلال ثم استثنى الا من آمن لازب لازم ننشئكم
في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم
من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما فاستزلهما

ويتسنه

ويتسنه يتغير آسن متغير والمسنون المتغير حماء جمع حماة
وهو الطين المتغير يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان
الورق ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما
ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة
الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع
ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام
عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على
صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة
يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على
اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا
يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم
الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل
واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي

الأنجوج

يستحيي

سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا
من الحق فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت
الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبما يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام أخبرنا
الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله
ابن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه
فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي أول أشراط الساعة
وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد
إلى أبيه ومن أي شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك
عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد
حوت وأما الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة
فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه
لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود
قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك
فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا

وابن

وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من
ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه
حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن
أنثى زوجها حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا
حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن
أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن
تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد ابن وهب حدثنا عبد
الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه
ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما

حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن
ابن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل في الرحم
ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد
أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب أنثى يا رب شقي أم سعيد
فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا قيس بن
حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني
عن أنس يرفعه إن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن
لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به قال نعم فقد سألتك قال
ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت
إلا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها
لأنه أول من سن القتل

باب الأرواح جنود
مجندة قال قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة

رضي الله

رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا
إلى قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أقلعي أمسكي
وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد
الجودي جبل بالجزيرة دأب مثل حال

باب
قول الله تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك
من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة واتل عليهم نبأ
نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيات الله إلى قوله من المسلمين حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما
هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي
إلا أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه
قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور
حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه

والنار

إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثني إسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بمن يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة

ألا

ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره حدثنا نصر بن علي بن نصر أخبرنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة

باب وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله الصالحين وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على إل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس

باب ذكر إدريس

عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد
ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال
أنس كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا
فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى
السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح
قال من هذا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال
هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال
نعم فافتح فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن
يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل
شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه
وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة
التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا
نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح
قال أنس فذكر أنه وجد في السموات إدريس وموسى وعيسى

وإبرهيم

(هامش: قال أنس بن مالك — وأخبرنا — سقفي — الدنيا)

وإبرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه
وجد آدم في السماء الدنيا وإبرهيم في السادسة وقال
أنس فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ
الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال
عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا قال هذا إبرهيم قال وأخبرني ابن حزم
أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى
الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف
الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك
حتى أمر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على أمتك قلت فرض
عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك
فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته
فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم
انطلق حتى أتى السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما
هي ثم أدخلت فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك

(هامش: هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال — حبة الأنصاري — بمستوى — جبريل — فقال ذلك الموضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته — إلى)

باب قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على

اهل

اهل الارض ولا تامنوني فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرءون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر

باب قصة ياجوج وماجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض وقول الله تعالى ويسالونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا الى قوله ايتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا اصبب رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من اطعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام

لها ا الد كذاك من الارض مثله حتي صلب من الارض وتلبد وكان
وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتي اذا
فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة
حدب اكمة قال رجل للنبي صلي الله عليه وسلم رايت السد
مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا يحيي بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي
سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت
جحش رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم دخل عليها فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام
والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثني اسحاق بن نصر
حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
يقول الله تعالي يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في
يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل

الف

الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل
ذات حمل حملها وتري الناس سكاري وما هم بسكاري ولكن عذاب
الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا
فان منكم رجل ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي
نفسي بيده اني ارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال
ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا
ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء
في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود باب
قول الله تعالي واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابرهيم
كان امة قانتا وقوله ان ابرهيم لاواه حليم وقال ابو
ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال انكم
محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسا يوم القيمة ابراهيم
وان اناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي
اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين علي اعقابهم منذ
فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الي قوله الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي

عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم
اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول
له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك
فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون
فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت
الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر
فاذا هو بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا
حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة ابراهيم
فوجد
وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
عن
لما راى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى
ابراهيم واسمعيل عليهما السلام بايديهما الازلام فقال
قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد

ابن ابي

ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول
الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك
قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة
ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مؤمل حدثنا اسمعيل حدثنا عوف
حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد
اري راسه طولا وانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم حدثني
حدثنا
بيان بن عمرو حدثنا النضر اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه
سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب
كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر
مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي حدثنا
حاشيه
الخلبة الليف
قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم عليه
النبي
السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا ابو اليمان

أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد
الرحمن بن إسحاق عن أبي الزناد تابعه عجلان عن أبي هريرة
ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني
أخبرنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب
إبرهيم إلا ثلاثا حدثنا محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبراهيم
عليه السلام إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل
قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات
يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ها هنا
رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها
فقال من هذه قال أختي فأتى سارة قال يا سارة ليس على وجه
الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته
أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب
يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت
الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال
ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته
فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها
هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا قالت رد الله

هذا رجل — تناولها — ثانية — مهيم

كيد

كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة
تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام
عنه أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن
المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم عليه
السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول
الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم
بظلم بشرك أولم تسمعوا إلى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم

باب يزفون

النسلان في المشي حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن نصر حدثنا
أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم
فقال إن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد
واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم
فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت
نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول فذكر
كذباته نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى تابعه أنس عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان
زمزم عينا معينا قال الانصاري حدثنا ابن جريج اما كثير بن
كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن
جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال اقبل ابرهيم باسمعيل
وامه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء
بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير
ابن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد
ابن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام
اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم
وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند
دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد
وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر
وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل
فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس
فيه انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها
فقالت له آلله الذي امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم
رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه

فقال

فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ
يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك
الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت
تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر
اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه
ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت
من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت
سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت
عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع
مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك
سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت
ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول
بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور
بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم لكانت عينا او قال
لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت
وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان

هاهنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله
وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة
من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء
فنزلوا في اسفل مكة فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا
الطاير ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فا
رسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم
بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين
لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا
نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفا ذلك
ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم
فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام
وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك
زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم
بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال
امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء
زوجك فاقري عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه
فلما جاء اسمعيل كانه انس شيا فقال هل جاءكم من احد

قالت

قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني
كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشي قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة
بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها
وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم
بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال
فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يوميذ حب ولو كان
لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا
لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقري عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد
قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك
فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك
بشي قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت
عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا
له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا

كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسماعيل إن
الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال
وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني هاهنا بيتا وأشار
إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد
من البيت فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا
ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني
وإسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما
يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبراهيم
ابن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج
بإسماعيل وأم إسماعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسماعيل
تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها
تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله فاتبعته أم إسماعيل
حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا إبراهيم إلى من
تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت
تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت
لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت

الصفا

الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت
الوادي سعت وأتت المروة ففعلت ذلك أشواطا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا
هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت
فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما
فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا
جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الأرض قال
فانبثق الماء فدهشت أم إسماعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو
القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت
تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم
ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما يكون
الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم
فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسماعيل أتأذنين لنا
أن نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة
قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال
فجاء فسلم فقال أين إسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد
فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم
قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم

قال قولي له إذا جاء غيري عتبة بابك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبراهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين إسماعيل فقالت امرأته ذهب يصيد

وسرابيهم قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة
ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
فجا فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل
ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد
امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما فجعل
ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت
ابا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك
الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك رضي الله عنه عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن
انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان
ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم

زوج

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم
فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لان
كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم
وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك ابن انس عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي
اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول
الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل
ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت
على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى
ابن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا ابو فروة
مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي
لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها

لما

آل

فاهدها

بلى فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبرهيم وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسمعيل وإسحاق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة وكل عين لامة

باب قوله عز وجل ونبئهم عن ضيف إبرهيم حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم

عن

عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم

باب قصة إسحاق بن إبرهيم عليهما السلام فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله ونحن له مسلمون حدثنا إسحاق بن إبرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال أفعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا

باب ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن شديد باب
فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون حدثنا محمود
حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل
مدكر باب قول الله تعالى والى ثمود اخاهم
صالحا كذب اصحاب الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام
وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه
من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من
محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال
للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي
عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كابي
زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان
ابن حيان ابو زكريا حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها

ولا

ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا
ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد
وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام
وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا
به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما
استقوا من بئرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان
يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة تابعه اسامة عن نافع
حدثني محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردائه
وهو على الرحل حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا ابي سمعت
يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت حدثنا اسحاق بن منصور

أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن إسحاق بن إبرهيم عليهم السلام **باب**
قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين
حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال
أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال
أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثني محمد أخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة
عن سعد بن إبرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مري أبا بكر
يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك رق
فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن
صواحب يوسف مروا أبا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري

حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى
عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر
فليصل بالناس فقالت إن أبا بكر رجل فقال مثله فقال مروه
فإنكن صواحب يوسف فأم أبو بكر في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج
الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد
الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية حدثنا جويرية بن أسماء
عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته حدثنا محمد
ابن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق
قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل
قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من
الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت

إنه بما ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها قالت
سمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت
مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث
تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت
لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على
ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله
ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أرأيت قوله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم
قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد
استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية
لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم
تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم
أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم
البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم
من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال
أبو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف

لا

لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء أخبرني عبدة حدثنا
عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم
السلام باب قول الله تعالى وأيوب إذ نادى
ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين اركض اضرب يركضون
يعدون حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى
ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب
ولكن لا غنى لي عن بركتك باب قول
الله واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا
نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا كلمه
ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا يقال للواحد وللا
ثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية
يتناجون باب وقال رجل مؤمن من آل
فرعون إلى قوله مسرف كذاب حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال

قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل
وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا
ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على
موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا الناموس
صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره

باب

قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا
إلى قوله بالواد المقدس طوى آنست أبصرت حدثنا هدبة بن
خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك
بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن
ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هارون قال هذا
هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري
بي رأيت موسى وإذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال

شنوءة

شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج
من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم به ثم أتيت بإناءين في
أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت
اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت
الخمر غوت أمتك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن
يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال
كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا
خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن
أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء
فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق
آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى
منهم فصامه وأمر بصيامه

باب

قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم
ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في

قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه
ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني إلى قوله وأنا
أول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال
كالواحدة كما قال الله عز وجل إن السموات والأرض كانتا رتقا
ولم يقل كن رتقا ملتصقتين أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال
ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي
سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي
بصعقة الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز
اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر

باب

طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان
يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط
في يده

باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني
أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره

عن

عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن
عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه
رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى
موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل له الحوت
آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه وكان
يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله
في كتابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو
ابن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو
موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو
الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم

يذكر شأنه صح

إلى لقيه صح

ان موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال
أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى لي عبد
بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال
سفيان أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل
حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا
الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج
فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن
الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق
فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد
قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم
يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت
سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا
رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك
السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله

علمنيه

علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه
قال هل أتبعك على أن تعلمني قال إنك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع
على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له
الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص
هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال
فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت
قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها
لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى
من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان
فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف
أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع
معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا

وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر
مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت
إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا
من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
موسى لو كان صبر يقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس
أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته
منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه
من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه ورواه أحد
عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه حدثنا
محمد بن سعيد الأصبهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا
هي تهتز من خلفه خضراء

باب

حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن
منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب

سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم
وقالوا حبة في شعرة حدثني إسحاق بن إبراهيم حدثنا روح
ابن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى
كان رجلا حييا ستيرا لا يرى جلده شيء استحياء منه فآذاه من
آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب
بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن
يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر
ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر
عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي
حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا
أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ
ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر
لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك
قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي
الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل
إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله

عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب يعكفون على أصنام لهم متبر خسران
وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت
ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها

باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية
قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة
فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض ليست بذلول
تثير الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لاشية
بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات
صفر فادارأتم اختلفتم

باب وفاة موسى
وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه
فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع

إليه

يذللها

عطى

إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة
سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال
فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال
أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر قال
وأخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه
وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم
اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني
على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا
موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق
قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج

عند

آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك
خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله
برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قد قدر علي قبل أن أخلق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا
مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى
الله عليه وسلم يوما قال عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا
سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه

باب قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون
إلى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم
بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام

باب إن قارون كان من قوم موسى
الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولي القوة لا يرفعها العصبة
من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر
أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق
وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله

واسأل

واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير
وراءكم ظهريا لم يلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت
حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري أن تأخذ معك دابة أو
وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يأس
تحزن آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزئون به
وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة إظلال الغمام العذاب عليهم

باب قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى
قوله فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو
مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني الأعمش ح حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد يونس بن
متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه
فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار

تأس تحزن

فقام فلطم وجهه فقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر
والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبا
القسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت
وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي
في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور
فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ
فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا
أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول
إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول
أنا خير من يونس بن متى

باب واسألهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يتعدون
يجاوزون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
ويوم لا يسبتون شوارع إلى قوله كونوا قردة خاسئين

باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا
الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود
منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير
وألنا له الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد

المسامير

المسامير والحلق ولا يدق المسمار فيتسلسل ولا يعظم فيفصم واعملوا
صالحا إني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه
السلام القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن
قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده رواه موسى
ابن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة
ابن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن
النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن
الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم
وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة
بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق
أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر
يومين قال قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما
وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت

إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن أبي ثابت
عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار
فقلت نعم فقال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت
النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر
أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال
فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر إذا لاقى باب أحب الصلاة إلى الله تعالى
صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر
يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا
نائما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام
داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى
الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد
إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في

القضاء

القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن
هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها
أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها
زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعززته جعلته
عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال
نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى
قوله أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتّناه
بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب حدثنا
محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد
قال قلت لابن عباس أنسجد في ص فقرأ ومن ذريته
داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله
عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يسجد فيها باب قول الله تعالى ووهبنا
لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله
هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر
ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له عين الحديد

ابن عباس رضي الله عنهما

ومن الجن من يعمل بين يديه إلى قوله محاريب قال مجاهد بنيان
ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للإبل
وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات إلى
قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة
الأرض تأكل منسأته عصاه فلما خر إلى قوله المهين حب الخير
عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق يمسح أعراف الخيل
وعراقيبها الأصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن
الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد
السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن
أعط بغير حساب بغير حرج حدثني محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريت من
الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه
فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري
المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا
عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبنية جماعتها الزبانية
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

الأرضة

طيبا

وسلم

وسلم قال قال سليمان ابن داود لأطوفن الليلة على سبعين
امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال
له صاحبه إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا
إحدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا
في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح
حدثني عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال
ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال
حيثما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك مسجد حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل
استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار
وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى
إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا
على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى

به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب قول الله تعالى ولقد آتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثني اسحاق اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الآية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم

باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن

عباس

عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا يعتو قال رب انى يكون لي غلام الى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يا زكريا يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة ابن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون

من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه
وسلم يقول إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون
ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فإذا صغروا آل ثم ردوه
إلى الأصل قالوا أهيل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة رضي الله
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني
آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة
وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب
وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك
واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك
وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما
كنت لديهم إذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة
ليس من كفالة الديون وشبهها حدثني أحمد بن أبي رجاء
حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد
الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة
عمران وخير نسائها خديجة باب

قوله

قوله تعالى إذ قالت الملائكة يا مريم إلى قوله فإنما
يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا
وقال إبراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والأكمه
من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد
أعمى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية
امرأة فرعون وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن
الإبل أحناه على طفل وأرعاه على زوج في ذات يده
يقول أبو هريرة يقول على إثر ذلك ولم تركب مريم
بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن أخي الزهري وإسحاق
الكلبي عن الزهري قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله
ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه

أني يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله
وكيلا قال أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح
منه أحياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن
الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن
هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه
والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل
قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من
أبواب الجنة الثمانية أيها شاء

باب قول الله واذكر
في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا نبذناه ألقيناه
اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فأجاءها أفعلت من جئت
ويقال ألجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا
عظيما قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا وقال غيره النسي
الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين
قالت إن كنت تقيا قال وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن
إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي

هريرة

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد
إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج
كان يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في
صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا
فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه
فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى
الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من
بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل
ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا
تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني
أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر
بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها
فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب
جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت
ولم تفعل حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
معمر وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا

يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت إبراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا

أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة
لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال إبراهيم بن طهمان
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال
له أسرقت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت
بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما
أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح بن حيي أن رجلا من أهل
خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن
أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها
وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران
وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى

ربه وأطاع مواليه فله أجران حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ
برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي
فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم
فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على
كل شيء شهيد إلى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف
ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة هم المرتدون الذين ارتدوا
على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه

باب

نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام حدثنا إسحاق أخبرنا
يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد
ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم
ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم

وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة
يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم
اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد
الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة
الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما
الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى
الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع
في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة
وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه
فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال
ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال
وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة
اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا

فيه

فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها
فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه
فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال
عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا حدثني
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس رضي
الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا
حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر

وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا
عبد الوارث حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر
بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته
وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل
من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما
مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من
نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال
من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين قال الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب
الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت

اليهود

اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله
هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شيت
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن
ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا
الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد
اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج
ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني محمد قال
حدثني حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد
الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون
جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل

به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث أبرص وأقرع وأعمى في بني إسرائيل حدثني أحمد بن إسحاق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال

يبارك

يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

حديث الغار

حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم
مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه
والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم
أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه
كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وإني
عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت
منه بقرا وإنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر
فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الآخر
اللهم إن كنت تعلم كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما
كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا
وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى يشرب
أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا
لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة
حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان
لي ابنة عم من أحب الناس إلي وإني راودتها عن نفسها فأبت

إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها
إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا
تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم
أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة
ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت
ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في
الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر
وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون
تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن
وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن
سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش
إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته
فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام

حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يدي حرسي فقال
يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها
نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه كان فيما مضى قبلكم من
الأمم محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر
ابن الخطاب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة
عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل
تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال
له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية
كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى
الله إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه
أقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة

إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث
فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فإني أومن بهذا أنا
وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب
فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب
هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا
وأبو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا علي حدثنا سفيان عن
مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا إسحاق بن نصر أخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من
رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره
جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك
مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك الذهب وقال
الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل
فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال
الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على
أنفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال

حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه
يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو
على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا
وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر لا
يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا داود
ابن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة
للعالمين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر
شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن
المرأة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود
الله تعالى ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين من قبلكم
أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم
الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة ابنة محمد سرقت
لقطعت يدها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي
الله عنه قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه
وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم
لا يعلمون حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن
عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن رجلا رغسه الله مالا فقال لبنيه
لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا
قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف
ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه

اذروني
فتلافاه

برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن
عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن
ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من
النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت
لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا
ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها
فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال
لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم
راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا
فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره
الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني

في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا
فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك
منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال
يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب حدثني
عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت
فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها
تاكل من خشاش الارض حدثنا احمد بن يونس عن زهير
حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود
عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فافعل ما شئت
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن
حراش يحدث عن ابي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه

عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
قال حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد
كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في سبعة أيام
يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو
ابن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان
المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما
كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله عليه
وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب المناقب وقول الله تعالى يا أيها الناس إنا
خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن
أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به
والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية
الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن
يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل قال
الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن
بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد

ابن أبي

ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول
الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب
ابنة أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان
من مضر قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا
موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله
عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى
الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر
كان من ولد النضر بن كنانة حدثني إسحاق بن إبرهيم أخبرنا
جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام فقهوا وتجدون
خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون
شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء
بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال الناس تبع لقريش
في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس

معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون
من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه

باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني
عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المودة في
القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم
فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله
فيه قرابة فنزلت عليه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاءت الفتن
نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند
أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر
والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية سميت
اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشأم عن يسار الكعبة والمشأمة
الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم

باب مناقب قريش حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية

(هامش: فيه صح — ابن ظ — قال أبو عبد الله صح لأنها)

وهو عنده

وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث
أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون
أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر
في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين
حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
ابن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت
بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال
الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب
عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت
أرق شيء لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد ح قال يعقوب بن إبرهيم حدثنا
أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي

(هامش: يسمى هم — عليهم صح — قال أبو عبد الله صح)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال
كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما
جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على
يديها فقالت ايوخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع
اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله
عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور
ابن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها
بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين
فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه

باب نزل القرآن بلسان قريش حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
ابن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم

وزيد

(هامش: موالي — في اليونينية [illegible])

٢٢٧

وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل
بلسانهم ففعلوا ذلك **باب** نسبة اليمن الى اسماعيل
منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة رضي الله
عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم
يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان
راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال
ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا
معكم كلكم **باب** حدثنا ابو معمر حدثنا عبد
الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن
يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير
ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوا
مقعده من النار حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز قال حدثني
عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى
ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد
حدثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس

(هامش: في اليونينية [illegible])

(هامش: بالله)

(هامش: حريز بالمهملة [illegible] وعبد الله بن بسر بالموحدة [illegible] وعبد الواحد النصري بالنون [illegible] البخاري [illegible] حديثه)

رضي الله عنهما يقول قدم عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي من ربيعة قد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام
فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم
بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة هاهنا يشير إلى
المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب

ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفين عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني محمد بن عزيز
الزهري حدثنا يعقوب بن إبرهيم عن أبيه عن صالح حدثنا
نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت

الله ورسوله حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن
أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان ح حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي
عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة
عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة
ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد
الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا
وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد
الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال
سمعت عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس
قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك سراق الحجيج من
أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب
شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم
وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني
عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي
نفسي بيده إنهم لخير منهم

باب

ابن أخت
القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة

عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار فقال وهل فيكم احد من غيركم قالوا لا
الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت
القوم منهم

خاصة

باب قصة زمزم

قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه

حدثنا زيد هو ابن
اخزم قال حدثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن
سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا
اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا
من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي
انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع
فقلت ما عندك فوالله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن
الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت
الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب
من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل
غريب قال قلت نعم فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني
عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه
وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال
للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال
اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق
معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت

فقال
وأخذ
قال

له

له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا
انه قد خرج هاهنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه
فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك
قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل فاني ان رايت
احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت
فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال
لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك
ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين
اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا
قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس
فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار
ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت
الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا
الصابئ فصنع مثل ما صنع بالامس وادركني العباس فاكب
علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي
ذر رحمه الله

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اسلم وغفار وشيء

أنا
أتقتلون

عنده باب قصة زمزم وجهل العرب
هذا الحديث عند أبي ذر من تمام باب [illegible]
ذكر أسلم وغفار [illegible]
[illegible] وقصة خزاعة وقصة إسلام أبي ذر
باب قصة زمزم [illegible]
ومولى القوم منهم

من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند
الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن **باب**
ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
ابن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب**
ما ينهى من دعوة الجاهلية حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا
رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد
ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا
حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري
الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها
خبيثة وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا علينا
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال
عمر ألا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه

حدثني

حدثني ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية **باب** قصة خزاعة حدثني
إسحاق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم أخبرنا إسرائيل عن
أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف
أبو خزاعة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم
فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان أول من سيب السوائب **باب**
قصة زمزم وجهل العرب حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين
ومائة في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها
بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **باب**
من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية وقال ابن عمر

وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم ابن
الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم
خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن
عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون
قريش وقال لنا قبيصة أخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم
قبائل قبائل حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم
من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم
الزبير ابن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فاطمة بنت محمد اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما
من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما **باب**
قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن

لبطون

حدثنا

شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها
وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله
عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه
وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام
أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن
باب من أحب أن لا يسب نسبه حدثني عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال لأسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند
عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه
أشداء على الكفار رحماء وقوله من بعدي اسمه أحمد حدثني
إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا

وأنا أحمد

وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني
شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم حدثنا سعيد بن ميناء عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون
لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثلي
ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله
الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون
له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا
خاتم النبيين حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث

وستين

ابن حيان

وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب**
كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال
سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **باب** حدثني اسحاق اخبرنا
الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت السائب
ابن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت
ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
شاك فادع الله قال فدعا لي **باب** خاتم النبوة
حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد
الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت

وقع

قال م

نا

خ وجع لا

من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه قال
ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه قال إبراهيم
ابن حمزة مثل زر الحجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي
حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو
بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي صلى
الله عليه وسلم لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا إسماعيل عن أبي جحيفة رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه
حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا إسماعيل بن أبي
خالد قال سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه
قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا
النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي
صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن وهب أبي جحيفة السوائي
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت
شفته السفلى العنفقة حدثنا عاصم بن خالد حدثنا حريز

بن

محجل

بأبي

ابن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم قال أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان
في عنفقته شعرات بيض حدثني ابن بكير قال حدثني
الليث عن خالد عن سعيد بن هلال عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر
اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط
رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره
فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا
بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس
في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا
أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا

أبي

وتبيض

إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها
وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا
أبو نعيم حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا هل
خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في
صدغيه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة
أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه
قال يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه إلى منكبيه حدثنا
أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال سئل البراء أكان
وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل
القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حجاج بن
محمد الأعور بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة
قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون
يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها

على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما
يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج
قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال
المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه
الأقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من
خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت
فيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان أهل الكتاب
يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي
حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا
أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد
الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان

ابن حرب

ابن حرب

حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما مسست
حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم
ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في
خدرها حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا
شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثني علي بن الجعد
أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط
إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن
مالك بن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه قال وقال
ابن بكير حدثنا بكر بياض إبطيه حدثنا عبد الأعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا
رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان
يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه حدثنا ابن الصباح حدثنا

وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه

محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي
جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة
ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص
ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثني الحسن بن صباح البزار
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد
لأحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال
أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو
فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي
ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم **باب**
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه
سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة

ابن

ابن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد
في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد
الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلثة نفر قبل أن يوحى
إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم
هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم
حتى جاؤا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم
نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام
قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء بسم الله الرحمن الرحيم
باب علامات النبوة في الإسلام حدثنا أبو الوليد
حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين
أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم
حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس
فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله

صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في

... مفتوحة وباء معجمة بواحدة مكسورة وضاد مهملة ... وفي اصل مسموع مصحح من طريق الحافظ ... مهملة وفي حاشية الكتاب بنص بالنون المثناة من فوق وباء معجمة بواحدة مكسورة وضاد معجمة ... القاسم وذكر الباجي ان رواية يحيى بضاد مهملة وهي رواية مطرف

الإناء

في الإناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاث مائة او زهاء ثلاث مائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤوا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند اخرهم حدثنا عبد الرحمن ابن مبارك حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه

تماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها
في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون
رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه
وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه فقال ما لكم
قالوا ليس عندنا ماء نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع
يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون
فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية
اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك
فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا
بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا
وروت او صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل
عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت

خمارا

خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به
فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام
سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون
رجلا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا
اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال

كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا بإناء
فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك
والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل
حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني
جابر رضي الله عنه أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا
ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا
يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم
آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل
ما أعطاهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر عن أبيه
حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله
عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس أو كما
قال وإن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشرة وأبو بكر وثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري
هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر

تعشى

تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء
ثم رجع فلبث حتى تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك
عن أضيافك أو ضيفك قال أوعشيتهم قالت أبوا حتى تجيء
قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر
فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله
ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا
وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر
قال لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن
أكثر مما قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان
الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى
الأجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله
أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث معهم قال أكلوا منها أجمعون
أو كما قال حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن
أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال أصاب
أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا

قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا
ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا
منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل
أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه
فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب تصدع
حول المدينة كأنه إكليل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
ابن كثير أبو غسان حدثنا أبو حفص واسمه عمر بن العلاء أخو أبي
عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول
إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد أخبرنا
عثمان بن عمر أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه
أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن
أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة
أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله
ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان
يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم
نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه إليه تئن أنين الصبي

تصدع

دفع
نضمها

الذي

الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس
ابن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان
عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى
الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة حدثني بشر بن خالد حدثنا
محمد عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ
كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة
والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست
هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس
عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو
يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم
الباب قال نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس

ذلك

بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال
من الباب قال عمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه
ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير
الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على
أحدكم زمان لأن يراني أحب إليه من أن يكون له مثل
أهله وماله حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم
حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان
المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال إسمعيل أخبرني
قيس قال أتينا أبا هريرة رضي الله عنه فقال صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص
على أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا
بيده وبين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو

هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البازر حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر
وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا
الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم ثم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر
عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب
الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم
يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم
أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا سعد الطائي
أخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة
ثم أتاه آخر فشكا قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت

الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك
حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار
طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن
كنوز كسرى قلت كسرى ابن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن
طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة
يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله
أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن
ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك
مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد
شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال
النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني
عبد الله حدثنا أبو عاصم أخبرنا سعدان بن بشر حدثنا
أبو مجاهد حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد بن شرحبيل حدثنا ليث

عن

عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت
ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني
والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح
الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف
أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى
الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى
إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة
بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت
يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر
الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن حدثنا

أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد
الرحمن ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها
فأصلحها وأصلح رعامها فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم
يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال في مواقع القطر يفر
بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الأويسي حدثنا إبراهيم
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني
أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع
ابن الأسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث أبي هريرة
هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما
وتر أهله وماله حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا
يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم

تشرف

وتسألون

وتسألون الله الذي لكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أبو أسامة حدثنا
شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك
الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو أن الناس
اعتزلوهم وقال محمود حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة
عن أبي التياح سمعت أبا زرعة حدثنا أحمد بن محمد المكي
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت
مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت
الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش
فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن أسميهم
بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد قال
حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال
حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول
الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد
هذا الخير من شر قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد

قالوا

شئت

هدي

ذلك الخير من شر قال نعم دعاة إلى أبواب جهنم من أجابهم
إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة
ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل
شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني يحيى بن سعيد عن إسماعيل حدثني قيس عن حذيفة
رضي الله عنه قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا
الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما
واحدة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى
يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول
الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري رضي
الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقتتل — فيكون

وهو

وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا
رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد
خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه فأضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فما
يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد
سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه
مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على
حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا
الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي
ابن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس
فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم
الذي نعته حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه
إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر
من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما
بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله

أخرج — نضيه وهو — ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء — خير فرقة

الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان
سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما
لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس عن
خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له ألا تستنصر
لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في
الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق
باثنتين وما يصده عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون
لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا
يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد حدثنا ابن عون
قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده
جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال شر
كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم

أخبرنا

فقد

فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره
أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل
النار ولكن من أهل الجنة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء بن عازب رضي
الله عنهما قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر
فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت
للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني حدثنا زهير
ابن معاوية حدثنا أبو إسحاق سمعت البراء بن عازب
يقول جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله فاشترى
منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته
معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني
كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة
لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى
الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة

أخبرنا

عليها

وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت
أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد
منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من
أهل المدينة أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب
قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر
والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى
ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى
الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب
يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل
قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة
ابن مالك فقلنا أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله
معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه
إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال إني
أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما
الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى
أحدا إلا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى
لنا حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا

خالد

خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله
فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور
أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فنعم إذا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا
فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله
عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت
له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا
فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه
فحفروا له فأعمقوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل
محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا
له فأعمقوا وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه
نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فألقوه فحفروا له وأعمقوا
له في الأرض ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الأرض فعلموا
أنه ليس من الناس فألقوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى

فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال إذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله
ابن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها
في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني
هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت
ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما
فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين
يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب
صاحب اليمامة حدثني محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي

موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني
أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة
أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني
هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين
يوم أحد ثم هززته بأخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما
جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله
خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به
من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا
أبو نعيم حدثنا زكرياء عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها
مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر
إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا
فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها
عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها فقالت
أسر إلي إن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة
وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك
أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني

ثنا

سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثني
يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل
بيته أتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل
عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال
أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما
أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن
سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء
حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن
الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة

النبي صح

أبناء

الملح

الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه
آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر
مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن أبي
موسى عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه أخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجيء خبرهم
وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي
حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت
وأنى يكون لنا الأنماط قال أما إنه سيكون لكم الأنماط
فأنا أقول لها يعني امرأته أخري عني أنماطك فتقول ألم
يقل النبي صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم الأنماط فأدعها
حدثني أحمد بن إسحاق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا
إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا

ثنا

بالباء الموحدة وبالشين المعجمة

إنها ستكون

قال فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية إذا انطلق
إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد انتظر
حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد
يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد
أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا
وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك
على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن
منعتني أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل أمية
يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا
عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك
قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى
امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال
قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد
قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما
ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال
له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين
فسار معهم فقتله الله حدثني عبد الرحمن بن شيبة حدثنا
عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر
فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر
له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا في
الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين حدثني
عباس بن الوليد النرسي حدثنا معتمر قال سمعت أبي حدثنا
أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا
دحية قالت أم سلمة ايم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت
خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قال
فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

باب

بسم الله الرحمن الرحيم قول الله تعالى يعرفونه
كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم
يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم
وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون

فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين

أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثني خلف بن خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشأم فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشأم حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفيان حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن

ابن عمارة جاء بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة
فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي
يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة قال وقد رأيت
في داره سبعين فرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنها أضحية
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا قيس
ابن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
ابن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها
في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة وما أصابت
في طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها
قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان
ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس

بن مالك صح

ولم صح

حق

حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
أيوب عن محمد سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا
بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأحالوا إلى الحصن
يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي الفديك عن ابن أبي
ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه قال
ابسط رداءك فبسطت فغرف فيه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت حديثا بعد بسم الله الرحمن الرحيم باب
فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى
الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال

صح رسول الله

أنزل الله

حسـ فأحالوا

صح بيديه

رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صحب من صحب أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني
إسحاق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة سمعت زهدم
ابن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد
قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم
السمن حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم
وكانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار **باب**
مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي

قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين
الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله
ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون
وقال إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله
معنا قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم
وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
قال اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر
درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال
عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال
ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا
وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي
إليه فإذا صخرة أتيتها فإذا بقية ظل لها فسويته ثم
فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع
يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر
ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق
غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت له

لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل
في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لبنا قال نعم
فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض كفيه
فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن
وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى
الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد ان الرحيل يا رسول الله
قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد منهم
غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب
قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا
محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي
الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار
لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك
يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما **باب** قول النبي
صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح قال حدثني سالم
ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي

الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد
الا باب ابي بكر **باب** فضل ابي بكر
بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر
ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت
متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا
وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر
ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى وموسى قالا ثنا وهيب
عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل
لاتخذته خليلا

حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال
كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته
أنزله أبا يعني أبا بكر

ع الخلة

باب

حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا ثنا إبراهيم بن
سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي صلى
الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك
كأنها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم إن لم تجديني فأتي أبا بكر
حدثنا أحمد بن أبي الطيب ثنا إسمعيل بن مجالد ثنا بيان
ابن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر
حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد

عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي الدرداء رضي الله
عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر
آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن
الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي
فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى
منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق
أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم
كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل
أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا
معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء ثنا عن أبي

عثمان حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عايشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن
الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة
فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها
راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته
فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب
رضي الله عنهما حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على

قليب عليها دلو فنزعت منها ما شا الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب
الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة
فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلا قال موسى
فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من انفق زوجين من شي من الاشيا في سبيل الله دعي
من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي

من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان
من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام
دعى من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذى يدعى
من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول
الله قال نعم وارجوا ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير
عن عايشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعنى بالعالية
فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وقال عمر والله ما كان يقع فى نفسى الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن
ايدى رجال وارجلهم فجا ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبله قال بابى انت وامى طبت حيا وميتا والذى نفسى
بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك

فلما

فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان
يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان
الله حى لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزى الله الشاكرين قال فنشج
الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة فى سقيفة
بنى ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر
ابن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر
وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا انى قد هيات كلاما قد اعجبنى
خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال
فى كلامه نحن الامرا وانتم الوزرا فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل
منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامرا وانتم الوزرا هم
اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة

فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قايل
قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الز بيدي
قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة رضي الله عنها قالت شخص
بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث
قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس
وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم
الحق الذي عليهم وخرجوا يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى
الشاكرين حدثنا محمد بن كثير انا سفين ثنا جامع بن ابي راشد ثنا
ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت اى الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال
ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد
الرحمن بن القسم عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى

لابي يا ابة

الله .

الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ما وليس معهم ما فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى
ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس
معه وليسوا على ما وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس معهم ما قالت فعاتبني وقال
ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ما فانزل الله اية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عايشة
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن الاعمش سمعت ذكوان يحدث عن ابي

١ س

ك ١

سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا
نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معوية ومحاضر عن
الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن ثنا يحيى بن حسان
ثنا سليمن عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب اخبرني ابو موسى
الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد فسال عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره
اسال عنه حتى دخل بير اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه
فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما
في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا

فقال

فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا
ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى
قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى
الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي
صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد
تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يريد اخاه
يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب
فقلت على رسلك ثم جيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فجيت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره
ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان

خير ايات به فجا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان
فقلت على رسلك فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فقلت له ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف
قد ملى فجلس وجاهه من الشق الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها
قبورهم حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن
ملك رضى الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا
وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله
نا وهب بن جرير نا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بير انزع منها
جاني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت

في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس
بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت
حدثنا الوليد بن صالح نا عيسى بن يونس نا عمر بن سعيد
ابن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك
الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر
وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي
طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي نا الوليد عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد
الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رايت عقبة بن ابي معيط جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي

فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه
فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي

العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز
الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء
امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر
اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر

قالوا

قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال اعليك اغار يا رسول
الله حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك
عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في
ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما اولته قال العلم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله حدثني ابو بكر بن سالم
عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت
في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا
فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال
ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق
مبثوثة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره

أن اباه قال وحدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم
قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا

محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة
منذ اسلم عمر حدثنا عبدان انا عبد الله ثنا عمر بن سعيد عن
ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعو
ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم
على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن
ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت
انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وقال
لي خليفة ثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فما عليك الا نبي
او صديق او شهيدان حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني
عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه

ن

ظن

يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال
وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي
صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه
وسلم وابا بكر وعمر وارجوا ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك من امتي احد فانه عمر
زاد زكريا بن ابي زايدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرايل رجال يكلمون من

غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها
حتى استنقذها فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس
لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اومن به وابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن

وما ثم ابو بكر وعمر

عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما
يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص
يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا
الصلت بن محمد ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور

ابن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا
أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم
فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى من به علي وأما ما ذكرت
من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله جل ذكره من به علي وأما ما
ترى من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك والله لو أن لي طلاع
الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه قال
حماد بن زيد نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال دخلت على
عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى نا أبو أسامة حدثني
عثمان بن غياث نا أبو عثمان النهدي عن أبي موسى رضي الله عنه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل

لا بأس

فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا
أبو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء آخر
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت
له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح
رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني
أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

باب

مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب نا حماد
عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه

وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له
وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة
على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم
سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه فلما دخل عثمان غطاها

علي

او ركبته

حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني
عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد
فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلوة قلت ان لي
اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك
فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان
الله سبحانه بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين فصحبت رسول الله صلى

الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال
ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه
ما يخلص الى العذرا في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما
بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل
ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم
قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من
شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شا الله ثم دعا عليا فامره ان
يجلده فجلده ثمانين **حدثنا** محمد بن حاتم بن بزيع شاذان
عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر
احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل

بينهم تابعه عبد الله بن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر وحج البيت فراى
قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا
عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال
تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر فقال
ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له
واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان
احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان الى مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده

فقال

فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

قصة البيعة والاتفاق على عثمان

ابن عفان رضي الله عنه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل
ان يصاب بايام بالمدينة ووقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال
كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها
امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما
لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا
يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب
قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان

اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ
سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما
هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج
بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن
ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح
عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد
فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان
الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال
يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جا فقال غلام المغيرة قال الصنع قال
نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل
ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج
بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال

كذبت

كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى
بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل
يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه
ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجا
الناس يثنون عليه وجا رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله
لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما
قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا
لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع
ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من
الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال
ال عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم
فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عايشة
ام المومنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست

اليوم للمومنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه
فسلم واستاذن عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن الخطاب
السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه
اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جا قال ارفعوني فاسنده
رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله
ما كان من شي اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل
يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني
الى مقابر المسلمين وجات ام المومنين حفصة والنسا تسير معها فلما رايناها
قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا
لهم فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما
احد احق بهذا الامر من هولاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة
وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شي

كهيه

كهيه التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن
به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم
حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوّوا الدار والايمان من
قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل
الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان
لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم
اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على
فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم
فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال
يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه
فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم

الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت
امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال
عبد الرحمن ايكم تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام
لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه
الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك
قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما
قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع
يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه ؞

باب مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي

الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا
منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل

ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم
يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول
الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ
حتى كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة ثنا
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مسا
الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تم

لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو
قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا
هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
أن رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو
عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال
والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب اليه
منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي
على فاطمة عليها السلام ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط
عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول
اجلس يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة
عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن

لوا

عثمان

عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوؤك قال نعم قال فأرغم
الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته
أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوؤك
قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال
حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من أثر الرحا
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فو
عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
عائشة بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني
اذا أخذتما مضاجعكما فكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا
وثلاثين وتحمدا ثلاثة وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثنا

جدت

فاطمة فجاء

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد سمعت ابرهيم بن سعد
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان
تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن
الجعد انا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف
حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين
يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب

باب

مناقب جعفر بن ابي طالب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن
ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس كانوا يقولون
اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان

ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ
الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس
للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في
بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما
فيها حدثنا عمرو بن علي ثنا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل
ابن ابي طالب عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد الله الجناحان
كل ناحيتين ذكر العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه
حدثنا الحسين بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن
انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى
بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم كنا نتوسل اليك بنبينا
صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فا

قال فيسقون **باب** مناقب قرابة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام

بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة

نساء اهل الجنة حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني

عروة بن الزبير عن عايشة ان فاطمة عليها السلام ارسلت الى ابي بكر تساله

ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه

وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من

خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما

تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا

على المأكل واني والله لا اغير شيا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي

كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول

الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك

وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم ابو بكر فقال والذي

نفسي

نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد نا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث

عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في

اهل بيته حدثنا ابو الوليد نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي

مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة

مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن

ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم

فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها

فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني

اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت **باب**

مناقب الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم

وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد نا علي بن

مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان
ابن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل
عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل
عليه رجل اخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم
قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده
انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت مروان كنت عند
عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله
انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز
هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام
حدثنا احمد بن محمد انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت

فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت
قلت يا ابه رايتك تختلف قال وهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما
رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي
حدثنا علي بن حفص نا ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير الا تشد فنشد معك
فحمل عليهم فضربوه يوم اليرموك ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها
يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير

يوم اليرموك

باب ذكر طلحة بن عبيد الله وقال عمر توفي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
نا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة
وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد نا خالد نا ابن ابي خالد عن

قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري

وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا مكي بن ابرهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثنا ابرهيم بن موسى انا ابن ابي زايدة ثنا هاشم ابن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم ثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير

او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي

باب

ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص ابن الربيع حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص ابن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله
عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان
كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي
بعده حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله
عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان
هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
واعجبه فاخبر به عايشة باب
ذكر اسامة بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن الزهري

عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا
من يجتري عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا علي ثنا سفين قال ذهبت اسال الزهري عن حديث
المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحتمله عن احد قال وجدته في
كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يجتري احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان
بني اسرايل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها باب
حدثنا الحسن بن محمد ثنا ابو عباد يحيى بن عباد ثنا الماجشون
انا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب
ثيابه في ناحية المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان
اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطاطا ابن عمر

راسه ونقر بيده في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاحبه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا ابو
عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن
المبارك انا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن
ايمن بن ام ايمن وكان ابن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من
الانصار فراه ابن عمر لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد قال ابو عبد
الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن
الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله
ابن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما
ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر
لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما
ولدته ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة

هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله
في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح
مكة واعطى قريشا والله ان هذا العجب ان سيوفنا
تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم
وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال اولا
ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون
برسول الله الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او

شُعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ **باب**

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً

مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال حدثنا غندر

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَلَكُوا وَادِيًا أَوْ شِعْبًا

لَسَلَكْتُ فِي وَادِي الْأَنْصَارِ وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً

مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا ظَلَمَ بِأَبِي وَأُمِّي آوَوْهُ

ما ظلم

وَنَصَرُوهُ أَوْ كَلِمَةً أُخْرَى **باب**

آخَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ آخَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ

إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا فَأَقْسِمُ مَالِي نِصْفَيْنِ وَلِي امْرَأَتَانِ

فَانْظُرْ أَعْجَبَهُمَا إِلَيْكَ فَسَمِّهَا لِي أُطَلِّقْهَا فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا

فَتَزَوَّجْهَا قَالَ بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ أَيْنَ سُوقُكُمْ

فَدَلُّوهُ عَلَى سُوقِ بَنِي قَيْنُقَاعَ فَمَا انْقَلَبَ إِلَّا وَمَعَهُ فَضْلٌ

مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ ثُمَّ تَابَعَ الْغُدُوَّ ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا وَبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْيَمْ قَالَ تَزَوَّجْتُ

قَالَ كَمْ سُقْتَ إِلَيْهَا قَالَ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ وَزْنَ نَوَاةٍ

مِنْ ذَهَبٍ شَكَّ إِبْرَهِيمُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

عوف وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد
علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي
بيني وبينك شطرين ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها
حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك
في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط
فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما
سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب
قال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو همام

قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم
النخل قال لا قال يكفوننا المؤنة ويشركوننا في الثمر
قالوا سمعنا واطعنا باب حب الانصار من الايمان حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن
ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

حب الانصار

آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للأنصار أنتم أحب الناس إلي حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس
قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب
الناس إلي قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن إبراهيم
بن كثير قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة
قال أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال
جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعها صبي فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
والذي نفسي بيده إنكم أحب الناس إلي مرتين اتباع
الأنصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا حمزة عن
زيد بن أرقم قالت الأنصار يا رسول الله لكل نبي
أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا
فدعا به فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى فقال قد زعم ذلك
زيد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة
سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار [قالت الأنصار] إن لكل قوم أتباعا
وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم

قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال
شعبة اظنه زيد بن ارقم

فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه
وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير
وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال
سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص الطلحي
قال حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو
اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو
عبد الاشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن
مخلد قال سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار
بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخرا

فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار

قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى
تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله
الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال
سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى

تلقوني وموعدكم الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين
خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع
لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى
تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس
معاوية بن قرة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار
والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال كانت
الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار
والمهاجرة حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن
ابي حازم عن ابيه سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار باب
قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان

بهم خصاصة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود
عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما
معنا الا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم
او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى
امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك
واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت
طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت
كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه
انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من
فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا محمد بن يحيى
ابو علي قال حدثنا شاذان اخو عبدان قال حدثنا ابي
قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت
انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من
مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا
ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد

المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي
وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب قال
حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت
ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل
الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي
منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم

فتجاوزوا عن مسيئهم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي
وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه
وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من
لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى قال

حدثنا فضل بن مساور ختن ابي عوانة قال حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن
معاذ وعن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رجل لجابر فان البراء يقول
اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة قال
اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن
حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم
سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا

من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو
سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك

منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان بن هلال قال
حدثنا همام قال أخبرنا قتادة عن أنس أن رجلين
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
فإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما
وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير
ورجلا من الأنصار وقال حماد أخبرنا ثابت عن أنس

الإسلام وتلك العروة الوثقى فأنت على الإسلام
حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة
حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون قال حدثنا
محمد قال حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام وقال وصيف
مكان منصف حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال أتيت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا
وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش
إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل
شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر
وأبو داود ووهب عن شعبة البيت تزوج النبي صلى الله

عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثني محمد
قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ح حدثني صدقة قال
اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن
جعفر عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب
الي هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة
للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت
قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله

ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة
فيهدي في خلائلها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على
خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز
وجل او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب
حدثني عمرو بن محمد بن حسن قال حدثنا ابي قال
حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما
غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها

وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق
خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة
الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي
منها ولد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل
قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن
عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا
هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها

قال كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه
وسلم مناقب معاذ بن جبل حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن
مسروق عن عبد الله عمرو قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل
منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت عايشة
وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار

ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان
ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير مناقب
ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن
عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي
صلى الله عليه يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن
مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل
وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر

سمعت شعبة قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى
مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد
وزيد قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي مناقب ابي
طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
به عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديدا
لقد تكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل
يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انشرها لأبي طلحة
فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول
أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة
بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم
سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه
القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه
القوم ولقد وقع السيف من يد أبي طلحة إما مرتين

وإما ثلاثا مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام
قال وفيه نزلت هذه الآية شهد شاهد من بني إسرائيل
على مثله الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أزهر السمان عن ابن
عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا
في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع
فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين

تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت
المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي
لاحد ان يقول ما لا يعلم فساحدثك لم ذاك رايت رؤيا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت
كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في
اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع فاتاني منصف
فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها
فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود

اخبرني نافع عن ابي عمر قال كان اهل الجاهلية
يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة
ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا
ابو النعمن قال حدثنا مهدي قال قال غيلان
بن جرير كنا ناتي انس بن مالك قال فيحدثنا
عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا
وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا
وكذا يوم كذا وكذا القسامة في الجاهلية
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو يزيد المديني عن عكرمة

عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية
لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره
رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر
به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه اغثني
بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه
عقالا فشد به جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا
بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شان هذا البعير
لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين
عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به
رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد
وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة

من الدهر قال فكتب اذا انت شهدت الموسم
فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك
فاسأل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال
ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب
فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام
عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك
فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ
عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قال يا بني هاشم
قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب
قد امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال
فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت

أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت
حلف خمسون من قومك إنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك
به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت
تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب
أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث
تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب
أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل
يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما
عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء
ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي
بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين تطرف

حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا
قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم
في الإسلام وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير بن
الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس
قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما
كان أهل الجاهلية يسعون ويقولون لا نجيز البطحاء
إلا شدا حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا سفيان
قال أخبرنا مطرف قال سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن

عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف
بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن
الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله
أو قوسه حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا هشيم
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية
قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد الله
سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن
في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين
ويقولون إنها للاستسقاء بالأنواء

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
مرة بن كعب بن لؤي بن فهر بن مالك بن النضر بن
كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال
حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث
بمكة ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة
فمكث بها عشر سنين ثم توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم

ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين

بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ قَالَ حَدَّثَنَا
بَيَانٌ وَاسْمَاعِيلُ قَالَا سَمِعْنَا قَيْسًا يَقُولُ سَمِعْتُ خَبَّابًا
يَقُولُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ
بِبُرْدَةٍ وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
شِدَّةً فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَلَا تَدْعُوا اللّٰهَ فَقَعَدَ وَهُوَ مُحْمَرٌّ
وَجْهُهُ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ لَيُمْشَطُ بِمِشَاطِ
الْحَدِيدِ مَا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ أَوْ عَصَبٍ مَا يَصْرِفُهُ
ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَيُشَقُّ
بِاثْنَيْنِ مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَلَيُتِمَّنَّ اللّٰهُ هَذَا الْأَمْرَ
حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ
إِلَّا اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَ بَيَانٌ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ حَدَّثَنَا

سُلَيْمٰنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ النَّجْمَ فَسَجَدَ فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا سَجَدَ إِلَّا رَجُلٌ
رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ وَقَالَ
هَذَا يَكْفِينِي فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا بِاللّٰهِ حدثنا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ بَيْنَمَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ
جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَا جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ
عَلَيْهَا السَّلَامُ فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ فَقَالَ

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من
قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك
فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية بن خلف
او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثني عثمن
ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن
جبير او قال حدثني الحكم سعيد بن جبير قال امرني
عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس هاتين الآيتين
ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما
نزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة

فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر
وقد اتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب وآمن
الآية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا
عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا
فيها فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا
عباس بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن
ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت
ابن عمرو بن العاص فقلت اخبرني باشد شيء صنعه
المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة

إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله الآية تابعه ابن إسحق قال حدثني يحيى بن عروة
عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام
عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن
أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص إسلام أبي بكر الصديق
رضي الله عنه حدثني عبد الله بن حماد قال حدثني
يحيى بن معين قال حدثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان
عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة

أعبد وامرأتان وأبو بكر إسلام سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه حدثنا إسحق قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت أبا إسحاق سعد بن أبي وقاص يقول أسلم أحد في
اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام
وإني لثلث الإسلام ذكر الجن وقول الله قل أوحي إلي
أنه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة
حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت أبي قال سألت
مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا
القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم
شجرة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن

سعيد قال أخبرني جدي [عن] أبي هريرة أنه كان يحمل مع
النبي صلى الله عليه وسلم الإداوة لوضوئه وحاجته
فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة
فقال ابغني أحجارا أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا
بروثة فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت
إلى جنبه ثم انصرفت حتى [إذا فرغ] مشيت فقلت ما بال العظم
والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد جن
نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا
يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما إسلام
أبي ذر الغفاري رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن

أبي حمزة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي
فاعلم لي [علم] هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء
واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع
من قوله عليه السلام ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته
يأمر بمكارم الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال
ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء
حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله
عليه وسلم [ولا] يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه
بعض الليل اضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه
تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم [احتمل]

قِرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَمْسَى فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلِيٌّ
فَقَالَ أَمَا آنَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَهُ فَأَقَامَهُ فَذَهَبَ
بِهِ مَعَهُ لَا يَسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا
كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ فَعَادَ عَلِيٌّ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَقَامَهُ مَعَهُ
ثُمَّ قَالَ أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ قَالَ إِنْ أَعْطَيْتَنِي
عَهْدًا أَوْ مِيثَاقًا لَتُرْشِدَنِّي فَعَلْتُ فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ قَالَ
فَإِنَّهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَصْبَحْتَ
فَاتَّبِعْنِي فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُمْتُ كَأَنِّي
أُرِيقُ الْمَاءَ فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي فَفَعَلَ
فَانْطَلَقَ يَقْفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَدَخَلَ مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ
حَتَّى يَأْتِيَكَ أَمْرِي قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ
ظَهْرَانَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ ثُمَّ
قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ وَأَتَى الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ
عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَيْلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ وَأَنَّ
طَرِيقَ تِجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ
لِمِثْلِهَا فَضَرَبُوهُ وَثَارُوا إِلَيْهِ فَأَكَبَّ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ إِسْلَامُ
سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَنُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ

ودخل معه فسمع من قوا
واسلم مكانه فقال النبي

باب ذكر

زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله
لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم
عمر ولو أن أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان

باب إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا محمد بن
كثير قال أخبرنا سفين عن إسماعيل بن خالد عن
قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا أعزة
منذ أسلم عمر حدثني يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي
زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار
خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو
وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني

سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال
زعم قومك أنهم سيقتلوني إن أسلمت قال لا سبيل
إليك بعد أن قالها أمنت قال فخرج العاص فلقي الناس
قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون قالوا نريد هذا
ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل إليه فكر الناس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو بن دينار
قال قال عبد الله بن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس
عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء
رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فأنا
له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا
قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني

وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر
قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان
كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد
اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان
كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما
رايت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم
عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية
قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما
في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن
وابلاسها وياسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص
واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نائم عند الهتهم

اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا
قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء
هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا   يصيح
الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا
قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي
عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض
لما صنعتم بعثمن لكان محقوقا ان ينقض انشقاق
القمر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر بن
المفضل قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة

عن أنس أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء
بينهما حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن ابرهيم
عن أبي معمر عن عبد الله حدثنا قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال
أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه
محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي
معمر عن عبد الله حدثنا عثمن بن صالح قال حدثنا
بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك
بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن

عبد الله بن عباس أن القمر انشق على زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابرهيم عن أبي
معمر عن عبد الله قال انشق القمر باب هجرة الحبشة وقالت
عايشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم
أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر قبل
المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة
إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره

أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمن في أخيه الوليد بن
عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله
فانتصبت لعثمن حين خرج إلى الصلوة فقلت له إن لي
إليك حاجة وهي نصيحة لك فقال أيها المرء أعوذ بالله
منك فانصرفت فلما قضيت جلست إلى ابن عبد يغوث
فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال لي فقالا لي قد قضيت
الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني
رسول عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت
عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال
فتشهدت حتى قلت إن الله بعث محمدا وأنزل عليه

الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت
به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن
الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي
يا ابن أختي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى
العذراء في سترها قال فتشهد عثمن فقال إن الله
بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت
جرت
ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد وها
الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا

غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله
ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت افليس لي عليكم
من الحق مثل الذي كان لهم عليكم قال بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شأن
الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد
الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو
يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري
افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال
ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي
موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته

اي استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم
واما قوله بلاء عظيم النعم وهي من ابليته وتلك من
ابتليته حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي عن عائشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة
قد رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا
الحميدي قال حدثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن
ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة
وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم

خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن
حسن حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن
سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا قلنا يا رسول
الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلوة
شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع أنت قال أرد
في نفسي حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة

فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن
أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم
أنتم أهل السفينة هجرتان باب موت النجاشي حدثنا
أبو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن
جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي
مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة
حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم
عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف

الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا
يزيد بن هرون عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن
ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا تابعه عبد الصمد
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة

اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم
في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا
تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر قصة ابي طالب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين حدثنا عبد
الملك قال حدثنا عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس
بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم

ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك
قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك
الاسفل من النار حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله
الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء
كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان

للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الى اصحاب
الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ
كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابرهيم بن حمزة
قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا
وقال تغلي منه ام دماغه حديث الاسراء وقول الله
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال

حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني
قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال
حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري
به بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى
هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به قال من
ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى شعرته

فاستخرج

فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا
فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل
وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود هو البراق
يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم
فقال هذا أبوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا

قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا
وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة
فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا
فسلمت عليه
يوسف فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل قال ومن معك

قال محمد

قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا
إدريس
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا إدريس
قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبرئيل قال ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل
من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل قد

ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى فقيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها
من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا مثل آذان

الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل
قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله
كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء من خمر
واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي
الفطرة التي انت عليها وامتك فرضت علي الصلوة خمسون
صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال
بم امرت قال امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان
امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة

قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم صح

فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر
صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بم أمرت قلت أمرت
بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف
قال سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم
قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي

وخففت

وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين أريها النبي صلوات الله عليه
وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الأنصار
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة
قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب

وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن النبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير
في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كان بدر
اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله
بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور
حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج

اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي وخالاي من
اصحاب العقبة حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا يعقوب
بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت
من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من اصحابه
تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا

حدثنا

فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب
من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء
عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعناه على ذلك
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي
حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي فالجنة إن فعلنا ذلك
فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله

عنها وقدومها المدينة وبنائه بها حدثنا فروة
بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وأنا بنت ست سنين فقدمنا
المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت
فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان
وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي
فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أو
قفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض
نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم
أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على

اليمن

الخير وعلى البركة وعلى خير طائر فاسلمتني فاصلحن من شاني
فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا
معلى قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك
في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول
هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول
ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا عبيد بن
اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا

من ذلك

من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى
بها وهي بنت تسع هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت
امرا من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى
ارض بها نخل فذهب وهلي الى انه اليمامة او هجر فاذا
هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا
خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ

من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة
فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه
بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي
راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال
سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او
امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كان هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثني اسحق بن
يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو

عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان
عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال يحيى بن
حمزة وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت
عايشة رضي الله عنها مع عبيد بن عمير الليثي فسالها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر
احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام المؤمن يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى قال
حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا
قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن

انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد
حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم كذبوا
نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل قال
حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا هشام قال حدثنا
عكرمة عن ابن [عباس] قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة
يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات
وهو ابن ثلاث وستين حدثني مطر قال حدثنا روح حدثنا
هشام قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن
دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وهو ابن ثلاث وستين

حدثنا

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان
يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما
عنده فبكى ابو بكر [وقال] وقد فديناك بآبائنا وامهاتنا
فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين
ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك
بآبائنا وامهاتنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته
وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت
ابا بكر خليلا الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة
الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم
الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا
نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر

اخرجني

اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن
الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوايب الحق فانا لك جار ارجع
واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن
الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوايب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل فيها وليقرا فيها ما شاء ولا يوذونا بذلك ولا

يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن
الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في
داره ولا يستعلن بصلوته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ
القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء
لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد
ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء
داره فاعلن بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان

يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على
ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك
فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى
ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت
لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي
ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل
عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما

[من هاجر] [كان]

الحرّتان فهاجر قبل المدينة ورجع عامة من هاجر بارض
الحبشة الى المدينة وتجهّز ابو بكر قبل المدينة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت
وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوسا في
بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنّعا في ساعة
لم يكن يأتينا فيها فقال له ابو بكر فدى له ابي

وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من
عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول
الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة
بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله
احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث
الجهاز فصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على

فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في
جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد
الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من
عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا
يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر
ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن
منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

يكادان خ

بها ح

واستاجر

واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا
من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا
والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن
وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال
فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن
فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن
شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن
اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع بن جعشم
يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما

لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس
قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن
جلوس فقال سراقة اني قد رايت آنفا اسودة بالساحل
اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت
له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقا
انطلقوا
باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت
من وراء
جاريتي ان تخرج بفرسي وهي اكمة فتحبسها علي واخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض
وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها
تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي
فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي

فاستخرجت

فاستخرجت منها الازلام واستقسمت بها اضرهم ام لا
فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام
تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت
عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها
فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غثان ساطع في
غبار خ
السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي
اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى
جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس
عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما
يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني
ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي
كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة
من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا
تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع
المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة

فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد
ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من
يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب
هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى
السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر
الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في ذات اليمين
حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء

من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه
فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب
راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه
يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل
وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته
هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه
منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله ينقل معهم في
اللبن بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال
خيبر هذا ابر ربنا واطهر اللهم ان الاجر اجر الاخرة
ويقول فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل [بشعر] رجل من
المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر

تام عن هذه الابيات حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه
وفاطمة عن اسماء انها صنعت سفرة للنبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة
فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي قال
فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن
عباس اسماء ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال لما اقبل
النبي صلى الله عليه في المدينة تبعه سراقة بن
جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت
به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا قال فعطش

النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال
ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من
لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكرياء بن
يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت
وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته
بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان
اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد

عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة
عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير
اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما
دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا انس بن مالك قال
اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف
ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم الى المدينة وهو مردف شاب لا يعرف قال
فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا
الرجل الذي بين يديك فيقول هذا
الرجل الذي يهديني السبيل قال فيحسب
الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير
فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم
فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه
فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله
مرني بم شئت قال فقف مكانك لا تتركن
احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا
على نبي الله وكان آخر النهار مسلحة له فنزل

له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب
الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا
اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح
فقيل في المدينة جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون
جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي
ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام
وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف
لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال النبي صلى الله عليه

وسلم اي بيوت

جاء نبي الله

وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا
يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ
لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله
صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال
اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وانك
جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن
سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسئلهم
عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا
اني قد اسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ فارسل نبي الله
صلى الله عليه وسلم الى اليهود فدخلوا عليه فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر

اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم
لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا
قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها
ثلاث مرار قال فاى رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال افرايتم ان اسلم قال حاشى لله ما كان ليسلم
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم
لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت

فاخرجهم

فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
عبيد الله بن عمر عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال
كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف في
اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة آلاف
فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر
بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن
الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال

حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة
قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبتغي به وجه الله ووجب
امرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم
نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا
[بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا]
رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من
اذخر [ومنا من اينعت] له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر
حدثنا روح قال حدثنا عوف عن معاوية بن قرة
قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري

[فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها الا دخر خ]

قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري
ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك
يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا
كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده
نجونا منه كفافا راسا براس قال ابي لا والله قد
جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا
والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان
كل شيء عملنا بعد نجونا منه كفافا راسا

براءٍ قلت إن أباك والله خير من أبي حدثني محمد بن
صباح أو بلغني عنه قال حدثنا إسماعيل عن
عاصم عن أبي عثمن قال سمعت ابن عمر إذا قيل له
هاجر قبل أبيه يغضب قال قدمت أنا وعمر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا
فرجعنا إلى المنزل فأرسلني عمر فقال اذهب فانظر
هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت
إلى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ فانطلقنا إليه
نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته
حدثني أحمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن
مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن

أبي

فقدمت خ

أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر
من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن
مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ
علينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحيينا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها
ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله
عليه وسلم فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براع
قد أقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا
فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت
له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب

قَالَ نعم قال فاخذ شاةً من غنمه فقلت له انفض
الضرع قال فحلب كثبةً من لبنٍ ومعي إداوةٌ
من ماءٍ وعليها خرقة قد روّأتها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم
اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اشرب
يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال
البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة
ابنته مضطجعةٌ قد اصابتها حمى فرايت اباها
يقبّل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمن
بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن حمير قال

حدثنا محمد بن حمير قال حدثنا ابرهيم بن ابي
عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم
النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم وليس باصحابه اشمط غير ابي بكر
فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا
الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد
عن عقبة بن وشاج قال حدثني انس بن مالك
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء
والكتم حتى قنا لونها حدثنا اصبغ قال اخبرنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن

عايشة أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال
لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة يرثي
كفار قريش وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى
تزين بالسنام وماذا بالقليب قليب بدر من القينات
والشرب الكرام تحيينا السلامة أم بكر وهل لي
بعد قومي من سلام يحدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف
حياة أصداء وهام حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله

تحيي بالسلامة خ

لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت يا أبا بكر
اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال ـــــ حدثنا الأوزاعي وقال
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري
عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني أبو سعيد قال جاء
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة
فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من
إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم فهل تمنح منها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك
من عملك شيئا

ابو الوليد حدثنا

مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة
حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البراء
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال

يقرؤون

وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في
عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل

المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى
في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك
نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته

ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بوادٍ وحولي
اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل
يبدون لي شامة وطفيل قالت عايشة فجيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان
عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره دخل على عثمن
ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال

حدثنا

حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره قال دخلت على عثمن فتشهد ثم قال اما بعد
فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد ثم هاجرت الهجرتين
ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه
اسحاق الكلبي قال حدثنا الزهري مثله
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
قال حدثنا مالك قال ابن وهب واخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى

أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر قال فوجدني
فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإني أرى أن تمهل حتى
تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل
الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم وقال عمر لأقومن
في أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
إبرهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن خارجة
بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمن بن
مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت الأنصار على سكنى

المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عندنا فمرضته
حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي
عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قالت قلت لا أدري
بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه
والله اليقين وإني لأرجو له الخير وما أدري والله
وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا
بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمن عينا تجري
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
ذلك عمله حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا

عن عائشة

ابو اسامة عن هشام عن ابيه قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وقد افترق ملأوهم وقتلت سراتهم في دخولهم [سرواتهم خ]
في الاسلام حدثني محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال
حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر
دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او
اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تعازفت به الانصار
يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر
ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا

مسدد قال حدثنا عبد الوارث ح وحدثني
اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي
يحدث قال حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي
قال حدثنا انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى [حدثني خ]
الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي
يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع
عشرة ليلة ثم ارسل الى ملأ بني النجار قال فجاؤا
متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان
يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض

الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى
ملأ بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم
هذا فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان
فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل
قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا
ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى
الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير
الآخرة انه لا خير الا خير الآخرة فانصر الانصار والمهاجرة

حرث خ

وبالحرث خ

وخ

يقول خ

اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن عبد الرحمن
بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل
السائب بن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة
قال سمعت العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر

التاريخ من اين ارخوا التاريخ حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن
سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله

عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت
صلوة السفر على الأول تابعه عبد الرزاق عن معمر (الأولى خ)

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض
لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا إبرهيم عن الزهري عن
عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني

عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع
يعني من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول (من مرض خ)
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني
إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال
لا قال أفأتصدق بشطره قال لا الثلث
يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ذريتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا
آجرك الله إلا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها
في في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد (أُخَلَّفُ خ)
أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي

به وجه الله الا ازددت بها درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى
عن ابرهيم ان تذر ورثتك

كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين
اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما
قدم المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن

يوسف قال حدثنا سفين عن حميد عن انس قال
قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه
ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك
في اهلك ومالك دلني على السوق فربح بها شيئا من
اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امرأة تزوجت
من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من
ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

بها خ

دلوني خ

اليها خ

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال حدثنا
حميد عن انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يساله عن اشياء فقال اني
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط
الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال
الولد ينزع الى ابيه والى امه قال اخبرني
به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود
من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار
تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله
اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا
سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد فاذا سبق ماء الرجل

نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول
الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا
اسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله
قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله
قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل
ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف
يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن

مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة
فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله
لقد بعتها في السوق قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان
يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح
والق زيد بن أرقم فسله فإنه كان أعظمنا تجارة
فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفين
مرة فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج

إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين

قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد
تائب حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا قرة عن
محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا
أحمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا حماد بن أسامة
قال أخبرنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن أبي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون
عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن أحق بصومه فأمر بصومه حدثني زياد بن أيوب
قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن

أبيه قال حدثنا

قدم

جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا
عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظفر الله فيه موسى
وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم
وأمر بصومه حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة

اهل الكتاب

أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي
صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا زياد بن أيوب
قال حدثني هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم أهل الكتاب
جزؤه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني
قول الله الذين جعلوا القرآن عضين ا
إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثني الحسن
بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال
حدثنا أبي وحدثنا أبو عثمن عن سلمن أنه تداوله
بضعة عشر من رب إلى رب حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن عوف عن أبي عثمن قال

سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز حدثني الحسن
بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا
ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمن عن سلمن
قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما ست مائة

كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم

غزوة العشيرة حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل كم
غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع
عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة

حدثني

قلت

قلت فايهم كانت اول قال العشير او العسيرة
فذكرت لقتادة فقال العشير قال ابن اسحاق
اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم
العشيرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل
ببدر حدثني احمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن
مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون
انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن
معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان
امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد
اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله

باب ذكر النبي

صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل
على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة
لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما ابو جهل فقال يا با صفوان من هذا معك
من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك
تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم
انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع
ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له
سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني
هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك
على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد

على

على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي فقال سعد
دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة
قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما
رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي
الم ترين خ
سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم
انه قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري قال امية
انهم قاتلي خ
والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر
استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم
فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا صفوان
انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد

أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى
قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة
ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت
له يا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي
قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج
أمية أخذ لا يترك منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل
بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

لا يترك خ

باب قصة غزوة بدر

وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وأنتم
أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون فينقلبوا خائبين
وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار
يوم بدر فورهم غضبهم بقوله وإذ يعدكم الله إحدى

الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة
تكون لكم الشوكة الحدة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول
لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة
بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها إنما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وسلمت وبارکت
ورحمت وترحمت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم اني اسئلك من الجنة وما قرب اليها من
قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول
وعمل واعوذ بك من عذاب القبر وفتنة القبر ومن شر فتنة
الفقر ومن شر فتنة الغنى ومن شر الشيطان ومن شر مسيح الدجال
اللهم

روز شنبه شکار باید کرد روز یکشنبه عمارت [illegible] خانه [illegible] کار باید کرد
روز دوشنبه [illegible] باید کرد سه شنبه [illegible] حجامت [illegible]
چهارشنبه [illegible] پنجشنبه [illegible] حجامت را
در کار [illegible] باید کرد
روز [illegible]